
خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۳۶۹



في تحصيل الانسان [illegible]
تحصل في العقل اولا صورة شخصية مطابقة لما في الخارج من شخص
مخصوص اولا ثم يحصل في العقل صورة اخرى منتزعة عن [illegible]
[illegible] الصورة النوعية ثم تحصل صورة اخرى [illegible]
[illegible] صورة [illegible] الصورة الجنسية
القريبة [illegible] وكذا الجنس [illegible]
ثم اذا [illegible] العقل الجنس [illegible] الصورة [illegible]
المتوسطة [illegible] صورة الجنس [illegible] صورة
وكذا تحصل الصورة الجنسية القريبة الى الجنسية المتوسطة
وصورة [illegible] وتحصل الصورة [illegible] الصورة
الجنسية القريبة [illegible] تحصل الصورة [illegible] الصورة
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعلى [illegible]

صورة [illegible] تحصل صورة [illegible]
[illegible] حصل صورة الحيوان [illegible]
[illegible] حصل صورة [illegible]
وكذا [illegible]
[illegible] فان قيل [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] الصور [illegible]
[illegible]
صورة [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
٣

بل بعضها خارج عن ذاته کالاربعة الاول وبعضها خارج
عن کالثلثة الاخیرة فهذه التعقلات المفهومة [illegible] الاول حصل
فی ذهننا صور مختلفة فاما ان یکون فی الخارج لکل صورة منها امر
یطابقه اولا وعلی الاول اما ان یکون جمیع تلک الامور موجودا
بوجود واحد او بوجودات متعددة فهذه احتمالات ثلثة الاول
ان یکون لتلک الصور کلها واحد وهو مذهب المحققین والثانی
علی الاول ان الصور المتعددة [illegible] تطابق شیئا
بسیطا لا ترکیب فیه اصلا الثانی ان یکون للکل صورة
منه امر یطابقه ویکون الکل موجودا بوجود واحد وهو مذهب
جماعة ویلزمه وجود الکل بدون الجزء کما سلف والثالث
ان یکون لکل واحد من تلک الامور موجودا بوجود علی حده
وهو مذهب طائفة اخری ولا شک فی [illegible] امتناع الکل
هذا هو منتهی الکلام [illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]

۱۲

از زمان آدم تا نوح ع م قریب دو هزار و پانصد سال و دو ... [illegible]

گرشسب ... [illegible] ... ادریس ... [illegible]

برد اخنوخ ادریس ... [illegible] ... نوح ... [illegible]

در ... [illegible] افتاده

طبقه سیم اشکانیان عدد ایشان ... [illegible] ... و بود

... سال اشکان ... [illegible] ... سال ... [illegible]

... سال ... [illegible] ... سال ... [illegible]

... سال ... [illegible] بهرام ... [illegible] سال

هرمز ... [illegible] ده سال ... [illegible] ده سال خسرو ... [illegible]

... فیروز بیست و چهار سال بلاش ... [illegible] فیروز

بیست و چهار سال اردوان ... [illegible] سیزده سال اردوان

... اشکان سیزده سال خسرو ... اشکان یازده سال

... اشکان دوازده سال گودرز ... اشکان ... سال

نرسی ... گودرز بیست و ... سال گودرز ... نرسی یازده

اردوان ... و یک سال طایفه چهارم ساسانیان

عدد ایشان ... [illegible] ... چهار صد و ... [illegible]

اول اردشیر بابکان ... ساسان ... [illegible]

طوایف ملوک ... [illegible] ... سال شاپور ابن اردشیر

سی و یک سال هرمز ابن شاپور ... سال بهرام ابن

هرمز ... سال بهرام ابن بهرام هفت سال بهرام

ابن بهرام سیزده سال نرسی ابن بهرام هفت سال ... [illegible]

هرمز ابن نرسی هفت سال شاپور ابن هرمز ... [illegible] سال و

بهرام ابن شاپور یازده سال یزدجرد ابن بهرام یازده سال

بهرام گور ابن یزدجرد بیست و ... سال یزدجرد ابن بهرام

گور ... سال هرمز ابن یزدجرد بیست و ... سال ... [illegible]

... فیروز چهار سال قباد ابن فیروز چهل و ... سال

... ابن فیروز ... سال انوشروان ابن قباد چهل و هفت سال

هرمز ابن انوشروان ... سال پرویز ابن هرمز سی و ... سال

... سال اردشیر ابن شیرویه ... [illegible]

۲۳

۸

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

۹

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

یکسال هشت ماه ازنسل ساسان پسر بابکان ...
یکسال و چهار ماه کسری شیرویه بن قباد پسر فیروز پسر پرویز ابن بهرام
از نسل یزدجرد الاثیم توران دخت دو سال دخت بنت
پرویز یکسال هشت روز پرویز بن بهرام از نسل
یزدجرد الاثیم سه سال و چهار ماه آزرمی دخت بنت پرویز
سه سال یزدجرد شهریار بن پرویز بیست سال
قسم سیم خلفا و امرای عرب عدد ایشان ...
نود و ... حکومت ایشان ششصد و چهل و پنج سال
و ایشان ... طایفه اند طبقه اول خلفای ... نوزده ...
ابوبکر ... بن عامر بن کعب بن سعد بن تیم ابن مره
عمر بن الخطاب عثمان بن عفان ابی العاص ابن امیه ...
... علی مرتضی ... حسن شاه ... سال ...
... طبقه دوم امرای امیه عدد ایشان ... 
مدت ملک ایشان نود و ... سال معاویه بن ابی سفیان
... سال یزید بن معاویه چهار سال مروان حکم ... سال

عبدالملک بن مروان بیست و یکسال ولید بن عبدالملک
چهار سال هشت روز سلیمان بن عبدالملک ... سال
ابراهیم بن ولید بن عبدالملک ... مروان
عمر عبدالعزیز ... سال یزید بن عبدالملک ... سال
هشام بن عبدالملک نوزده سال هشت روز ولید بن
یزید ... یزید بن ولید بن عبدالملک یکسال ابراهیم
بن ولید بن عبدالملک ... ماه مروان حمار بن
محمد ابن مروان ... سال طبقه سیم
خلفای بنی عباس عدد ایشان سی و هفت نفر ...
پانصد و ... سال و ... ماه اول ابوالعباس عبدالله
سفاح ... خلفای عباس ...
طایفه اول صفاریه است و ابتدا حکومت ایشان
در سنه ... و ... حکومت
ایشان ... چهل و ... سال و ایشان ...
حکومت ... یعقوب بن لیث ده سال عمرو بن
لیث ... سال طاهر بن ... 



... سال ... 


... ابن ... شبوی ... 
... ابوالمعالی ... عمرو ... 
اسماعیل ... اسماعیل ...
... طایفه سیم غزنویه عدد ایشان ...
... سبکتکین ... محمود ... سال ...
و عبدالملک ... ایشان ...
... سلطان محمود بن ... سال
انبدا ... محمد بن ... علی بن
... سال مسعود بن محمود ... چهل ... سال
مودود بن مسعود ... سال ابراهیم بن مسعود ... سال
... عبدالرشید محمود ... سال ... ابراهیم ... سال
مسعود بن ابراهیم ... سال ...
... سال ...

الامثال من حدیث النبوی

انما الاعمال بالنیات وانما لکل امرء مانوی نیة
المرء خیر من عمله انما العلم بالتعلم اذا اتاکم کریم
قوم فاکرموه انزلوا الناس منازلهم الید العلیا
خیر من الید السفلی ... 
ظلم ... الجار ثم الدار والرفیق
ثم الطریق من غشنا فلیس منا سید القوم خادمهم
الحیاء شعبة من الایمان تجزوا ... ابد ...
ثم من تقول حدث عن البحر ولا حرج المجالس بالامانة
کل میسر لما خلق اطلبوا الخیر من حسان الوجوه ...
... الوحدة خیر من جلیس السوء ...
... بالکتمان الندم توبة ... 
دع ما یریبک الی ما لا یریبک ... 
انصر اخاک ظالما او مظلوما انتظار الفرج عبادة
الاعمال بخواتیمها کاد الفقر ان یکون کفرا نعم ...

الرجل بفيه    في امثال العرب

ان من البيان لسحرا ان الجواد قد يعثر ان البلاء

موكل بالمنطق انفخ في السماء واستقِ في الماء ان

الذليل الذي ليس له عضد اي الرجال المهذب

انما هو كبرق الخلب اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم

امرهم انا ابا الحياء من سوء حيلة ومن قنع بنفسه

ليفعل ابالي داهي واسمعي يا جارة ان لم يكن

وفاق ففراق انك لا تجني من الشوك العنب اما جانب

الفضا ضاق الفضا ان المنايا كحبها الابكار

اذا كنت ناطحا فناطح بذوات القرون اولى

الى ركن بلا قاعد اياك ان يضرب لسانك عنقك

الكل وحمل خير من الكل وذم اضر المروءة خلف الوعد

اذا قلت له زن طأطأ راسه وخزن اذا انال

احد الحصين وقد نفضت عينه لا تعض لرحم يابنك

خصمه فلعل قد نفضت عيناه الناس اخوان

دار [illegible]

وشتى في الشيم بلغ السيل الزبى تولى الذنابى

من طلب الزيد نشد وعسى تنفرج اتبع الحسنة السيئة

تمحها التوشد من يحسن اليه اجمع كلبك يتبعك حافظ

على الصديق ولو في الحريق الخيل اوصى عن سلفها

رب أكلة تمنع أكلات استراح من لا عقل له رب اشتهاء

من عزم الرواح على السماح رب اخ لك لم تلده

امك رب طمع ادى الى عطب ربما كان السكوت

جوابا رب ملوم لا ذنب له رب عين اتم من لسان رحم

الله امرئ اهدى الي عيوبي دعه من محود خير من يعود

سبق السيف العذل سكت عن الف ونطق بخلف سحابة

صيف عن قليل تنقشع شر ايام الديك يوم تغسل رجلاه

طاعة النساء ندامة اطلب تظفر ظرف الفتى يحفظ

لسانه ظاهر العتاب خير من باطن الحقد الظلم

مرتعه وخيم عند الصباح يحمد القوم السرى عند

النطاح يغلب الكبش الاجم العبد يقرع بالعصا





والحر تكفيه الملامة العتاب قبل العقاب عند الرهان

تعرف السوابق عند الامتحان يكرم المرء او يهان

عند النازلة تعرف اخاك في القرعة ابناء الشمس

اضوا منه القول ما قالت حذام اتقلل ظهارة

تحت ساك كل فتاة بابيها معجبة كل كلب ببابه نباح

كاد العروس يكون ملكا كثرة توجب النقصان

اكثر حصاد الرجال تحت بروق المطامع السوال آخر

والجواب ذكر كل اناء بما فيه يرشح كما تزرع تحصد

كل امرئ في بيته صبي كلب جوال خير من اسد رابض

لقد ذل من بالت عليه الثعالب ليس الخبر كالمعاينة

لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة لكل قادم دهشة

لعل له عذرا وانت تلوم لكل ساقطة لاقطة لكل

مقام مقال لسان من رطب ويد من خشب

للباطل جولة ثم يضمحل ليست النائحة الثكلى كالمستأجرة

لكل غد طعام لكل دهر رجال لا عطر بعد عروس

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لا يضر السحاب نبح الكلاب

     [illegible]

لا تفتش من كلب سوءة جروا عقل الرجل من كفه

ما احلى جلدك شل ظهرك من عتب على الدهر طال عتبه

صاحب الاخوان خير من تقديم النفس ولعزيز بحب العاجل

هذه تيك والبادي اظلم يا اخت الامارة ولو على

الحجارة يكبو الناس واسترعاه بدله مثله وان

كانت شلاء الفضل في امثال العامة والمولد

اجلس حيث يوخذ بيدك وتبر ولا تجلس حيث

يوخذ برجلك وتجر اجرا الناس على الاسد اكثرهم

له رؤية الحاجة تفتق الحيلة الحاوي لا ينجو من الحيات

الحبة تلد درا والد الوسادة توجع الشاة المذبوحة

لا يولمها السلخ الطير بالطير يصاد المودة في

كل حلو ترجعنا الاصوات هو ابلاه تعالى في الارض

السلاح احدى الغنيمتين اطلع الفرد في الكهف

فقال هذه المروءة لمن الوجه الظريف العادة طبيعة

خامسة الغائب حجته معه الخضوع عند الحاجة رجولة

الناس اتباع لمن غلب النكاح يفيد الحب النفع

بين العلاء تفريج الجوانح العود ملوذه العين الحزن ودان حسنه الفقر والعبد عبد وان ملك المال المقبل اذا خفف جاد طاعنا اضيع من ظل على زهرة الغنى فساوه شامات والعمل الزرع والاسم للمروءة البخل الحرم لا يفزعه صوت الجلاجل بدن وافي وقلب كافر تزاوروا ولا تجاوروا تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب عمة العجلة الندامة حيث ما سقط لقط خذ اللص قبل ان ياخذك خذ القليل من اللئيم وذمه ذل من لا سفينة له ذنب العقرب سم قاتل ذنب سابع لعافيه زكاة البدن العلل ذل الحمار وكان شهرة المكار ذل الرجل عظم حجب وذلة اللسان لا تشوى ولا تنذر سلطان غشوم خير من فتنة تدوم سواد دوله ودبله شهر لك فيه وزن لا تعد ايامه صدق الوالد عم الولد ضرب الطبل تحت الكساء طاعة

الولاة

الولاية بقاد العز طفيلي ويقترح عند الضيف خير من شاهد عدل دلت على اهلها براقش خش القلب في فلتات الالسن وصفحات الوجه مخ المرء في العويه وطي تورث الموت وفيه وقع لسان يسبح وقلب يلدغ فلان كالكعبة يزار ولا يزور كلامه ريح في قفص كلمة حكمة في جوف حرب كاد المريب يقول خذني كنت سنا ناقصا مطرقة كلما طار قصر جناحه لو كان المزاح فحلا لم ينتج الا الشر لسان الجاهل مفتاح حتفه لو كان في البومة خير ما فاتت الصياد من اعتمد على اشرف اباتهم نقل عقلهم من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا

## الفصل في الامثال المنظومة

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

اذا جاء موسى والقى عصاه فقد بطل السحر والساحر

الم تر ان المرء تدوى يمينه فيقطعها عمدا ليسلم سائر

اذا لم تكن طبيبك كما يبول انصنا الدوا والدام

اذا انت حملت الخؤون امانة فانك قد اسندتها شر مسند

ولكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل

اذا انت عبت الامر ثم اتيته فانت ومن تزري عليه سواء

اسات اذا احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس

الحادثات اذا الزمن خطوبها فلها مساوئه ومحاسن

الجزء لا يانيك مستعجلا والشر يسبق سيله مطره

العلم ينهض بالخسيس الى العلى والجهل يقعد بالفتى المنسوب

الكفر بالنعمة يدعو الى زوالها والشكر اتقاء لها

اذا سلك امرؤ صاحبه فدعه فدعه لنه صاحبه

تعيت ذلاتنا الكمين ولم ذات عيناه ما صنعت يداه

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا فلم تلم الصبيان فيه على الرقص

ولم ارا كالمعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل

والولد يعطي باسعا في امه ويبيت الآباء بالاحق

لا تنظرن الى المجالس والحجا وانظر الى الاقبال والادبار

لا تسال الجاهل عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر

فلا يغرك طول الحلم مني فما ابدا تصادفني حليما

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب

كالكلب ان جاع لم يغنيك بصبصه فان ينل شبعا ينبح من الاشر

ولم يامنع الكريم صاحبه فضل ولكن سوء حظ الطالب

اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن كان غرما على غرم

كم من كريم يحاقه اليوم ونهر كريم فاتق الفؤاد

فقد يعد له الزهد الفتى ودمعه بال وجنبة مضجعة متوجع

اذا ما خاف الفتى حرص المنايا فاصبر يا عزته الوجول

سكبناه ونحسبه لجينا فابداه الكير عن خبث الحديد

## الفصل في الفصاحة

حكي عن الاصمعي قال خرجت في يوم شديد المطر بعض الطرقات فرايت رجلا عليه فرو مقلوب والمطر قد غرق فقلت لاصحابي الا اضحككم على

هذا الاعرابي قال لهم فقعدت اليه وقلت تدري [illegible]
يا اعرابي قال الا قلت كالمخلخل في وسط رشي
اصاب الرشي رشا بعد رشي قال كالمعزة
في نفث كبش ملطلة ولا ذاك الكبش عشي فلما
سمعت منه ذلك خجلت ثم قلت له هل تحفظ شيئا من
شعر العرب فقال بل العرب تحفظ من شعري فقلت
له انشدني شيئا من شعرك فقال على اي قافية
شئت فلم اجد اصعب من قافية الواو الساكنة
ثم انشد الاعرابي وقال

قوم فيا ان عصلناهم    سقاهم الله من النو
قلت النو ما ذا فقال
نو لسماكين ويرتاهما    برق ترى في حافتيه ضو
قلت ضو ما ذا فقال
ضو تلالا في دجا ليلة    مظلمة معتمة لو
قلت لو ما ذا فقال
لو مر فيها سائر مدلج    على عظيم الكشح منطو
قلت منطو ما ذا فقال

منطو على الطي عظيم الحشا    كالباز ينقض من الجو
قلت جو ما ذا فقال
جو السما والريح تهوي به    شل رجال الحي يدعوا
قلت يدعوا ما ذا فقال
يدعوا جميعا والقنا شرعا    كفيت ما لاقوا ويلقوا
قلت يلقوا ما ذا فقال
يلقوا الاعادي بسيوف لهم    دعني قليل سوف يغنوا
قلت يغنوا ما ذا فقال
ان كنت لا تفهم ما قلته    فانت عندي رجل بو
كالمرحسن جلده قلت بو ما ذا فقال تمزج به على الاسنم
البو العجل حز امه    يا لقرنان تقم او
قال الاصمعي فكرهت ما اعداد وسكت عنه مخافة
ان يكون زيلي فانتم فرقت به الحسنة فذبحت
اربع دجاجات فلما نضجن جئت بهن اليه وقلت
له اقسمهن علي وعليك وعلى زوجتي وولدي فقال
اقسمهن فردا او زوجا فقلت زوجا فقال انت وزوجك
ودجاجة اربعة والاربعة زوج وانا وثلاث دجاجات





اربعة والاربعة زوج فاخذت الدجاجة ومضت
فلما كان في الليلة الثانية اتيت اليه بثلاث
دجاجات وقلت قسم بيننا ولكن فاقسمهن
فردا فقال لولدك وامه ما ذات دجاجة
خمسة والخمسة فرد وانا ودجاجتان ثلاثة
والثلاثة فرد فاخذت الدجاجتين ومضيت فلما
كان في الليلة الثالثة احضرت اليه دجاجة
فقال الجناحان للجناحين وانا وهما للولدين
ثم قال العجز للعجوز والراس للراس ولا اكل
منك يا اصمعي فالصدر للصدر فلما وقت الانصراف
خرجت لاودعه فقال لي ادع لي بما تركته
موضعه فوضعته فقيل ترك دنانير كثيرة
فاخذتها وقيل لي من بعد ذلك انه من اولاد
الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين

حديث المتكلمة بالقران

قال عبد الله بن المبارك خرجت حاجا الى بيت الله
الحرام وزيارة قبر نبيه صم فبينما انا في بعض الطريق
واذا



واذا انا بسواد يلوح فتميزت ذلك واذا هي عجوز
عليها درع من صوف وخمار من صوف فقلت السلام
عليك ورحمة الله وبركاته فقالت سلام قولا من رب
الرحيم قال فقلت يرحمك الله ما تصنعين
في هذا المكان قالت ومن يضلل الله فلا هادي له
فعلمت انها ضالة عن الطريق فقلت لها اين تريدين
قالت سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى فعلمت انها قد قضت حجها
وهي تريد بيت المقدس فقلت لها منذ كم في هذا
الموضع فقالت ثلاث ليال سويا قلت ما ارى
معك طعاما تاكلين قالت هو يطعمني ويسقين
قلت فباي شيء تتوضئين قالت فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا قلت ان معي طعاما
فهل لك في الاكل قالت ثم اتموا الصيام الى الليل
قلت ليس هذا شهر رمضان قالت ومن تطوع

خيرا فان الله شاكر عليم قلت فلا يجب ثنا الا فطارا
قالت وان تصوموا خير لكم قلت فلم لا تكلميني مثل ما
اكلمك قالت ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد قلت من اى الناس انت قالت ولا تقف ما
ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا قلت قد اخطات واجعليني
في حل قالت لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
قلت فهل لك ان احملك على ناقتي هذه
فتدركي القافلة قالت وما تفعلوا من خير
يعلمه الله قال فانخت ناقتي وقلت اركبي
فلما ركبت قالت قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
فغضضت بصري عنها فلما ارادت ان تركب
نفرت الناقة فمزقت ثيابها فقالت ما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقلت لها اصبري حتى
اعقلها قالت ففهمناها سليمان فشددت
لها الناقة وقلت اركبي فلما ركبت قالت سبحان

الذي

الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون قال فاخذت بزمام الناقة
وجعلت اسعى واصيح قالت واقصد في مشيك
واغضض من صوتك فجعلت امشي رويدا رويدا
واترنم بالشعر قالت فاقرءوا ما تيسر من القرآن
فقلت لها لقد اوتيت خيرا كثيرا قالت وما
يذكر الا اولوا الالباب فلما مشيت بها قليلا
قلت الك زوج قالت يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم فسكت ولم اكلمها
حتى ادركت بها القافلة قلت لها هذه القافلة فمن لك
فيها قالت المال والبنون زينة الحياة الدنيا
فعلمت ان لها اولادا قلت فما شانهم في الحج
قالت وعلامات وبالنجم هم يهتدون فعلمت
انهم ادلاء الركب فقصدت بها القباب والعمارات
فقلت هذه القباب فمن لك فيها قالت واتخذ الله





ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما يا يحيى خذ الكتاب
بقوة فناديت يا ابراهيم يا موسى يا يحيى فاذا
بشباب كانهم الاقمار قد اقبلوا فلما استقر
بهم الجلوس قالت فابعثوا احدكم بورقكم هذه
الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق
منه فمضى احدهم فاشترى طعاما فقدموه بين
يدي فقالت كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم
في الايام الخالية فقلت الان طعامكم علي حرام
حتى تخبروني بامرها فقالوا انها امنا منذ اربعين
سنة لا تتكلم الا بالقرآن مخافة ان تزل فيسخط
عليها الرحمن فسبحان القادر على ما يشاء
والله ذو الفضل العظيم
قال ابو عبد الله الزبيري اجتمع راوية جرير وراوية
كثير وراوية جميل وراوية الاحوص وراوية نصيب
فافتخر كل منهم وقال صاحبي اشعر فحكموا السيدة
سكينة بنت الحسين بينهم لعقلها وبصرها

بالشعر

بالشعر فقصدوها واستاذنوا عليها وذكروا لها امرهم
فقالت لراوية جرير اليس صاحبك الذي يقول
طرقتك صائدة القلوب وليس ذا
وقت الزيارة فارجعي بسلام
واي ساعة احلى من الزيارة بالطروق وقد قبح صاحبك
وقبح شعره فهلا قال ادخلي بسلام ثم قالت لراوية
كثير اليس صاحبك الذي يقول يقر بعيني ما يقر
بعينها واحسن شيء ما به العين قرت وليس شيء
بعينها احسن من النكاح افيحب صاحبك ان ينكح قبحه الله
تعالى وقبح شعره ثم قالت لراوية جميل فلو تركت
عقلي معي ما طلبتها ولكن طلابيها لما فات من عقلي
فما اراه هوى وانما طلب عقلا قبح الله شعره ثم قالت
لراوية نصيب اليس صاحبك الذي يقول اهيم بدعد ما حييت
فان امت فلا صلحت دعد لذي خلة
بعدي ثم قالت لراوية الاحوص اليس صاحبك
الذي يقول من عاشقين تواعدا وتراسلا





ليلا اذا نجم الثريا حلقا باتا بانعم ليلة والذها
حتى اذا وضح الصباح تفرقا قبحه الله تعالى وقبح
شعره هلا قال حتى اذا وضح الصباح تعانقا فلم
تثن على احد منهم واحجم واتهم عن جوابها

ان ضن زيد باقي بجلي درهم فالارض واسعة والرزق مبسوط
انا الذي يعقد الارزاق حكمته لم تنسني على عداد الرسل محطوط
من نم في الناس لا تومن عقاربه على الصديق ولم تؤمن افاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به احد من اين جاء ولا من اين ياتيه
الويل للعهد منه كيف ينقضه والويل للود منه كيف يفنيه

قال ابن المبارك

ادعانا بارك الذي قد قنعوا ولا اراهم رضوا بالعيش بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

في الحجاب وقف رجل كريم في
بابا بابي دلف حينا فلم يؤذن له فكتب رقعة وتلطف
وصولها اليه وهي اذا كان الكريم له حجاب
فما فضل الكريم على اللئيم فاجابه ابو دلف

اذا كان الكريم قليل مال ولم يعذر تعلل بالحجاب
وابواب الملوك محجبات فلا تستنكرن حجاب بابي

في ذم الحجاب

ساترك بابا انت تملك اذنه ولو كنت اعمى عن جميع المسالك
ولو كنت حجابا على باب جنة لحولت رجلي مسرعا نحو مالك

ايضا

ولقد اتيت بباب دارك جفوة فيها الحسن صنيعة الكنود
ما بال دارك حين تدخل جنة وبباب دارك منكر ونكير

قل للذين تحجبوا عن راغب عنا ذلك من دونها الحجاب
ان حال عن لقياكم بوابكم فالله ليس لبابه بواب

وروى ان بعض الملوك رقم على بساطه ابيات منها
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا فالظلم مصدره يفضي الى الندم
تنام عيناك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

دخل محمد بن عباد على المامون فجعل يعبث بيده وجارية
على راسها تبتسم فقال له المامون ثم تضحكين فقال
ابن عباد انا اجرأ ان تتعجب من تبجحي واكرامك فقال

لا يعجبني فان تحت هذه العمامة مجلاد كرماد فال الشاعر
وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم اذا كانت الاعراض غير حسان
فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى فما كل مصقول الحديد يماني
قيل
وليس اخي من ودني بلسانه ولكن اخي من ودني في النوائب
ومن ماله مالي اذا كنت معدما ومالي له ان اعوزته النوائب
ايضا
تنسم الثغر عنا ... [illegible]
من لب ذكركم نشر افاح ...
لو كان عشقنا كم ... [illegible]
... لو تعشق قبل العين احيانا
قيل
على الحالين من فرح و ضيق
... [illegible]
وكل محبة ... [illegible] الطفا ... [illegible]
في ... [illegible]
قال ... [illegible]

ما ذلت الكـ ... [illegible]
فلو عصـ ... [illegible]
كتب بعض الى صديق خالد و ... [illegible]
شفيعي اليك الله لا شيء غيره وليس الى رد الشفيع سبيل
في الفخر والمفاخرة لابن الطحان
واني من القوم الذين هم هم اذا مات منهم سيد قام صاحبه
نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الليل ثاقبه
وما زال منهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت كتائبه
قال معاوية لضرار بن ضمرة الكناني صف لنا عليا فاستعفى
فالح عليه فقال اما اذا لا بد فانه كان والله بعيد
المدا شديد القوى يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة
من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستانس
بالليل وظلمته كان والله غزير العبرة طويل الفكرة
يقلب كفه ويعاتب نفسه يعجبه من اللباس ما قصر ومن





ومن الطعام ما خشن كان والله يجيبنا اذا سالناه ويأتينا
اذا دعوناه ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا
لا نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويحب المساكين
لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله
فاشهد بالله تعالى لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى
الليل سدوله وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضا
على لحيته يتململ تململ الخائف ويبكي بكاء الحزين فكاني
الان اسمعه يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت
هيهات هيهات غري غيري قد طلقتك ثلاثا لا رجعة
لي فيك فعمرك قصير وخطرك كبير آه من قلة الزاد
ووحشة الطريق فوكفت دموع معاوية على لحيته
وهو ينشفها وقد اختنق بالبكاء وقال رحم الله
ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار
قال حزني والله حزن من ذبح واحدها في حجرها فلا
ترقى عبرتها ولا تسكن حرتها ثم قام فخرج تم

الفصل في صفات الحسن
محاسن الخلق التي ... سيدنا صلى الله عليه وآله وسلم كان ربعة
من القوم لا بائنا من طول ولا مقتحما عين من قصر ابيض اللون
مشربا بحمرة ادعج العينين مفلج الثنايا دقيق المسربة
ازهر الجبين واضح الخد اقنى الانف كان عنقه
ابريق فضة ظاهر الوضاءة يتلالأ وجهه تلالؤ القمر
شثن الكفين صبيح القدمين واسع الصدر من لبته
الى سرته شعر يجري كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره
شعر غيره واشعر الذراعين والمنكبين لم يبلغ شيبه
في راسه ولحيته عشرين شعرة ضخم الكراديس
انور المتجرد اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت
التفت جميعا بين كتفيه خاتم النبوة كانه زر حجلة
او بيضة حمامة لونه كلون جسده ابلج الوجه حسن الخلق
وسيما قسيما في عينيه دعج وفي عنقه سطع وفي
لحيته كثاثة ان صمت فعلاه الوقار وان تكلم سما





ببدر الدين ابن ... [illegible]

| | |
|---|---|
| قد لاث ليل عارضيه بانه | ساسلوه ويخرج المزار |
| فاشرق صبح غرته ينادي | حديث الليل يمحوه النهار |

ابن نباتة

| | |
|---|---|
| يجبي رشاء عيني قماسه | نكاسه نشوان من شغفه |
| شغف العذار بخده ورآه قد | نعست لواحظه فدب عليه |
| وضعت سلاح الصبر عنه خالد | يغازل بالالحاظ من لا يغازل |
| وسال عذار فوق صفحة جائر | على مهجتي فليتق الله سائله |

المرصلي

| | |
|---|---|
| اذا كان الذي احبب بدرا | فوز حبا اذا ابدا العذارا |
| فليس بمن ضوء البدر الا | اذا حفه الظلام بدوارا |

وما قيل في ذم العذار

| | |
|---|---|
| وشادن لما بدا مقبلا | سبحت رب العرش باريه |
| وقد رايت النمل في خده | ايقنت ان الشهد في فيه |
| بحديث نبت العارضين خلاده | وطلاوة هامت بها العشاق |
| فاذا بغا في المرء قلت من رفقوا | فاليكم هذا الحديث يساق |

الحاجري

| | |
|---|---|
| هذا لما التحى لما بعينا | وكان كانه القمر المنير |
| وقد كتب السواد بعارضيه | لمن يقرأ وجاء النذير |

ايضا

| | |
|---|---|
| ما زال يخسف وجهه بعذاره | حتى استطال عليه صار محلقه |
| كانما اسود سينا فوق عارضه | ما قد تراه من مرسى لا يفارقه |
| اصبح ياسود ابيض لحاظه | وصقيلا من صدغه سلاسل |
| حتى بدا سيف العذار مجردا | بخشيبته وقلت هذا قاتل |

ما قيل في الحسن والحواجب

| | |
|---|---|
| لها من مهاة الرمل عين مريضة | ومن ناضر الريحان خضرة حاجب |
| ومن بانع الاغصان قد وقامة | ومن حالك الديجور اسود دادالذوائب |
| ايا قمرا تبسم عن اقاح | ويا غصنا يميل مع الرياح |
| جبينك والمقلد والثنايا | صباح في صباح في صباح |

ما قيل في الصوف

| | |
|---|---|
| عليم بما تحت الضلوع من الهوى | سريع بكر اللحظ والقلب جارح |
| ويجرح احشائي بعين مريضة | كما لان متن السيف والحد قاطع |
| فلا تطمع ... بني كليب | ولا تقرب بها ابدا رجالا |
| ... نوارق مرسات | يكدن ينكن بالحدق الرجالا |

وعلاه الوقار البهاء اجمل الناس وابهاهم من بعيد
واحسنهم واكمله من قريب كانما منطقه خرزات
نظم يتحدرن قال انس ما رأيت من ذي لمة في حلة
حمراء احسن من رسول الله ولعائشة في عصرية
قطعن قلوب رجال لا اكف نساء وتما
جاء من محاسن الخلق على الترتيب من الفرق الى
القدم ما قيل في الشعور

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها ... في ليلة فارت ليال اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها ... فارتني القمرين في وقت معا

لولا تشاغله بشعر صدغه ... ما كان زار ولا ازال مصاعا
لكن تشاغل في الشفاعة عنده ... وغدا عطا اقدامه متراميا

ابن الصائغ
تثني غصنا وتد عليه فرقا ... تحلى عن الطلب منه وصلا
وطبله على الارداف منه ... فلم ار مثل ذا الفرع اصلا

ايضا
توارت عن الواشي بليل ذوائب ... لها من محيا واضح تحته فجر
فنم عليها شعرها بطلاقة ... وفي ليلة الظلماء يفتقد البدر

مما جاء في الاصداغ

لابن المعتز

ريم يتيه بحسن صورته ... عبث الفتور بلحظ مقلته
وكان عقرب صدغه وقفت ... لما دنت من نار وجنته

العلوي
وعهدي بالعقارب حين تشتو ... تخفف لدغها وتقل ضرا
فما بال الشتاء اتى وهذا ... عقارب صدغها تزداد شرا

وما ضره نار بخديه ... ولكن بها قلب المحب يعذب
عقارب صدغيه تلتوي ... وامواج ورد فيه تحكي تقلب
شربت الهوى صرفا ولو انما ... لواحظه تسقي وقلبي يشرب

ابو الفراس
مما قيل في العذار
يا من يولمهم بحسن جماله ... انظر الى الطلب لسوالف تعقد
حسنت وطاب نسيمها فكانها ... مسك تساقط فوق ورد احمر
ومعذر رقت حواشي خده ... فقلوبنا وجدا عليه رقاق
لم يكس عارضه السواد وانما ... نفضت عليه سوادها الاحداق
ومهفهف دانت نظاره وجهه ... العين تنظر منه احسن منظر
اصلى بنار الخد عنبرها لم ... فبدا العذار دخان ذاك العنبر
اصبحت سلطان القلوب ملاحة ... وجال وجهك للبرية عسكر
طلعت طلايع وجنتيك علامة ... بالنصر تقدمها لواء اخضر





[illegible]

ابو الحسن بن حمدان
ونهض بالجانب اليسرى كانها ... حزن سبوتا واستقلن خناجر
تصد بين يد بقربها مبتسم الحلو ... فغادرن كلا بالنعيم حاذر
سفرن بدورا واستفتقن اهلة ... ومرعضونا والتفتن جاذر

لسلمي من لواحظها سهام ... لها في القلب فتك عن رنك
اذا راشت تشك بها فؤادا ... بمرقة السهام بغير شك

في الخال
خال على خد الحبيب له ... في العاشقين كاشائة الهوى حيث
او نقطة حتما القلب القتيل به ... وكان عهدي بان الخال الاخضر

يا سائلا قمر السماء بجماله ... البسني في الحزن ثوب سواد
احرقت قلبي فارتمى شرارة ... علقت بخد له فانطفت في ماله
في الجانب الايمن من خدها ... نقطة مسك اشتهي شمها
حسبته لما بدا خالها ... وجدته من حسنه عمها

مما قيل في الثغور
بروحي من ذي تولى بمهجتي ... ووجه نثاني نحوكا الوصل شارد
حمى لحظه من بسيف لحاظه ... وخاتم تحي تغره وهو بارد

الخدود



انفقت كنز مدامعي في ثغره ... وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جواهر القبلة ... فابى وصاح تغزلي في البارد

للصفدي
رشفت ريقه حلوه ... ولم يكن لي صبر
وسوف احظى بوصل ... واول الغيث قطر

نقل الاراك بريقه وبثغره ... زهر ضرجت بماء الكوثر
تدرج ما نقل الاراك لانه ... برويه حقا عن صحاح الجوهر

للجزري
ولي النفيسة والنفاس وعذ ... تهم بطي الدر حسنا ولا قط
فمن قول ثغر تجلوه خط تبسما ... ومن قوله غذا الحديث تساقط

(في علم ٢٥)
وكل حديث الناس الاعشقة شمها ... وهيج وفيها حديث الطرائف
خرجن باعناق الظباء واعين ... الجاذر وارتجت جبل الروادف
ورجحن بارداف ثقال وسوق ... حبال واعصاد عليها المطارف
كثفن شفوفا واعرضن ... حدودا وما لستا الفروع المعاطف

ابن خفاجه
صل بجزع خدك ثغر حبا ... من معان يحار فيها الضمير
فيجن بالريق حبيب ريانتي ... ويخرى للدموع غدير





الحيا
تقالت وقد كنت في المشاقي ... تعالت من بالوجد لم يترنم
بكيت دما يوم النوى فمسحته ... بكفي فاحمرت بناني من دم

دنوت عشية التوديع ... وفي عينان بالدم تجريان
فلم يبصرن الكرام جوننا ... ولكني رنين تحضيب البنان

ومما قيل في النهود لابن خفيف
واسلمون النهود كفها ... ما رق للولد الصغير الوالد
حال الوشاح بفضة زانه ... تفاح نهد ليس يقطف ناهد
ومحزم عند الوداع راتبها ... تخشع منها بالوداع المهلك
وتبكي خلال البين منها بحيرة ... تسيل على الخدين في حين مسلك
وتحسب مجرى الدمع في وجناتها ... بقية طل فوق ورد معلق
وقد سوق تحت غرة بالبلية ... وصدر به نهد كحق معلق
سل عود فوق خصر جالقد ساج ... ودرر ذي زنجس اتساق
يقول الناظرون اذا راوه ... اهذا الحلي من عقد الحماة
نواهد لا يعرف لهن عيب ... سوى منع المحب من العناق

لقد ضحكت عيون الخيل فيها ... بيض صفات وهي سود
وقطفنا العنقود دلنا حيفتنا ... بنهر ثغر شبها النهود

مما قيل في الخصور والارداف
وسقيتك كاس الحب مدامة ثغر كرهي ... مقرونة بمدام من ثغرها
وتمايلت فضحكت من اردافها ... عجبا ولكني بكيت لخصرها
بيض وسمر يعقلته وقدّه ... بدر وليل وجناه وشعره
اقسى من الحجارة قلب فؤاده ... واوفى في شكوى المتيم خصره
دد فيه ذات في الثقالة مجهي ... اثقل الخصر والقوام القويا
نهض الخصر والقوام وقاما ... وضعفان يغلبان قويا

ومما قيل في المعاصم لعمر ابن ابي ربيعة
حسروا الوجوه بأذرع ومباسم ... وردوا بنخل للقلوب كوالم
حسروا الاكتام عن سواعد فضة ... فانما انتضت سيوف صوارم
وقيل لاحد من شعراء الوقت الى الرتبة في نعت محاسن الكف
من الاوصاف البارعة بجودة سبك ودقة لفظ خراج
خضر منغ زلة المدير لاسكان
من فوق الى الشرف

ومما قيل في ورقة المتنزه لابن المعتز

نفت عنها الصبا ماء    فوقد خدها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تعرت    بمعتدل ارق من الهواء
ومدت راحة كالماء منها    الى ماء معد في اناء
فلما ان قضت وطرا وهمت    على عجل لاخذ الرداء
رات شخص الرقيب على التداني    فاسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل    وظل الماء يقطر فوق ماء
توهم طرفي فاصبح خده    وفيه مكان الوهم من نظري اثر
ومر بفكري خاطرا فجرحته    ولم ار جسما قط يجرحه الفكر
سقى الله روضا قد تبدى    بريشاء منها كالغصن يعانقها وريح
وقد نفحت خلاله من ماء ورد    وكل اناء بالذي فيه ينضح

في التقبيل

قبلته فتلظى جمر وجنته    وفاح من عارضيه العنبر العبق
وحال بينهما ما ودعت    لا يشطر ذا ولا ذا منه يحترق
قبلت رجل حبيبي    فازدد وا جمر خدا
وقال ثلثم رجلي    لقد تناولت حد ا

نقلت ما جئت بدعا    ولا تعديت حدا
رجل سعت بك نحوي    حقوقها لا تؤدى

ما قيل في الوجه الحسن    ذلك

ايها العاذل الغبي تامل    من غدا في صفاته القلب ذائب
وتعجب لطرة وجبين    ان في الليل والنهار عجائب
رايت الهلال على وجهه    فلم ادر ايهما انور
سوى انه البعيد الكثير    وهذا قريب لمن ينظر
فذا لا يغيب وذا خافض    وما من يغيب لمن يحضر
ونفع الهلال لتاجره    ونفع الحبيب لنا اكثر

في البنان المخضب لابن الرومي

وقفت وقفة بباب الطاق    ظبية من مخدرات العراق
بنت سبع واربع وثلاث    هي حظ المتيم المشتاق
لا ترد وصلنا فهذا بنان    قد صبغناه من دم العشاق
قلت من انت يا غزال فقالت    انا من لطف صنعة الخلاق
ولما تلاقينا وليت بنانها    مخضبة تحكي عصارة عندم





لم انسه اذ قام يكشف عامدا    عن ساقه كاللؤلؤ البراق
لا تعجبوا ان قام فيه قيامتي    ان القيامة يوم كشف الساق
جاءت بساق ابيض املس    كلؤلؤ يبدو لعشاقها
فاشتغلت فيها حجج الورى    وقامت الحرب على ساقها

في اعتدال القامة للصفدي

اقول لغصن قوم نيل بامعتدل    كميلة خود عنده السكر حالها
ولا تك عن شيء اذا ما حكيتها    تمام كغصن البان قدا واعتدالها
ويهفهف غض نحيل دلم عل    يوما الى تقصير ما لم الحوى
لا تميل الي يا غصن النقا    فاجاب كيف وانت من جهة الهوى
في الاشى
يهتز بين الشعر اطراف مخصبة    هز الشمال ضحى عيدان نرجسا
او كاهتزاز رديني تداوله    ايدي التجار فزادوا متنه لينا

ومما قيل في العناق وطيبه

ما اقصر الليل على راقد    واهون السقم على العائد
كانني عانقت ريحانة    تنفست في ليلها البارد
فلو ترانا في قميص الدجى    حسبتنا من جسد واحد

يا ليل

يا ليل دم لي لا اريد صباحا    حسبي بوجه معانقي مصباحا
طوفه طوق العناق بساعد    وجلته كفي للثام وشاحا
هذا هو اليوم السعيد فخلنا    متعانقين فما نريد براحا

ما قيل في السمر والبيض    الاول

سمر الوجوه كريمة احسابهم    شم الانوف من الطراز الاول

في السواد

لئن كنت حبشي الراس والوجه فاحم
فاني بسط الكف والوجه زاهر
وان سواد اللون ليس بضائري    اذا كنت يوم الروع بالسيف خاطر
قيل تفاخرت حبشية ورومية فقالت الحبشية انا حجر مسك وانت غرارة ملح فقالت الرومية انا حبة كافور وانت عدل فحم قال الشاعر

احب لحبها السودان حتى    احب لحبها سود الكلاب
يكون الخال في خد قبيح    فيكسوه الملاحة والجمالا
فكيف يلام مشغوف بخود    يراها كلها في الحسن خالا
لقد لم العواذل في سوداء فاحمة    كانها في سواد القلب تمثال
وهام بالخال اقوام وما علموا    ان الذي اهيم شخص كله خال

مما قيل في الصفرة

قالوا به صفرة شانت تمامته    فقلت ما ذاك من عيب به حجة (من نزلا)
عيناه مطلوبة في ثار من قتلت    فلست تلقاه الا خائفا

مما قيل في لبس السواد

رأيتك في السواد فقلت بدر    بدا في ظلمة الليل البهيم
والقيت السواد فقلت شمس    محت بشعاعها ضوء النجوم

مما قيل في مليح لابس خمري

في ثوبها الخمري قد اقبلت    وخدها حمرا كالجمري
فقلت شكرا من ابصرتها    تنكروا سكري من الخمري

قيل لبعضهم

يا شاب لو فاتش خيمه    تعلس لك فالخلق منهن الركا
وهو نفس لو تقاس ببعضه    نفوس الورى كانت اجل واكبرا
وما ضر نصل السيف اخلاق غمده    اذا كان عضبا حيث وجهته برا

في الشيب

سالتها قبلة يوما وقد نظرت    شيبي وقد كنت ذا مال وذا نعم
فاعرضت وتولت وهي قائلة    لا والذي اوجد الاشياء من عدم

ماكان

ماكان لي في بياض الشيب من ارب    اذ فيه يكمن القبح حتى في
قال او

قالت لكن ذا الشيب هو شيب    كافورة صاحبة صاحبه الزمن
فقلت طيب طيب والنقل فيه    معاذك الطيب فهو تمتين
قالت صدقت وما الكرب ذا كربا    المسك للعرس والكافور للكفن
قالت لي حضبت الشيب قلت لها    ستر تهتك يكون بالعرس
فقهقهت ثم قالت من عجب    تكاثر الغش حتى صار في الشعر
تبسم الشيب في الفم    يوجب سح الدمع من جفنه
وكيف لا يبكي على نفسه    من ضحك الشيب على ذقنه
يقال في الرجل ما شاب    ليله عشق ومنه نفس
عريت من الشباب وكنت غصنا    كما يعرى من الورق القضيب
فيا ليت الشباب يعود يوما    فاخبره بما فعل المشيب
تسوى اعلاه وباب اسوده    وليس الى الشباب سبيل

مما قيل في الاسفار

وحكي بعضهم قال دخلنا الى دير هرقل فنظرنا الى





مجنون في شباك وهو ينشد شعرا فقلنا له احسنت
فاومى بيده الى حجر يرمينا به وقال امثلي يقال له
احسنت فهربنا منه فقال اقسمت عليكم الا ما رجعتم
الا انشدكم فان انا احسنت فقولوا احسنت
وان انا اسات فقولوا اسات فرجعنا اليه
فانشا يقول

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم    وحملوها وسارت بالدجى الابل
وقلبت من خلال السجف ناظرها    ترنو الي ودمع العين ينهمل
وودعت ببنان عقده عنم    ناديت لا حملت رجلاك يا جمل
يا حادي العيس عرج كي اودعهم    يا حادي العيس في ترحالك الاجل
اني على العهد لم انقض مودتهم    يا ليت شعري بطول البين ما فعلوا
فقلنا له ماتوا فقال ماتوا فقلنا نعم فقال وانا اموت ايضا
فشهق شهقة فاذا هو ميت    ولا تشتغل
لما علمت بان القوم قد رحلوا وراهب الدير بالناقوس يشتغل
البست شعري على راسي وقلت الا    يا راهب الدير هل مرت بك الابل

ما حي لها وكلها ذرى لها ورحمها    وقال لها بافي صاغت بي الجمل
ان الخيام التي حنت تظللهم    بالامس كانوا بها واليوم قد رحلوا
ما رحلوا اليوم سرا لم يزل عنه    الا وقد حملوا فيها الكواكب
من كل فاتنة الالحاظ مالكة    تخالها فوق عرش الدر بلقيس
اذا تمشت على صرح الزجاج ترى    شمسا على فلك في حجر ادريس
تسقف من بنات الروم عطلة    ترى عليها من الانوار ناموس
وحسنة بابها الحسن قد اتخذت    في بيت خلوتها للذكر ناموس
ان اومت تطلب الانجيل تحسبهم    قد ضمت ادمع ادلها ماريس
عجبت اجسام يوم بينهم    على الطريق كرادش كراديس
ما رداد اصبحت بها الربع بعدهم    والوجد في القلب لا ينفك موجودا

لا فوا
مددت الى التوديع كفا ضعيفة    واخرى على الرمضاء فوق فؤادي
فلا كان هذا اخر العهد منكم    ولا كان ذا التوديع اخر زادي
فلما وقفنا للوداع عشية    وطرفي وقلبي دامع وخفوق
بكيت واضحكت الوشاة شماتة    كاني سحاب والوشاة بروق

قد اضحت الدنيا لنا عبرة — والحمد لله على ذلكا
قد اجمع الناس على ذمها — وما ارى منهم لها تاركا
شادوا الملوك قصودهم وتحصنوا — من كل طالب حاجة او راغب
فارغب الى ملك الملوك ولا تكن — يا ذا القناعة طالباً من طالب
لموت الفتى خير من البخل للفتى — وللبخل خير من سؤال بخيل
لعمرك ما شيء لوجهك قيمة — فلا تلق انسانا بوجه ذليل

في شكوى الزمان

ذهب الذين اذا رأوني مقبلا — بشوا الي وترحبوا بالمقبل
وبقيت في خلف كان حديثهم — ولغ الكلاب تهارشت في المنزل
ذهب الذين يعاش في اكنافهم — وبقي الذين حياتهم لا تنفع

في الصبر

اذا ما رماك الدهر يوما بنكبة — فهيء لها صبراً ووسع لها صدرا
فان تصاريف الزمان عجيبة — فيوما ترى عسرا ويوما ترى يسرا
وما هذه الايام الا منازل — فمن منزل رحب الى منزل ضنك
وقد هذبتك الحادثات وانما — صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك
امن بنى الرزق فسوة — ملك مجوس على العلم والافك

تم



وحوت لطيف خيالها — وكيف لي بوحي
والذاريات جفوني — والمرسلات دموعي
فاض العواذل في حديث شتيع — لما جرى كالجور عند تبيرة
فكتمت لا اسفت هجرها كم — حتى يحوز فاف حديث شنيعة

وما جاء في الاسماء

يا من حبا البيعة اجمل عقاده — النجم تستعبد بانى نبف
نضرت قلبي بن صعده دلها — فانثنى على بزده يا يوسف

في مليح اسمه داود

وثقت بان قلبي من حديد — وفيه على الهوى باس شديد
فلان على هواك وما عجيب — اذا داود لان له الحديد

في موسى

الى موسى بابنة خال خده — حمته صوارم الحدق المواضي
فجاء يصيده لما جاء موسى — كليم الربي الحدب المواضي
فانه وابيض في سواد — وانه والسطور في بياض
خلال خليل كالمهن حبيبه خليل — واوصاه فهو ترى بكل جميل
فلا خير في قوم اذا لم اكرمهم — ولا خير في الدنيا بغير خليل

يتبع



اقام جميل المصري في السجن زمنا ثم قال في الصبر الجميل الى الملك
وحدث ابو جعفر البغدادي قال حدثني عبد الرحمن كاتب بن
عن عكرمة قال خرجت يوما الى المسجد الجامع فمررت بباب
الاحنف المتوكل فاذا على بابه المشرف وهو احذق خلق الله
بالغناء فقال الى اين تريد يا ابا عكرمة قلت المسجد الجامع لعلي استفيد
حكمة اكتبها فقال ادخل بنا على الامير مثل الامير في قدره
وجلالته تدخل عليه بلا اذن فقال للحاجب اعلم الامير بمكان
ابي عكرمة فما لبث الا ساعة حتى خرج الغلام فقال
هلا فدخلت الى دار ما رأيت احسن منها بناء ولا اظرف
هيئة فلما دخلت ونظرت الى الامير قال لي يا شيخ
تحتشم اجلس فجلست فاتينا بطعام كثير فلما انقضى
اتينا بالشراب وقامت جارية تسقينا شرابا كالشعاع
في زجاجة كانها كوكب دري فقلت اصلح الله الامير وانتم
عليه نعمة ولا اسكره ما وسعه قال فادعو ابو موسى



واهيف يعلو على غصن — بوجنة من الجمال نالها
فاسمه وهو المحسن — دكم دموع في الهوى سالها
فصغر في الحبيب
حبيبي وانوار الشوق بيني — طويل والهوى عندي عليل
واعجب انني اهوى حسينا — وشوقي في محبته يزيد

في فاطمة

فاطمة لو برزت في الدجى — عند طلوع الزهرة الغرا
وقيل لي ايها زاهد — فقلت لهم فاطمة الزهرا

في الفقر

يغدو الفقير وكل شيء ضده — والارض تغلق دونه ابوابها
جر الكلاب اذا رأته زائرة — خضعت لديه وكشرت انيابها
فقر الفتى يذهب انواره — مثل اصفرار الشمس عند المغيب
فالله يا الانسان في قومه — اذا بلي بالفقر الا غريب
ان الدراهم في المواطن كلها — تكسو الرجال مهابة وجمالا
فهي الكلام لمن اراد فصاحة — وهي السلاح لمن اراد قتالا
قال ابو الفضل الكيما

بالمشدود رقيق وديس ولم يكن في ذلك الزمان
احذق من هولاء الثلاثة بصناعة الغنا
فابتدا المشدود يغني بهذه الابيات

لما استقل بارداف تجاذبه    واخضر فوق بياض الله شاربه
واشرق الورد من نسرين وجنته    واهتز اعلاه وارتجت حقايبه
كلمته بجفون غير ناطقة    فكان من رده ما قال حاجبه

ثم سكت وغنى ديس

الحب حلو امرته عواقبه    وصاحب الحب صب القلب دايبه
استودع الله من بالطرف ودعني    يوم الفراق ودمع العين ساكبه
ثم انصرفت وداوي الشوق يضعف بي    ارنو بقلبك لا فرت مطالبه

ثم سكت وغنى رقيق

بدر من الانس حفته كواكبه    قد لاح عارضه واخضر شاربه
ان وعد الوعد يوما فهو مخلفه    او ينطق القول يوما فهو كاذبه
عاطيته كدم الاوداج صافية    فقام يشربها والليل جانبه

ثم ابتدا المشدود فغنى

يا دير

يا دير حنة من ذات الاكيراح    من يصح عنك فاني لست بالصاح

ثم سكت وغنى دبيس

مع الصباح بين ناس وتفاح    واعدل الشيخ الاكراح
واعدل لمالك فيه ذات محمرة    من العقار لا انصف لشباح
وخمرة عتقت في دنها حقبا    كانها دمعة في جفن مبتاح

ثم سكت وغنى رقيق

لا تعلق بقول اللايم اللاحي    واشرب على الورد من مشروب الراح
كاسا اذا انحدرت في حلق شاربها    اغناه لا لا فعل كل مصباح
مازلت اسقي نديمي ثم التثمه    والليل ملتحف في ثوب امساح
فقام يشربها وقد مالت سوالفه    يا دير حنة من ذات الاكيراح

ثم اقبل ابو عيسى على المشدود فقال له غن بشعري فغناه

يا لجة الدمع هل للغمض مرتجع    ام الكرى عن جفون العين ممتنع
ما حيلتي وفوادي هايم دنف    مقرب الصلح من مولاي منسرع
لا والذي تلفت نفسي بفرقته    فاتقلب من حرقة الاحزان مصدوع
الا رق السمن الاحب مستدع    ثوب الجمال عما عنه مخلوع

قال ابو عكرمة والله لقد حضرت مجلسا احمد مجلس





قيل الواثق اذا شرب نام في الموضع الذي يشرب فيه
ومن كان معه من ندمايه فشرب يوما وخرج من كان
عنده الاسفيا واحدا فظهر النوم فتركه وكانت
مغنية من خطايا الخليفة نايمة فلما خلا المجلس كتبت
المغنية في رقعة ورمى بها اليها فاذا فيها هذه الابيات

ان رايتك المنام كانما    اسقيتني من ريق فيك البارد
وكان كفك في يدي وكاننا    بتنا جميعا في لحاف واحد
ثم انتبهت ومعصماك كلاهما    في راحتي وتحت خدي ساعدك
فظللت يومي كله متراقبا    لاراك في نومي ولست براقد

فقالت الجارية

خيرا رايت وكلما املته    ستناله منى برغم الحاسد
وتبيت بين خلاخلي ودمالجي    ومراسلي ومساعدي وساعدي
ونكون انم عاشقين تعاطيا    طلع الحديث بلا مخافة حاسد

قال فلما قرت يدها لترمي اليه بالرقعة رفع الواثق
راسه فاخذها من يدها وقال ما هذا فحلفا انهما لم يجر
بينهما قبل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول الا الان العشق

ودفعها

فقد فارجا فانا عتقناها من ذمتنا ودفعنا حجابه وقال خذها وما انكرته نعم السرور

في وصف الاولاد

قيل اولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم سما ظليلة
وارض ذليلة فان غضبوا فارضهم وان سالوا فاعطهم
وان لم يسالوا فابتديهم ولا تنظر اليهم شزرا فيملوا
حياتك ويتمنوا وفاتك قال صلى الله عليه وآله الولد
ريحان من الجنة وكان يقال ريحانتك سبعا ثم خادمك سبعا
ثم عدو وصديق قال شبيب بن شيبة وجدت لذة
الاشيا الصبيان وملاقات الاخوان والخلوة مع النسوان

فصل في الوفا والعهد

اما الوفا بالعهد ورعاية الذمم فقد نقل من عجايب
الوقايع وغرايب الودايع ما يطرب المسامع كقضية
الطائي وشريك نديم النعمان بن المنذر وتلخيص معناها
ان النعمان كان قد جعل له يومين يوم بوس من صادفه فيه
قتله واراده ويوم نعيم من لقيه فيه احسن اليه واغناه
وكان هذا الطائي قد رماه حادث دهره بسهام

ناقة وتفره واخرجه الفاقة من محل استقراره
لمرتاد شيئا لصبيته وصغاره فبينما هو كذلك اذ صادف
النعمان في يوم بؤسه فلما رآه الطائي علم انه المقتول
وان دمه المطلول فقال حيا الله الملك ان لي صبية
صغارا واهلا جياعا وقد ارقت ماء وجهي في
حصول شيء من البلغة لهم وقد اقدمني سوء الحظ
على الملك في هذا اليوم العبوس وقد قربت من
مقر الصبية والاهل وهم على شفا تلف من الطوى
ولن يتفاوت الحال في قتلي بين اول النهار
وآخره فان رأى الملك ان يأذن لي في ان اوصل
اليهم هذا القوت واوصي بهم اهل المروءة من
اهل الحي لئلا يهلكوا ضياعا ثم اعود الى الملك
واسلم نفسي لنفاذ امره فلما سمع النعمان صورة
مقاله وفهم حقيقة حاله ورأى تلهفه على ضياع
اطفاله رق له ورثى لحاله غير انه قال له لا آذن لك الا ان
يضمنك رجل معنا فان لم ترجع قتلناه وكان
شريك

شريك ابن عدي ابن شرحبيل نديم النعمان معه فالتفت الطائي
الى شريك فقال له يا شريك ابن عدي ما من الموت انهزام
من لاطفال ضعاف عدموا الطعم بين جوع وانتظار
وافتقار وسقام يا اخا كل كريم انت من قوم كرام
يا اخا النعمان جد لي بضمان والتزام ولك الله بأني
راجع قبل الظلام فقال شريك اصلح الله الملك
على ضمانه فمر الطائي مسرعا وصار النعمان يقول
لشريك ان صدر النهار قد ولى ولم يرجع وشريك
يقول ليس للملك علي سبيل حتى يأتي المساء
فلما قرب المساء قال النعمان لشريك جاء وقتك
قم فتأهب للقتل فقال شريك هذا شخص قد لاح مقبلا وارجو
ان يكون الطائي فان لم يكن فأمر الملك ممتثل فبينما هم
كذلك واذا الطائي قد اشتد عدوه في سيره مسرعا حتى وصل فقال
خشيت ان ينقضي النهار قبل وصولي ثم وقف





ثم وقف قائما وقال ايها الملك مر بامرك فاطرق
النعمان ثم رفع رأسه فقال والله ما رأيت اعجب منكما
اما انت يا طائي فما تركت لاحد في الوفاء مقاما
يقوم فيه ولا ذكرا يفتخر به واما انت يا شريك فما
تركت لكريم سماحة يذكر بها في الكرماء فلا اكون
انا ألأم الثلاثة الا واني قد رفعت يوم بؤسي
عن الناس ونقضت عادتي كرامة لوفاء الطائي
وكرم شريك فقال الطائي ولقد دعتني للخلاف
عشيرتي فعددت قولهم من الاضلال اني
امرؤ مني الوفاء سجية وفعال كل مهذب مفضال
فقال له النعمان ما حملك على الوفاء وفيه اتلاف نفسك
فقال ديني فمن لا وفاء له لا دين له فأحسن اليه النعمان
ووصله بما اغناه واعاده مكرما الى اهله وانا لهم
ما اغناه الباب

في رقائق الشعر والزجل والمواليا والدوبيت
والموشح وكان وكان والحماق والقوما والالغاز
ومدح الاكابر والصفات وما اشبه ذلك وفيه فصول
الاول في الشعر قد قسم الناس الشعر على اصناف من رقيق
كقول ابي جعفر بن الابار الاندلسي والشمس لا تشرب خمر الندى
في الروض الا من كؤوس الشقيق ومقبول كقول
طرفة في المتقدمين ستبدي لك الايام ما كنت
جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود سقى الجزيرة
ذات الظل والشجر ودير عبدون هطال من المطر
ومطرب كقول زهير تراه اذا ما جئته متهللا
كأنك تعطيه الذي انت سائله ومسموع وما يقوم
به الوزن ولكن لم يعلق الطبع كقول ابن المعتز
تعلقت بالهم الذي خلق الحب فلا قلبي كلهن القلاقل
ومتروك وهو ما كان كلا على السمع والطبع

كقول الشاعر — سقوا لحمزة ذات ظل في الشجر
ودير عندون في الحال اخر المطر    وقد قسم
الناس فنون الشعر في عشرة ابواب حسبما بوب
ابو تمام في الحماسة وقال عبد العزيز بن الاصبغ الذي
وقع لي ان فنون الشعر ثمانية عشر فناً وهي غزل
ووصف وفخر ومدح وهجاء وعتاب واعتذار
وادب وزهد واخوانيات وشراسي ونعوت
وتهاني ووعيد وتحذير وتحريض وملح وباب
مفرد للسؤال والجواب ولنذكر اثار الجميع
على سبيل الاختصار ولنبتدي بالغزل
للشيخ جمال الدين بن نباتة شعر
واغصان بان ما ادعام شمائل    ما تمادتم ما تضم الغلائل
وبيض رقاق ام جفون فواتر    وسمر رقاق ام قدود عوامل

وقلت



وتلك نبال ام لحاظ رواشق    لها هدف منا بحشو المقاتل
بروحي افدي رشيقاً ناهد القد    عذوبته في شغل من الوجد شاغل
امير جمال في الملاح جنوده    يجور علينا قده وهو عادل
له حاجب من فوقه تحت الكرى    وناظرة الغين في القلب عامل
رفعت اليه قصة الدمع شاكياً    فراح يجري وهو يختل
شكيت الى الهوى وقلت فما    دعته بقلبي جنة وهو نازل
طويل التداني والتواني    مريد التجني وافر الحسن كامل
اطارحه بالنحو يوماً تعللا    فيبدو للاعراب فيه دلائل
ويرفع وصلي وهو مفعول في الهوى    وينصب هجري عامداً وهو فاعل
تعلقت في عشق له شاملاً غدا    خبيراً باحكام الخلاف يجادل
فيا مالكاً ان كنت شافعي بوصلك    فضلاً فانت ناهل
فاني حنيف الهوى حنبلي    بعشقك لا اصغي لقول العاذل



القاضي كمال الدين
الله اكبر ليس الحسن في العرب    كم تحت لمة ذا التركي من عجب
صبح الجبين بليل الشعر منعقد    والخد يجمع بين الماء واللهب
تنفست عن عبير الراح ريقته    وافتر مبسمه عن شهد على حبب
لا في العذيب ولا في بارق غزل    بل في جناحيه او في ريقه الشنب
كان جبيني يرى في حقيقته    بدراً على الهلال الافق في شهب
يا جاذب القوس تقريباً لوجنته    والحاجب الصب منها غير مقترب
اليس من نكد الايام يجرحها    فمن وليتها سهم من الخشب
من لي بغيد قاسي القلب مبتسم    لا غرو من معرض عن غير لا غضب
نكلم لهن وجه الذنب من سبب    وليس لي في قيام العذر من سبب
تميل اعطافه تيهاً لطرته    كما تميل رماح الخط بالعذب
اشار يحكي وجنح الليل معترك    معصم بشعاع الكاس مختضب
بالراح الراح قبل الحبيب    في جوهر الدنا ذات قشرة الذهب

في الترك قال



قال في الشراب
نبات الارض مسك وعبير    وزهر الروض وشي او حرير
وقد صفق الزمان الخمر صفحاً    لقد عادت علينا ذهب نوب
ومن يوما السرور ويعيش هنيئاً    اذا لم يعش الهني هو السرور
وعندنا اليوم فتيان كرام    وجوههم شموس او بدور
فيا ملح الحضور فتى بوجه    عليك وتلك حيث لك الحضور

في جارية ساقية
نديمي جارية ساقية    ونزهتي جارية ساقية
جارية اعينها جنة    وجنة اعينها جارية

للصفي مجلس انس
ومجلس راق من انس لكرام    ومن رقيبه لم يلم بالبم
ما فيه شيء سوى الشمع ولبس    بين الندام سوى الريحان نمام

وقال في شبابة
وناطقة بالروح عن اسر ريحها    تعبر عما بيننا وتترجم
سكتنا وقالت للقلوب فاطربت    فنحن سكوت والهوى يتكلم

لابن تميم في فانوس

انظر الى الفانوس تلق متيما    ذرفت على فقد الحبيب دموعه

يبدو تلهب جسمه لنحوله    وتعد من تحت القميص ضلوعه

كانما الفانوس في غسق الدجى    دنف براه شوقه وسهاده

خفيت اضالعه ورق اديمه    وبدت من اسمه وبان فؤاده

لابن الشواء في شمعة

حكتني وقد اودعت بالسقم شمعة    وان كنت حبا دونها متحجبا

شقا وسهادا واصفرارا ورقة    وصبرا وتحقا وحرقة وادمعا

وما قيل في الربيع ووصف البساتين والزهور

والمياه والنواعير وغير ذلك

هذا الربيع وهذه ازهاره    تحيى وده في الكئيبة اطياره

فاشرب على وصل الحبيب وغنجه    هذا الهواء وتلك وهذه اثاره

هذه زها على الروض الذي    طل الندا سحرا واودع الاباريق لنفحه

فلم ار شيئا كان احسن منظرا    من النور يجري دمعه وهو يضحك

ان السماء اذا لم تبك مقلتها    لم تضحك الارض عن شيء من الزهر

والارض

والارض قد بخلت انوارها ابدا    الا اذا دمعت شيء من المطر

انظر الى الاغصان كيف تعانقت    ولقد رقت بين التعانق رحبا

كالصب ولى قبلة مع الفها    فرأى المراقب فانثنى مترجما

وصدقية بيت فيها جدول    طرفه بروقى حسنها يدهوش

سيد وخيال غصونه في مائه    فكانما هو معصم منقوش

لم لا اهيم الى الرياض وحسنها    واظل منها تحت ظل ضافي

والزهر حياني بثغر باسم    والماء وافاني بقلب صافي

في الورد

يا راقدا والنسيم الصبح منتبه    في رقة القصف دالاطيار منتحب

الورد ضيف فلا تجهل كرامته    نهاتها قهوة في الكاس تلتهب

سقيا لزائر الحجر تعرقص    يحجب بالوصل شهرا ثم يحتجب

اثر على الورد حمرا صافيه    شهرا وعشرا وخمسا بعده عددا

واستوف بالكاس من لهو ومن طرف    دلت تأخير من قول ثبت بعدد





ما قيل في البنفسج للامير المعز

ولازوردية فاقت بزرقتها    بين الرياض على زرق اليواقيت

كانها فوق طاقات ضعفن بها    اوايل النار في اطراف كبريت

اشرب على زهر البنفسج قهوة    تهدي السرور لكل صب مكمد

فكانه قرص بطرف مهفهف    او اعين زرق تطل بإثمد

للورد فضل على زهر الربيع سوى    ان البنفسج احلى منه في الحج

كانه عيون الحسن من رمقة    اثار قرص بياض خد رخيم

يا مهديا لي بنفسجا ارجا    يرتاح صدري له وينشرح

بشرني عاجلا مصحفه    بانني في الايام منفسح

في النرجس

ارانب احسن من عيون النرجس    في روضة نظرت لها ادمس

احداقها من عسجد وجفونها    من فضة وجسومها من سندس

وقضب تزدهي عليها    عيون لم ترق طعم اغماض

ترحمت النجوم لها رقيبا    فكنت لا روس الى الرياض

تحي

مما قيل في الياسمين

والارض تبسم عن ثغور رياضها    والافق يسفر تارة ويقطب

وكان محضر الرياض ملاءة    والياسمين لها طراز مذهب

اضافه

يا ابتا لقال البشر تبغي    فاهدى الى الياسمين

فلا تحزن فان الحزن شين    ولا تياس فان الياس بين

وما قيل في السوسن

سقيا لارض اذا ما نمت نبهني    بعد الهدو بها قرع النواقيس

كان سوسنها في كل شارقة    على المبادين اذناب الطواويس

مما قيل في الاقحوان

اهيف كالقضيب نابت ترافقني    بالاقحوان يحاكي ثغره متبسم

فتبين من وجنة في قبله    ثم وارتشف من ريق شيم

في الجلنار

وجلنار مشرق على اعالي بخجده    في خرقة معصفرة

كانه في غصنه قراضة من ذهب احمره واصفره

في الاس

اهلا بشبيه قدك المياس    غصنا نظرا ناعما في ليس

مكا بما كيف من خده كانه    وكانا نكهة في الانفاس

٧٦ ما قيل في الريحان

غصن من الريحان اخضر ناضر    نمّ بين غصني زبرجد شقائق
ويريك اذا كفّ الصباح اتبت    شمايل معشوق وذل العاشق

ايضا

قضيب من الريحان شاكل لونه    اذا ما بدا للعين لون الزبرجد
فشبهته لما بدا متجددا    عذار الحبيب في سوالف غيد

ما قيل في الفواكه والثمار في الاترج

جمال من يهوى باترجة    ناعمة معقودة غضة
فجلدها من ذهب اصفر    وجسمها الناعم من فضة

كل الخلال التي فيكم محاسنكم    فشابهت منكم الاخلاق والخلق
كانكم شجر الاترج طاب معا    حملا ونشرا وطاب العود والورق

ما قيل في الليمون

يا حسن ليمونة جاءنا بها قمر    حلو المقبل المثاء بارد الشنب
كانها كرة من فضة خرطت    واستودعوها غلافا من الذهب

وصاحب نادبته والطيور تغرّد    انهض الى الراح والاترج والليمون
واشرب سلافا كان الكأس اذ غيد    فلا كمثله من خده الموّرد
ولا تدع مجتهدا لذة يوم تغفل

١١ مارس

امازى الليمون في غصن الزبرجد    كاكرة من فضة
ملطخة بعسجد

ما قيل في النارنج

نظرت الى نارنجة في غصنه    كجمر نار وهي باسمه الشمس
نقش بطن خده في الفتة    فشبهتها البرج ذي دارة الشمس

ما قيل في التفاح

ولما بدا التفاح احمر مشرقا    دعوت بكاسي وهي ملأى من الشفق
وقلت لساقيها ادرها فانها    خدود الغواني قد جمعن في طبق

ايضا

وتفاحة من سندس صبغ نصفها    ومن جلنار نصفها وشقائق
كان الهوى قد ضم من بعد فرقة    بها خد معشوق الى خد عاشق

تفاحة جمعت لونين خلتهما    خدا حبيب ومحبوب قد التصقا
تعانقا فبدا واش فراعهما    فاحمر ذا خجلا واصفر ذا فرقا

وتفاحة وردية ذهبية    نفى عن المهموم ليل همومه
كان سلافا الراح لون ادبها    تموج خلال باحمرار اديمه
تذكرنه شكل الحبيب وجسمه    وتونيه حذيه وطيب نسيمه

في السفرجل

٧٧

٧٨

سفرجلة صفراء فكي ملونها    تحيا شجاه للحبيب فراق
اذا شمها المشتاق شبه ريحها    بريح حبيب لذ منه عناق
وتطيبه عند المذاق طعمها    كريح حبيب طاب منه مذاق

حاز السفرجل لذات الورى فغدا    على الفواكه بالتفضيل مشهودا
كالراح طعما وشم المسك رائحة    ما للتبر لونا وشكل الند تقديرا

في المشمش

بدا مشمش الاشجار يزهو كانما    على حسن اغصان من الروض سبل
حكى وحكت اشجاره اصفرارها    جلاجل تبر في قباب زبرجد

ما قيل في الكمثرى

وكمثرى لذيذ الطعم حلو    شهي جاء من دوح الجنان
شاقنا نبر الطيور اذا انفنا    معلقة بلون الزعفران

الثمار

انظر الى شجر الاجاص قد حملت    اغصانه ثمرا ناهيك من ثمر
تراه في خضر الاوراق مستترا    كما اختفى الزنج في خضر من الازر

اهدى لنا الزمان خوخا    منظره منظر انيق
من كل مخصوصة بحسن    معناه في مثلها دقيق
حمراء صفراء يستعير    بهجتها الشمس والعقيق

في الموز

كوجه شعا خلوق    فزال من بعضها الخلوق

انت يا نرجس روض    لزهور الارض بيت
ودليل القول فيه    ان اوراقك بيت

للصفيّ الحلي

اقول وطرف النرجس يشخص    الينا ولكن النمام حول الأكم
ايا رب حتى في الحدائق اعين    علينا وحتى في الرياحين نمّام

تمادى الورد في زهره    وراح مزاحم بين الاس
تمونا المنثور رحمانه    واصفر غيظا بالنرجس

في النيلوفر

وبركة تزهو بنيلوفر    نسيمه يشبه نشر الحبيب
مفتح الاجفان في نومه    حتى اذا الشمس دنت للمغيب
اطبق جفنيه على ضده    وغاص في البركة خوف الرقيب

رايت في البركة نيلوفرا    فقلت يا شنبك وسط البرك
فقال لي الوقت وادعى    وصاد في ظهر الفلك اشرك
فقلت يا بل اصواريا    فيك وما هذا الذي فيه شرك
فقال لي انما اهل الهوى    صفوا ولو ذقت الهوى ما صوك

في البان

الشبيبة

فما قيل الصب في وصف ... وصح فليل سيم الحرا
الا ترى البان باغصانه ... قد قلب القوم اذا مرا
او ما ترى البان بالزهر ... كل الغصون بقده الميس
وانها بشرى الربيع وقربه ... يختال في السحاب والرياس

في الشقيق

حيث شقائق في مجلس ... وداو الرقيب فيشق الى الحليه
فاحمرت خجلا فانبت منه ... اضعاف ما حملت يدي اليه
لولا ما تلق من ناحيته ... اصلاف زهرتها البنا نظر
ما الشوق حب شقيقها احمد ... بات النسيم بذيله يتعثر
قبل الى الورد الشاعر ناد قرابه يوما وهو والشقائق قد نبتت
على قبره فقال

قالت شقائق قبره ... دل بها اخو مالحق
قاتلتهم ولزمته ... فانا الشقيق الصادق

ما قيل في المنثور

فقلا قيل المنثور بالسيد ... كالدرر واليا قوت في نظمه
شاك لا زال كانفاسه ... وصح من يشتاك مثل اسمه

في الاس

---

ما قيل في الفستق

فستق في صحن الثمار وقد اصل ... بها قرابنه وحسن حجه
سوى الفستق الرطب الجني فانه ... دعها عمان زنت تجدد
غلالة مرجان على جسم فضته ... واحشا ياقوت في قلب زمرد

ما قيل في البندق

ولقد شربت مع الحبيب بليلة ... حمراء صافية بغير مزاج
فتفضل الظبي البهي ببندق ... شبهته ببنادق في زجاج
فكسرته وعيدت نصوقا احمرا ... قد التقيه بنادق من زجاج

ما قيل في السفرجل

وسلاقة كل اليوم من حسنها في فنون ... وكانما الندي فيها
وقد جلا في العيون ... جلاجل من نضار قد علقت في الغصن

في اللوز

وسهيل البنا لوزة قد نقشت ... لمبصرها اطليس منها لا صفا
كانها جبان فاذا خلوة ... على دقة في مجلس فتعانقا
خمس اهل لصديقه عنها
هل قشر فيه فنا من اخي ثقه ... نشر الهيبة اذا فاضل نزيده
لوعان من غصن جاذ اعلى طبق ... كان طيبهما من طيب عنده





يا بيض العين يحكي لونها بيضه ... واسود العين يحكي لونها اسود
ودماح بغير طعن وضرب ... بل الاكل ومن لب دوشف
كملت في استوائها واستقامت ... باعتدال وحسن قد ولطف

في البطيخ الاصفر

انا انا علام فاق حسنا في الورى ... ببطيخة صفراء في لون عاشق
فشبهته بدرا يقبل اهله ... من الشمس ما بين النجوم بهارق

في البطيخ الاخضر

وظبي اتاني الكف منه بزنة ... وبدا وفي فيه خلاقة شبه شقيق
فقال اطبخه ثم شقها ... دفقها ما بين كل صديق
فشبهتها بالمايته والكيم ... وقد ملئت فيها كوس رحيق
صفائح بلور بدت في زبرجد ... مرصعة فيها فصوص عقيق
وبطيخة صفراء في كف اغيد ... انا فانا بها فارتاح وفواهم وابتهج

في القثا

انظر اليها انابيبا منضدة ... من الزمرد خضراء مالها ورق
اذا قلبت اسمه بانت ملاحته ... وصار معكوسه اني بكم اثق

ما قيل في الباذنجان

وكانما الاوراق سود حمائم ... ادكاره حلل الرياض الاخضر
نقرت مناقرة الزرد فشكا ... فاستودعته حواصلا من عنبر

ردي

---

وما قيل في الاثمار والرباب والنواعير وغير ذلك

يلمن راى البركة الحسناء رؤيتها ... والافنية اذا لاحت مغانيها
فلو تريها بلقيس من عرض ... قالت هي الشمس تمثالا تشبيها
كانما الفضة البيضاء سائلة ... من السبايك تجري في مجاريها
اذا علتها الصبا ابدت لها حبكا ... مثل الجواشن مصقولا حواشيها
تحاجب الشمس احيانا يضاحكها ... ودون الغيث احيانا يباكيها
اذا النجوم تراءت في جوانبها ... ليلا حسبت سماء ركبت فيها
النهر قد رقت غلالة صبحه ... وعليه من صبغ الاصيل طراز
ترقرق الامواج فيه كانها ... عكن الخصور تهزها الاعجاز
يوم لنا بالنيل مختصر ... ولكل وقت مسرة قصر
فكانما امواجه عكن ... وكانما داراته سرر

في نهر تسبح فيه الغلمان

خليج كالحسام له صقال ... ولكن الراي فيه مسره
رايت به الملاح تجيد عوما ... كانهم نجوم في المجرة
اذا قال سلوا ساحلي ... في غطن تطلب العلا
هم اعيادنا في ... وعيونهم لعلا الوفا
النيل قال ... قلعتها يا صاحبي

اﻟﻴﻬﺎ ٨٤

وفنا صابغ نلنا    وطفت وطافت بها البلاد
داتت بكل سرة    نادى صابغ ذو ايادى

في ناعوره

وكيبة سقت الرياض بدمعها    فغدت تزيد من الحمام الصادح
لسان محزون ودمع عاشق    ومسير مشتاق وانة جازع
وحنانة من غير شوق ولا وجد    يفيض لها دمعًا كمنتثر العقد
احن اذا حنت واهلى اذا بكت    فليس لها في الفعل زيد
ولكنها تبكي بغير صبابة    والكي ازداد الصبابة والوجد
داد سهلها في جدول مستجادة    ودمعي من جفني يفيض على خدي
ودب ناعوره كان حنينها    فارقته قد خلت لي بحكم
انا هكذا ان تنجى    ودمع الفنا تجدد تبكي
تاملها العطاف والتهراذ حب    ودمعها يجري الرياض غزير
كان نسيم الجو قد ضاع منها    فاصبح نايحًا وذا لهجد
فصل في ذكر ارباب الصنايع والحرف والاسماء وما شبه

في مليح قاضي

ودت قاضي لنا مليح    يعرب عن منطق لذيذ
اذا رمانا بسهم لحظ    قلنا له انفذ

بحق

في مليح فقيه

ومهجتي ظبيا غدا متفقها    وهو المهذب في الرشاقة والمورد
اسهر بسيط الشعر منه محررًا    لكن وجيز الخصر منه مختصر

في محدث

علقته محدثا شرح عن حسن الوسن    حديثه ووجهه كلاهما عندي حسن

في امام

جاء يسعى الى الصلاة بوجه    يجلى البدر في ليالي السعود
فتمنيت ان وجهي ارضا    حين اوى بوجهه الى السجود

في عروضي

في عروضي مليح    موتى فيه حيات
فاد لاق في هواه    فاعلات فاعلات

في المؤذن

ومؤذن اضحى كريما وجهه    لكنه بالوصل اى شحيح
ابدا الموت بهجره لكنني    من بعد ذا الساعات بالتسبيح
ومنيت شغفنا فرشا به    لم يفد لي شكوى الغرام اليه
كيف اصغى الى اقول جيب    واضعا اصبعيه في اذنيه

في مليح مريد

رام قلبي مريد تخيا في الزوايا    وليس لها بحب في الزوايا خبايا

في فقير

في فقير كفني لستاد من شيز    فالمني في انقضاعي تمزاعي بالفقير

٨٥

٨٦

في امير شكار

في سيادة شكار نار تدت الجوارح    فما حكى الضبي جناحه الجوارح

في مليح مغني

اضحى بوجهه قمر الدجا    وغنا بلين حسنه الجلود
فانا بدا كانما هو يوسف    واذا انشد فكانه داود

في مليح عواد

غنى على العود شادي من ناظره    اسي به قلبي الضنا على خطر
دنى الى وجنت كفه وتنا    فراحت الروح بين السمع والوتر

مليح كاتب

بدري كاتبا كالبدر حسنا    بديعا ما راينا منه اجمل
على ريحان عارضه المفدا    بوجنته غدا دمعي مسلسل

في مليح وراق

يا حسن وراق ارى خده    قد راق في التقبيل تحقيق ورق
تميس في الدكان اعطافه    ما احسن الاغصان بين الورق

ايضا

قد نيل ايها الوراق قلبي    لطلاب الوصال بكا دبيلي
وقد طلب الوفا وعزيمع    تمت يسال الوراق وصلا

في صيرفي ترجم

باشاه

يا سائلا من حالتي ما حالتي    اسهر جيبا الدار فاملا الفنه
في صيرفي لا يرق لحالتي    قلدت من مرضه الزمان وصرفه

في مليح فرا

قلت لفرا اذ يحيى    زاد وسنا وزاد هجرا
قد فرى صبري وفرى نومي    فقال لما عشقت فرا

مليح مزين

جى المزين وانا    بعد البعاد بشطه
وفش وقتل قلبي    بكاس راح بطبه

قصاص

اشكوا الى الله قصاصًا عرى عنى    بالهجر والصد انواع القصص
انحسن القصص غيا فقلته    ايضا قص علينا احسن القصص

ابن الوردي في مليح نقاد

ومولع بعجاف عيشها وشراد    قالت له العين ما ذا يصيد قلت كرا
واصف القد ذي دلال    طاير قلبي عليه واجب
كالشمس في كفه هلال    يرمي الى البدر بالكواكب

في مليح رامي بندق

انقى من راع كيد الدجا    قوامه فاق الغصون الرشاق
اضافني بالبعد ذا شيه    ما القصد يا مولاي الا العناق

٨٧

في مليح طحان

حسن طحان سبا نى … لحاظه وقوامه
خاف من واش فاضحى … يحمل الهم علامه

في مليح ترابي

رب ترب مليح اودث القلب عذابا … قلت لما ان بدا لي
ليتني كنت ترابا … في مليح مات … قلت لما الحد وهو في
الثرى والقلب ذابا … يا ترابا ضم عندي … ليتني كنت ترابا

مليح حبشي

وروى شرطا على الحق اسمر … دنا ودنا بعد التجنب والسخط
وقال على الهم اشترطنا تلون بدا … فقبلته الف على ذلك الشرط

عوام

احسن عوام كغصن النقا … يطل بالوصل لمن هاما
ويقنع العشاق من بان … بريهم الا دواف انغاما

في مليح وجهه اصفر

وقالوا وجهه صفرة شانت محاسنه … فقلت ما ذاك من عيب به نزلا
عيناه مطلوبة وثار من قتلت … فلست تلقاه الا خائفا وجلا

في مليح ارمل

شكى ربما فقلت عصاه كلمت … لو احفظ من الفتكات فينا
وقالوا السيف مقلته تضلك … فقلت نعم تقتل العاشقينا

توارث

توزعت مقلة المحبوب من مقل … وبات يشكو حبيب القلب والالما
وبات يرمي بعينيه باسهمه … فيا له من حبيب قد شكا ورما
ما شان من راى هواه مبين بحب اعور … عقله بمحاسن متزايده
لولا انتخف العالمين باسرهم … ما بات ينظرهم بعين واحده

في راهب

ما ايته يضرب الناقوس قلت له … من علم البدر ضربا بالنواقيس
وقلت يا نفس اي الضرب يولمك … ضرب النواقيس ضرب النواقيس

في مليح مجوس

قالوا حبيبك مجوسي فقلت لهم … انا الذي كنت حائر السببا
عانقته ولهيب النار في كبدي … فاثرت فيه تلك النار واللهب

في مليح حائك

وحائك يا لحصا صار العدة … كالبدر في كفيه ماسوده
علم ايامي الاورد وجهها … عاينت في كفيه ماسوده

في الاسلطعنع

لعبت بالشطرنج مع شادن … وشاقه الاغصان من قده
احمل عقلا البدر من حضره … جال الشامات في خده
فلاعبت بالشطرنج من احبه … فنادمني حتى سكرت من الوجد
وانشدنا ما الا العكرا … تعدد في الشامات من على خده





في مليح خياط

خياطنا الفاتن المفتدا … بديع حسن فريد شكل
فصل الجسم ثوب سقم … لما حاكى وكيف وصل

في مليح قلع ضرسه

لحا الله الطبيب لقد تعدا … وجاء لقلع ضرسك بالمحال
اعاق الضبي في كلتا يديه … وسلط كلبتين على غزال
تقدا قيل طبيبا استرانت … برقوم وعجمهم الضلال
وصدح الخرجان يوصلوا … وقالوا ان معجزة كمال
قد سلمت سلت الرايا … الا وقيل كلمة العزال

في مليح يرمي الظبا

وظبي ينفذ فوق طرف نزف … بقوس دموح البعج وحشا باسهم
كبدر باقي فوق بجيرت يكنع … هلال رمي في الليل خيا بانجم

في رسول اتاه من حبيب

من كتاب انت رسوله كان الخراب فيوله … هو طلعة الشمس التي
جاء الصباح دليله لم يبد وجهك قبلة … الا انقضت وصوله
فلا الدرا حفظتني بل الفؤاد غليله … في مليح عذاب
نفسا الفداء لشادن شاحه … يبلغ الزيادة قاديا المسعف
نورالانام بحجة وبلهم … قتبو وتصفى كلا صد سندف

فية

فلا مليا انه سورة يوسف … وجلا بيحا مثل صورة يوسف

فصل في الالغاز في غزال

اسم من قد هويته ظاهر في مرونة … فاذا زال ربعه زال باقي جروفه

في طاحون

وسريعة في سيرها طول دهرها … تراها مدا الايام تمشي بلا تعب
ومن سيرها ما تقطع الاكل ساعة … وما كل طول المدا وهي لا تشرب
وما قطعت في سيرها خمس اذرع … ولا ثلث ثمن من ذراع ولا اقرب

في دواة

ومرضعة اولادها بعد ذبحهم … لها لبن ما لذ قط لشارب
ومن نطقه السكين والثدي راسها … واولادها مذخورة للثواب

في قلم

وناهيف مذبوح على اصد رهبة … يترجم عن ذي منطق وهو ابكم
تراه فقيرا كلما طال عمره … ويخضع انها وهي لا يتكلم

انضافة

ويا مي اليه دماله … لسان ولا قلب ولا هو سامع
كان صفير القلب باح بسره … اليه اذا ما حركته الاصابع

واسم

واصغر ما داخل السقم جسمه … فشبت مثل الحطب وهو مجمع
مع المجلس مفطر ما كان تجتمع … به الانس في المقامات وهو شمع

ايضا فيه

ودى نحول واكع ساجد ... اعمى بصير دمعه جارى

ملازم الخمس لاوقاتها ... مجتهد في طاعة البارى

في ظلال

تيا عجبا من ساهر جاهة ولم ... يفه بكلام قط في ساعة الغرب

اقام ولم يبرح مكانا ثوى به ... على انه اضحى يدور على الكعب

في كتاب

وذى اوجه لكنه غير بائح ... بسر وذو الوجهين بالسر يظهر

تناجيك بالاسرار صفحات وجهه ... فتسمعها بالعين ما دمت تنظر

في شرا الحبه

وذى عدد كالرمل سام محله ... جميل على كل الملاح له حق

يحاذر من موسى ويرهب بأسه ... وفى قلبه هارون له الخلق والحق

في الموز

ما اسم لشى حسن شكله ... تلقاه عند الناس موزونا

تراه معدودا فان زدته ... واوا ونونا صار موزونا

في حمزه

من لى بمعتدل القوام مهفهف ... اذرى بغصن البان انا لينه قده

في فيه تصحيف اسمه في خده ... وبقلب عاشقه لشدة صده

ايضا فيه

كلفته ولم ابلغ مرادي ... غزال قد تحكم في فؤادى

تصحيف



عمد

عمود لسانا تخشى الرمح بأسا ... ويعزه يوم الحرب بالصارم الذكر

عوت اذا ما قمت لسيفه عاجلا ... واعجب شيء ان غدا اسمه النجم

فيا قارئ الابيات دونك حلها ... والافهم عنها وبنها خاتم

ايضا فيه

واكلت بغير فم وبطن ... لها الاشجار والحيوان قوت

انا اطعمتها انتعشت وعاشت ... فان اسقيتها ماء تموت

في خشخاش

وما قبة مبنية فوق شاهق ... لها علم يحكى الملاحة بالظرف

واولادها في بطنها في جماعة ... يكونوا الفا او يزيدون عن الف

ويأخذها الطفل الصغير بجهله ... فيقلبها عسفا على داخل الكف

في بالهارون

قل لى ما شىء يرى باكيا ... منتصب القامة طول الزمان

اطول من شعر له جده ... مخضب تشعل الراس فوق الجنان

تسمع في المقر له رنته ... ويظهر الصفق باعلى مكان

في الموسى

وما شىء له حد وخلق ... يكلم من يلامسه بحجته

وكل حلقة من تحت راس ... وهذا الراس صار تحت حلقه

في سمرقند

وما اسم سداسى اذا ما محته ... ترى فيه اجزاء تذم وتشكر

تم

دون

دثلث ياتي به الموت فجاة ... وثلث به الكتاب تطوى وتنشر

وثلث دعاء للعدى يا صاحبي له ... على مدة الايام نشر معطر

وفي نصفه ما قول بعض ... حديث شهى في المجالس يذكر

وفي نصفه الثانى اذا ما عكسته ... الى النار والحطيل في العقل يشكر

فقوله هذا اللغز ان كنت ذا حجا ... فليس على ذى العقل لغز معسر

في العين

وباسط بلا عصب جناحا ... ويسبق ما يطير ولا يطير

اذا العقته الجوارح انجمعت ... وتجرع اذ يباشرها الحرير

في الموشح

ترى هل يشتفي منك الغليل ... ويشفى من صبابته العليل

لقد اسعرت في هجرى وصدى ... بلا سبب سوى كلفى ووجدى

وما ذاقى سلو عند بعدى ... خضاب الوجد ليس له نصول

واسياف الهوى فينا تصول ... لمن شجت عينى بالسلام

وطيفك قد جفا جفن المنام ... فقد جاءت بارجة سجام

جفون بالبكا كادت تسيل ... على خد لشقوته النحول

لقد وصلت في ليلى النسيم ... حديث هوى عن الوصل القديم

فعادت وهي عاطرة الشميم ... فحيان طعنهم نزول



فتصحيف اسمه وجنته ... وفيه مسول فيه وفي فؤادى

ايضا

تصحيفه في فؤادى حين اذكره ... ونون وجنته باد وفي فيه

في داويه

وسوداء تشرب من راسها ... وان شئت تسقيك من فيها

ولون طائش لونا ختمها ... وفي ساعة تصعان الولد

في شطرنج

يا ذا الذى ما اسم له مالك ... يحار فيه الذهن والفكر

له حروف خمسة انما ... ثلاثة منها له سطر

في نقله

وما امم يجاحها بنوها ... وليس عليهم قبب الحدود

كانهم وقد دبوا حشاها ... افاعى في اماكنها رقود

في فيل

انما اسم تركيبه من ثلاث ... وهو ذو اربع تعالى الاله

حيوان والقلب منه نبات ... لم يكن عند جهله بوعاه

فيك تصحيفه ولكن اذا ما ... رمت عكسا يكون ثلثاه

في النار

وما اسم ثلاثى به النفع والضرر ... له طلعة تغنى عن الشمس والقمر

وليس له وجه وليس له قفا ... وليس له سمع وليس له بصر

وليس له رجل وليس له يد ... ولا هو جسم يشار فيعتبر

جارية تمّ بها نرسيل تلقتهم الموالي والموالي
وبالحاظ وزندي حتى نضال واعطاف وسر من عوالي
فكم بطل هناك وكم قتيل بسيف من لواحظه قتيل

وصل في الدوبيت وبالله نستعين

اهوى قمراً له المعاني رق من صبح جبينه اضاء الشرق
نددباس ما يقول البرق ما بين ثناياه وبينه فرق

اهوى رشا كل الاسى عنه ما مذ عاينه تصبري ما لبثا
ناديته وقد فكرت في خلقته سبحانك ما خلقت هذا عبثا

دع لي لبث ازاهر في الليل هدى يا سوف دحشتي ادا الليل هدى
ان كان فراقنا مع الصبح بدا لا اسفر بعده جمال صبح ابدا

ولي
اهواه مهفهفا ثقيل الردف كالبدر يجل وصفه عن وصف
من احسن واو صدغه حين بدت يا رب عسى تكون واو العطف

قلبي نعمت لعقلكم احته ما الصبر على فراقكم عادته
نعتم فوحي لا به شاسته لا كان فراقكم ولا ساعته
لا كان ولا كان
تمت



ياسمين نحو جبينه وضاح ساعات وصاله كلها افراح
عشاقك لو نعلت اشتغتهم ما نو الكمدا داهورها حرا
اسأل كم طول الدهر ان لا ذكر بعد خالق الاهو
ان الهجر كسا الزمان عني حسدا مولاي خليفتي عليك السر
لتاج السبكي
يا قلب عن الغرام زد تسدلي من خالك خزنتم عوض لي
النفس عزيزة على من هي لي لا يصلح لي من كنت لا اصلح لي
ان جئت الى الحمى ولاحت جبل فاذكر ولهي وما جناه الملل
قل كنتا قاسي القسى حتى وصلوا بالتيهم عاد وعاد الصدق

وصل في الزجل

قل للزواج دار مصر والشام نقصروا اذا النفار
لهم جمال حتى في رعي دفوادي قفار
مصر والشام فيهم ملاح اقمار بالمحاسن تسود
ذا ابيض احمر وذا المليح اسمر لو عيون كحل سود
ذا غزلان صار يفوق على الولدان ويصيد الاسود



ذا غصين بان اهيف رشيق قد وذا الاغصان حبر
ذا بدر الكمال ظلام الليل وذا الشمس النهار
بدر بلباس وكالت ملاح الشام بعد ذاك الصدود
قد نبت بعجز الاجسام واعتدال القدود
وتخضب نقع حسن الاحمر في بياض الخدود
دالشي لكم يا عشاقنا قلنا والحجوم في غبار
لكم انتو انتفع ونقصد فيكم الاخيار
وملاح مصر قالت احن احسن الوجه الصبيح
والحلاوه وطيبة الاخلاق في الطايف تستريح
واحن الاغصان واحن بدور الليل وشموس الصباح
حب من عارض الزهر قلبي والكبار والصغار
في المحبة تغير على الصحو واتى من حب غار
لكن شوه الحبيب وشفنت عقيق
ودجنت يا دار بها عارض نخر نبات الشقيق
حر صفي الامثال والتكليف امريا عشق حقيق



في سفك الدم اتانا لطف قبيل خلع العذار
تحب ... عنك عليهم قال وجنونك عذار
ودع الطل خط الابيض في اخضر الطروس
قم باسقي على بساط زهري تحت ظل العروس
في تهاشمس راح شمول قرقف بكر عذراء عروس
لها لطف النسيم وصفو الماء واتهوج الثمار
قد طلع في ثوب حباب ابيض فوق سبول عار
خمر فيه سرا وجلاء شنيف عاد الامر بصير
يا ترى رحنا السر في كرمو او نقول في العصير
والنغم نطقت وحي حباب الطير طار اعلى منطار
باختلاف الالحان سجع الروض صاح على عود وطار
اشرف الخلق نبي الاسلام والهدى والفضل
والشرايع والسنن والحرام والحلال
نبي من سيبي ابا محقق نبع الماء الزلال

وقريب منه قول ... لابن ... الصوفي ١٠٢

من كان يهوى البدور ووصل بيض الخدور بابيض الصفو يحو
ويحبس في الصدور من حب بيض الخدور وملام ازوم الصدور
يسمع والانيق من منهم جهدور كم بين بيض الخدور
من عاشق صدور يرعى الكواكب بليل يرى جمال البدور
بين الكلل والخدور وجوها مثل البدور اشراقها في الدجى
وعزها في الصدور قد كنت فوق الصدور بين الطى
والبدور قد صرت شاهد طرح البصر حا منهم والخدور
نواب المقدور مثل الكواكب تدور من بعد طيب الخطر
تفنى بضيق الصدور عز برح الصدور وانّ عليم امور
واصلتم الصد واتا من منهم جهدور تم الكلام
في سبع الفنون وذكر منها ما سمع ... الكوكبي
قال احسن ما ... الصحاك
شعر

بعض بيانا الجرحات ... والبعض يرميها بالدموع غريقة
لم يبك عشقك غير شيمتها الا ظنتك ذلك المعشوقة
لابي عبد الله الغواص
من عذيري من غزال غرير قام القلب هواه فقصر
فهو فريق منه حسنه وهواه غير منقلب القمر
جادتها والريح تقربها من فوق خد مثل قلب العقرب
وطفقت الثم خده فتحت وتسترت عن مقلب المقرب
لابن دريد
وقالوا دع مراقبة الثريا ونم فالليل مسود الجناح
وقلت وهل افاق الفلك حتى افرق بين ليل والصباح

١٠٣

ولو ان البنت جميع الكلام فالمراد الجوى
والخلائق تكتب ما يحوياه كل كاتب وحار
فصل في العوالي والموالي للصفالي
يا طامع الخيل والابطال قد غارت والخصب الربيع
والانواء قد غارت هو الطل السحب لكنك قد غارت
والشهب من بعد ما طلعتك قد غارت
وابغضهم
سل تعنيك الكحل عن سلالها وسل من شفتك عن ريق سلالها
وعارضيك التي دبت سلاسلها كم من اسود جرت في سلاسلها
فصل الكان والكان
ولو وزن واحد وقافية واحدة ولكن الشطر الاول من البيت
الطول من الثاني صرح بذا المجد ما في التمتع فائدة
وقل نعم انا عاشق صادق بلا تمويه ودع الحديث الذي ذل
ليس الحرّ مثل النظر ان عشقته حبيب كل العذب فيه
من ابن العبد حسن يكلمه ادخس الفحل حاشا لذاك النظر
من شبه يكلمه ان غبت فهو انيسي وان حضرت شادي
وان ...
وان شربت مسطوس فالكاس يرسا قيه قمه روحي
ولاعب اذا ما لست و لاعب وفيه عزو فط بمعجز
افديه قولوا الحي لحاني في طب قمره وعنبر ... الناس
قد عشقته قد صار وصفه فيه
فصل في القوما وقيل اول من اخترعه ابن نقطة
برسم الخليفة الناصر والصحيح انه مخترع من قبله وكان الناصر
يطرب له وكان ابن نقطة وله صغير ماهر في نظم القوما
فلما توفي ابوه اراد ان يعرف الخليفة بموت والده ليجريه
على معروفه فتعذر ذلك عليه فصبر الى دخل شهر رمضان
ثم اخذ اتباع والده من المسحرين ووقف في اول ليلة
من الشهر تحت الطيارة وغنى القوما بصوت رقيق
فاصغى الخليفة اليه وطرب له فلما وصل الى القوما قال اول
ما قال يا سيد السادات لك بالكرم عادات
انا بنى ابن نقطة • تعيش انت ابات فاعطاهم

۱۰۵

[illegible]

۱۰۴

[illegible]

۱۰۷

[illegible]

يبلغ الرحمن عنا
الا ... نور الصباح
بالغ تاركه ...
... شرابه
... منعم ...
... طعامه
وقرنه ...
لعنة الله

۱۰۶

[illegible]

١٠٩

[illegible]

١١٠

[illegible]

[illegible]

١١١

[illegible]

١١٢

[illegible]

ثروه اركو سكندر [illegible]

١١٣

لبوس [illegible] القلب

[illegible]

دا ربابار [illegible]

١١٤

ثم العذار بعارضيه فسلسلا وتضمنت تلك السلاسل اسلسلا

قد اباح دم الحرام محللا اذ ماس يخطر في قباه مجللا

رشأ تردى بالجمال فلم يدع لأخي الصبابة في هواه تجملا

كتب الجمال على صحيفة خده بيراع معناه البديع ومثلا

فبدا بنوني حاجبيه معرفا من فوق صادي مقلتيه فاقفلا

واعجب له اذ هم بنقط نقطة من فوق حاجبه فجاءت اسفلا

فتحققت في حاء حمرة خده خرا نم هواه قلبي المبتلى

ولقد تعقر السماء والذابلا في حرب المريخ حل موكلا

واذا انا اغرى وقادت عقربي صدغيه ادرك الشعور فاكلا

انا ابن طرته دعي جفونه وهن المنية اذ على توكلا

جاءت تلقف سحرها فتلقفت ما والقلوب وسحرها لم يبطلا

ما بال حين سعت لقلبي او كشفا وقد نصبت لقلبي منصلا

فاعجب لمشتركين في دم عاشق حرما المنى والهوى ما حللا

فالمنه شاكي السلاح قد امتطى في عزة غراء اغر محجلا

متردیا خضر الملابس اذ حكى باللؤلؤ الرطب المنضد خللا

فنظرت بدرا فوق غصن مايس خضر يا هو للمعاد مكللا

١١٥

صبح مع الجوزاء لاح لناظر    مشتبهاً فاذاح ليلاً اليلا

حتى اذا فصل الرمية داشقاً    لسهامه خاطبته متقبلا

لما بتوب عن اقلاع عتلها    يامن اصاب عن الحب المقتلا

يكفيك طرفك صارماً والقد خطاباً    وحاجبك المزوق عجلا

عائبته فشكوت جمل صده    لفظا حوى لطفا وكان مفصلا

واباب تبيان الوسيلة مدحه    فاعجب لم نقطا محقق مهملا

نفرحت وجنانه مستعذباً    عتبا ويعذب للعتاب ساجلا

ما فتر عن در واسفر عن ضحى    من لي بلثم الجني والمجتلا

من لي بغصن نقي تجلا فوقه    قمر تغشى ضحى ليل فانجلا

حلو الشمايل لا يزيد على الرضى    الا على قساوة وتدللا

غلت بر صيد الملوك فاصبحت    شرفا لهام المجرة منزلا

في الحكم عنه بالحاجبه    عدلا ولي في حكمه نعدلا

ادنو فيصدف معرضا متدللا    عني فاخضع طائعا متذللا

ابكي فيبسم ضاحكا ويقول لا    عجبا اذا شاهدت ذحجي مقبلا

انا روضة والروض يبسم نوره    ثبتا اذا وقع السحاب تهللا

قسما بفاء فؤاد جيم جفونه    لا خالفن على هواه العذلا

ولا رخصن على الهوى تشاغلت    نفلت وبخص في المحبة علا

لا نلت فيما ارتجيه ما ارى    ان كان قلبي عن محبته سلا





ان كنت اهواه لفاحشة خلا    بوئت من جاد المقامة موئلا

يا حبذا متحابين نواصلا    دهراً وما اخلفا بعين اذبلا

لا شي ادني من عفاف زانه    ومن لبس العفاف تجملا

طبعت على التقوا سرايرنا ومن    طبعت على التقوى سريرته علا

اهواه لا لخيانة حاشى لمن    اهدى الكتاب تلاوة ان يجهلا

لي فيه حزو جوما اخلصته    في المصطفى وعلي من صدق الولا

فهما لعمرك علة الاشياء هي    العلل الحقيقة ان اردت الامثلا

الاولان الاخران الباطنان الظاهران الشاكران لذي العلا

الزاهدان العابدان الراكعان    الساجدان الشاهدان على الملا

خلقا وما خلق الوجود كلاهما    نوران من نور العلي تفضلا

في علمه المخزون مجتمعان لن    تتفرقا ابداً ولن تتحولا

فاسئل عن النور الذي جمعهما    في النور مسطورا وسايل من تلا

واسئل عن الكلمات لما ان هبط    حقا تلقى ادم فتقبلا

ثم اجتباه فاودعا في صلبه    شرفا له ونكرما وتجلا

وتقلبا في الساجدين واودعا    في اطهر الارحام ثم تنقلا

حتى استقر النور نورا واحدا    في شيبة الحمد بن هاشم اجملا

قسما بحكم ارتضاه فكان ذا    نعم الوصي وذا الشريف مرسلا

فعلي نفس محمد ووصيه    وامينه وسواه مامون فلا

اذ كسّر الاصنام حين علا لها سرًّا وولّى خائفًا مستعجلا
فانظر لتوعد اذكى البرية مولدا في الفعل شبّها ابيه الاولا
ولها لفضيلة اذ لاخمصه غدا كتف النبوة راقيا متجملا
والله لو ان الوسادة ثنيت لحكى الذي حضر العلا وعلا
لحكمت في قوم الكليم بمقتضى انجيلهم واقمت منه الاميلا
وحكمت بين المسلمين بمقتضى فرقانهم حكما بليغا فيصلا
وابنت محكمها ومتشابهها وما نشابه مجملا ومفصلا
حتى تقر الكتب ناطقة لقد صدق الامين علي فيما عللا
واستخبروني عن قرون قد خلت من قبل آدم في زمان قد خلا

فلقد احطت بعلمها الماضي وما منها تأخر آتيا مستقبلا
ولكم نظر الى نهج البلاغة هل ترى لاولي الفصاحة منه ابلغ مقولا
حكم تأخرت الاواخر دونها خوفا وجاوزت الفصيح الاولا
خسأت ذوو الادراك عنه فلا ترى من فوقه الا الكتاب المنزلا
ولها القضايا والحكومات التي وضحت لديه وحل منها المشكلا
ويوم بعث الطاير المشوي اذ وافى النبي فكان خير من اكلا
اذ قال احمد ائتني باحب من تهوى ومن اهواه يأتي فاعجلا
افهل سوى بعل البتول اتاه عن اذن من الرحمن يخشى المنزلا
هذا روى انس بن مالك لم يكن ما قد رواه مصحفا ومبدلا
وشهادة الخصم الالد فضيلة للخصم فاشرع بالطريق الاسهلا





مولى به قبل المهيمن آدما لما دعى وبه توسل أولا
وبه استقر الفلك في طوفانها لما دعى نوح به وتوسلا
وبه خبت نار الخليل واصبحت بردا وقد اذكت جحيما مشعلا
وبه دعا يعقوب حين اصابه من فقد يوسف ما نجاه وازهلا
وبه اماط الله ضر نبيه ايوب وهو المستكين المبتلا
وبه دعا موسى فاضحى بحرها طرقا وفجر بحرها طاما ملا
وبه دعا عيسى فاحيا ميتا في الغابرين وشق عنه الجندلا
وبه دعا داود حين غشاهم جالوت فخيا بعود مجدلا

وبه سليمان دعا فتسخرت ريح الرخاء لامره وله علا
ولها استقر الملك حين دعا به عمر الحياة فعاش فيه مخولا
وبه توسل آصف لما دعا بسرير بلقيس فجا معجلا
العالم العلم العلي المرتضى نور الهدى سيف العلي اخو العلا
من عنده علم الكتاب وحكمه وبه تأول متقنا ومحصلا
واذا علت شرفا ونبلا هامه كان الوصي بها المقيم المحصلا
وبكسر الاصنام لم يسجد لها متعفرا فوق الثرى متذللا
لكن له سجدت مخافة بأسه لما على كتف النبي علا علا
ملك الفضيلة لم يفز شرفا بها الا الخليل ابوه في عصر خلا

وكسد ابواب الصحابة غيره    لم يزعوف الهدى متوصلا

اذ قال قائلهم بخ بخ كم غوى    في زوج ابنته وعدلا ان علا

تالله ما اوحى اليه وانما    شرفا حباه على الانام وفضلا

حتى هوى النجم المنير بكذا بيتا    من كان في عرض النبي تقولا

وابادر هذا الفاسق المغتاب    في دار حيدرة هوى متنزلا

هذى المناقب ما احاط بعلمها    احد سواه فرتبته مفضلا

يا ابن شبرها فضيلة ممتنع    حكم الخلافة اذ تقدم اولا

ايعزله عند الصلوة مؤخرا    ولو ارتضاه نبيه لن يعزلا

ام رده في يوم بعث براءة    من بعد قطع مسافة متعجلا



الا لمن كشف الغطاء له وهل    شق الحجاب مجردا وتوصلا

يكفيك قرآن ودين محمد    لولا حسامك نفسه لن يكملا

وفرائض الصلوات لولا انها    قربت بذلك غرضها لن تقبلا

يا من اذا عددت مناقب خلقه    رجحت مناقبه وكان الافضلا

ان عيد ولد على علاه فانما    متقاصر الدرجات عنه من علا

احيا ولد الموتى ونطقه    بالغائبات عن غيب من تلا

ولرد الشمس المنيرة بعدما    ادجى عليها الليل سترا مسبلا

ونفوذ امرك في الفرات وقد طمت    مدا فاصبح ماؤها متسهلا

وبليلة نحو المداين قاصدا    بها لسلمان اتيت مغسلا

وقضية الثعبان حين اتاك    ايضاح كشف قضية لن تعضلا

اذ كان اوحى الله جل جلاله    لنبيه وحيا اتاه منزلا

الا تؤدي بها سواك او امرؤ    رجلا كريما منك حرا مفضلا

افهل مضى قصدا بها وتوجها    الا على يا خليله فاسئلا

ام يوم خيبر اذ براية احمد    ولى لعمر خائفا متوجلا

ومضى بها الثاني فآب يجرها    حذر المنية هاربا ومهرولا

هلا سالتهما وقد ركضا بها    متجادلين الى النبي واقبلا

من كان اودوها الخوف سوى حسن    وقام بها المقام المهولا

وابادر جيشهم ومذ يمينه    قلع الرتاج وباب خيبر زلزلا

يا علة الاشياء والسر الذي    معنى دقيق صفاته لن يعقلا



فحللت مشكلها فان لعلمه    فرعا وقد فصلت فيها المجملا

والليث يوم اتاك حين دعوت عن    سر الخاص لورسه فتسهلا

وعلوت من فوق البساط مخاطبا    اهل الرقيم فكلموك مجملا

اتخاطب الذوبان في فلواتها    وتكلم الاموات في بيس البلا

يا ابن في الاحياء يفصل خاصم    وحسين مقتولا بعرصة كربلا

عريان تكسوه الصعيد ملابسا    افديه مسلوب اللباس مزملا

متوسدا حر الصخور معفرا    بدمائه ثوب الجبين مرملا

ظمآن مجروح الجوارح لم يجد    يوما سوى دم منحره منهلا

ويصده قطا الحبول وطال ما    لسريره جبريل بات موكلا

عقرت اما علت لاي مصائب طمت    وصلا قد عاد ثم مفصلا

ولهم صلوا القضيب وطال شوقا له كال النبي مقبلا

وبنوه في اسر الطغاة لواغب وطاء معولتر تجاوب ثنوّلا

ولنساء من حوله يندبنه باكي النساء النادبات اشكلا

يندبن اكرم سيد في سادة هجروا القصور واثروا حتى الفلا

مالي بدونا في المدينة طلعا امست بارض الغاضرية افّلا

من ابي منهم بلوغ منهم مسيلا كرما وان قابلت شما مسبلا

برحت بهم عن عقر دارهم العدى بابي الغريب الفاعني الرسلا

ساروا حثيثا والمنايا كوهم تسري ولا يجدون عنها معزلا

ضاقت بهم اوطانهم فتبددوا شط الفرات عن الوطن بولا

ظلفوا بهم ايدي البغاة وهم اهل وابيك تبعن البغاة الاصلا

حرموهم ماء الفرات ودونه يسقونهم دمهم تراق محللا

هجرت دروسهم الحسوم صلت بهما ذرت الاشتر والوشيج الذبلا

يبكي اسيرهم لفقد قتيلهم ظلما وكل في الحقيقة مبتلا

هذا بعيل على اليمين معزعزا بدم الوريد وذا يساق مغللا

دين الهجير ان نقاد لسودها اسرى وتفترس السباع الاشبلا

لهفي لزين العابدين يقاد في ثقل الحديد مقيدا ومكبلا

متقلقلا في قيده متقلقلا متوجعا لمصابه متوجلا

افدي الاسير وليت خدي موطئا كانت له بين المحامل محملا

اقسمت بالرحمن خالقه صادق لولا الفراعنة الطغا عنت الله





خانوا امو انتي النبي واحجموا بنوان حرب حوها مسطلا

مابات قلب محمد في سبطه قلقا ولا قلب الوصي مقلقلا

يا ماجد الاعراق يعرض كل مخلوق عليه محققا او مبطلا

يا صاحب الحوض المباح لحزبه سل ويمنعه العصاة الظللا

يا خير من لبى وطاف ومن سعى ودعى وصلى داعيا وتنفلا

طوفت يا ابن منكم بنعيم دائم سبحان من وهب العطاء واجزلا

شغلت بنو الدنيا بمدح سواكم وانا الذي بسواكم لم اشغلا

وترددوا الافادة لكنهم ردها وقد كسبوا على [illegible] نقلا

ومدحكم مدحي وجب جزاءه بنفائس الحسنات مفعمة ملا

فانا الغني بكم ولا فقر من ملك الغنى بسواكم لن يسألا

مولاي دونك من عبد مادح عربية الالفاظ صادقة الولا

فاستجلها من عود عادة بكرا لغيرك حسنها لا يجتلا

وصلاتها امنية القبول لكونها يا ابن الاكارم سامعا متقبلا

صلى عليك الله ما نجح الحيا وتبسمت لبكائه ثغر الكلا

وعليكم مني التحية ما دعي

داعي الفلاح الى الصلوة وهللا

قال الشيخ الفاضل والحبر الكامل ابو عبد الله [illegible]

الطف برثي الحسين عليه السلام

طوبا يا نظافي في الزمان لها نثر بعطرها من طيب ذكركم نشر

قصائد ما خابت ظنونه مقاصد بواطنها حمد ظواهرها شكر

مطالعها تجلى النجوم طوالعا فانوارها زهر واخلاقها زهر
عرايس تجلى حين تجلى ظنوننا الا كاليلها در وتيجانها تبر
حسان لها احسان بالفضل شاهد وفي جمعها نثر والفاظها نثر
وانظمها نظم اللآلي واسهر الليالي لعلي بكم وبعاد كر
فيا ساكني ارض الطفوف عليكم سلام محب ماله عنكم صبر
نشرت دواوين الثنا بعد طيها وفي كل سطر من مديحكم سطر
وضايف شعري فيكم دمع ناظري فسر غرامي شايع بكم جهر
لوالي ظلامي من جفوني مدامعي فينقض ناظم ودمعي ذا نثر
فلا تتهموني بالسلو فانني مواعد سلواني وحبكم الحشر
فذلي بكم عز وفقري بكم غنى وعسري بكم يسر وكربي بكم جبر

شروق بروق السحب لمن ديارکم تنقل من عيني لها دفعها القطر
فعيناي كالخنساء تجري دموعها وقلبي شديد في محبتكم صخر
وقفت على الدار التي انتم بها ومغناكم من بعد مغناكم قفر
وقد درست منها الرسوم وطالما بها درس العلم الالهي والذكر
فراق فراق الروح لي بعد بعدكم ودار رسم الدار في خاطري الفكر
وسالت عليها من دموعي مواطر الخلق يرتد لها بالدمع والصدر
وقد اقلعت عنها السحاب ولم يعد ومادام من بعد الحسين لها در
امام الهدى سبط النبي محمد امام التقى فينا له الامر
امام ابوه المرتضى علم الهدى وصي رسول الله والصنو والصهر
امام بكته الانس والجن والسما ووحش الفلا والطير والبر والبحر





له القبة البيضاء بالطف لم تزل يطوف بها طوعا ملائكة عشر
وفيه رسول الله قال وقوله صحيح صريح ليس في ذكره نكر
حبي بثلاث ما احاط بمثلها ولي فمن زيد سواه ومن عمرو
له تربة فيها الشفاء وقبة يجاب بها الداعي اذا مسه الضر
وذرية درية منه تسعة ائمة حق لا ثمان ولا عشر
ايقتل عطشان الحسين بكربلا وفي كل عضو من انامله بحر
ووالده الساقي على الحوض في غد وفاطمة ماء الفرات لها مهر
فيا لهف قلبي للحسين وما جنا عليه اللعين الفاسق الغادر الشمر
تجمع عليه من طغاة امية عصابة غدر لا يقوم لها عذر
وارسلها الطاغي يزيد ليملك العراق فما اغنته شام ولا مصر

وشد لهم ازرا سليل زيادها فحل بهم من شده ذهم الوزر
فما التقى الجمعان في ارض كربلا تباعد فعل الخير واقترب الشر
وبادره وبارز الحرب ماردا بسهم لنحر السبط فانقطع النحر
فمال عن الطرف الجواد اخو الهدى فاضحى قتيلا حوله يصهل المهر
سنان سنان خارق منه في الحشا وصارم شمر في الوريد له شمر
تجر عليه العاصفات ذيولها ومن نسج ايدي الصافنات له طمر
فرجت له السبع الشداد وزلزلت رواسي جبال الارض والتطم البحر
فيا لك مقتول بكته السماء دما فمغبر وجه الارض بالدم محمر
ملابسه في الحرب حمر من الدما وهن غداة الحشر من سندس خضر
ولهفي لزين العابدين وقد سرى اسيرا ذليلا لا يفك له اسر
وآل رسول الله تسبى نساؤهم ومن حولهن الستر يهتك والخدر

دمشق وظل القصور مصونة بناط على اقطارها الستر والدد

فويل يزيد من عذاب جهنم اذا اقبلت في الحشر فاطمة الطهر

ملابسها ثوب من الدم اسود واخوتان من دم السبط محمر

تنادي وابصار الانام شواخص وفي كل قلب من مهابتها ذعر

وتشكوا الى الله العزيز وصوتها علي ومولانا علي لها ظهر

فيعتذر الجاني المزيد بما جنى وانا لم عذر ومن شانه الغدر

فيؤخذ منه في القصاص ويحرم النعيم ويصلى في الجحيم له قعر

ويشذ له الشاذي فطوبه الغنا ويكيب في كاس نضيد له خمر

ايقرع جهلا ثغر سبطهم وصاحب ذاك الثغر يحمى به الثغر

وليس لاخذ الثار الا خليفة يكون لكسر الدين من بعده جبر

تطوف به الاملاك من كل جانب ويقدمه الاقبال والعز والنصر

عوامل في الدارعين حوارق وناصره عيسى وخادمه الخضر

تظلله حقا غمامة جده اذا ما ملوك الصيد ظللها الخز

محيط على علم النبوة صدره وطوبى لعلم ضمه ذلك الصدر

بنوا امام العسكري محمد التقي النقي الحالم العابد الحبر

سليل علي الهادي نجل محمد الجواد ومن في ارض طوس له قبر

علي الرضى وهو ابن موسى الذي قضا ففاح على بغداد من نشره عطر

وصادق قول انه نجل صادق امام له في العلم يفتخر الفخر

بنيجزه مولانا الامام محمد امام بعلم الانبياء له بقر

سلالة زين العابدين الذي بكا فمن دمعه يبس الاعاشيب مخضر



سليل الحسين الفاطمي وحيدرا الوصي فمن طهر نماه له طهر

له الحسن المسموم عما فحبذا الامام الذي عم الورى جوده الغمر

سمي رسول الله وارث علمه نبي على ابائه نزل الذكر

هم النور نور الله خزان علمه ميامين في ابياتهم نزل الذكر

واسماؤهم مكتوبة فوق عرشه ومكتوبة من قبل ان يخلق الذر

فلولاهم لم يخلق الله ادما ولا كان زيد الانام ولا عمر

ولا سطحت ارض ولا رفعت سما ولا طلعت شمس ولا اشرق البدر

ونوح به في الفلك لما دعا نجا وغيض به طوفانه وقضي الامر

ولولاهم نار الخليل لما غدت سلاما وبردا وانطفى ذلك الجمر

ولولاهم يعقوب ما زال حزنه ولا كان عن ايوب انكشف الضر

ولان لداود الحديد بسرهم وقد دخل في سرد حلقها فكر

وسخرت الريح الرخاء لامره فغدوتها شهر وروحتها شهر

وهم سر موسى في العصا عند ما عصا واحرم فرعون والتقمه البحر

ولولاهم ما كان عيسى ابن مريم لعذراء في طي اللحود له نشر

سرى سرهم في الكائنات بفضلهم وكل نبي فيه من سرهم سر

مصابكم يا ال طه مصيبة ورزء على الاسلام احدثه الكفر

سانشد كم يا عدتي عند شدتي واذكركم حزنا اذا اقبل الحشر

وابكيكم ما دمت حيا وان امت ستبكيكم بعدي المراثي والشعر

هذا الذي حلّ منه في العلا كبد  هذا الذي للموالي دائماً عضد

هذا الذي ما حوى اقدام اسد  هذا ابن حيدرة الكرار

الا الذي عليه الفضل والكرم

هذا الذي ان يصل فالله عاضده  هذا الذي ... الرحمن حامده

هذا الذي كانت الاملاك ساجدة  هذا علي رسول الله

امست بنور هداه تهتدي الامم

هذا الذي ... منه  ... كل ...

ومن قلاه فلم ترتج بضاعته  هذا الامام الذي ترجى شفاعته

يوم المعاد اذا ما النار تضطرم

هذا الذي خاب من قلبه حسده  هذا الذي قط لم يكذب

هذا الذي فاض بحر الجود من يده  ما قال لا قط الا في تشهده



عرائس فكر الصانع ابن عبدل  تلوح بكم بالطهر ...

فكيف يحيط الواصفون بمدحكم  وفي نصر ايات الكتاب

... مكة ... وزمزم والبيت المعظم

... يوم المعاد ... فطوبى لمن اضحى وانتم له ذخر

سبيل ... ان الحب حبكم  جديد بقلبي ليس يمحوه الدهر

عليكم سلام الله ما لاح بارق

وما ... واتشى القطر

لولا التشهد كانت لاؤه نعم

هذا الذي ... سيف الحق قد ...  هذا الذي ...

ومن يعاديه ... من يعرف الله يعرف اولية ذا

فالدين من بيت هذا ناله الامم

...

كلا طود ثبيت ... الى ذروة العليا التي قصرت

عن نيلها عرب الاسلام والعجم

هذا ابن من فضله ...

هذا ابن من عم كل الناس ...

الى مكارم هذا ينتهي الكرم

هذا الذي فاقت الاقمار طلعته  هذا الذي ...

من ليس ... مشتقة من رسول الله نبعته

... عناصره والخيم والشيم

هذا الذي اوضح القرآن مدحته  هذا الذي ...

هذا الذي ...  هذا الذي ...

والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن من زينوا الدنيا بفخرهم  واوضحوا ديننا في ...

واخضعوا ...  هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا التقي النقي الطاهر العلم

هذا الذي لم يخب في الدهر قاصده  هذا الذي ...

هذا الذي ما وفى في الحرب ساعده  هذا الذي ...

وابن الوصي الذي في سيفه النقم

هذا الذي ...  هذا الذي ... الباري

... الزهراء ...  هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله

بجده انبياء الله قد ختموا

١٤٤

هو الذي فاق غيثا في نضاحته ... وفاق حاتم طي في سماحته

فهل درى الليث [illegible] ... [illegible] عرفان رحمته

ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

تاهت عقول الورى في حسن سيرته ... حارت عيونهم في حسن صورته

اذا الضلال هيا يوما بظلمته ... يشق نور الهدى من نور طلعته

كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم

هذا الذي لم يماثل في مجابته ... هذا الذي فاز [illegible]

اذا رأته قريش قال قائلها ... [illegible]

فلا يكلم الناس الا حين يبتسم

[illegible] قول كل الناس [illegible] ... [illegible]

[illegible] اريج المسك [illegible] ... [illegible]

١٤٥

في كفه اروع [illegible]

[illegible] كلمه ... [illegible]

والعلوم اللدنيات حمله ... من جده دان فضل الانبياء له

وفضل امته دانت له الامم

هذا الذي قدره فوق السماء سما ... هذا الذي لم يزل [illegible]

بيمنه لم تزل [illegible] ... كلتا يديه غياث عم نفعهما

يستوكفان ولا يعروهما العدم

[illegible] كل من في الارض [illegible] ... [illegible] خالق الاكوان [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] الخلق والشيم

من معشر [illegible] ... [illegible]

١٤٦

اتباعه في بحار الجود قد سبحوا ... حمال اثقال اقوام اذا فدحوا

حلو الشمائل تحلو عنده نعم

قلوب اهل الورى طرا اسيرته ... [illegible]

وشاهدت سيرة المختار سيرته ... لا يخلف الوعد ميمون نقيبته

رحب الفناء اريب حين يعتزم

[illegible] ... [illegible]

وراية الجود في كفيه قد رفعت ... [illegible]

منها العناية والاسلاف والنعم

في حسن [illegible] ... [illegible]

من [illegible] ... [illegible]

العرب تعرف من انكرت والعجم

١٤٧

يجل عن [illegible] ... لانه قد سما الاملاك جدهم

وشاع في سائر الافاق مدحهم ... [illegible]

[illegible]

السيف والرمح والاقدام [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] القدم

من معشر اوضح الباري محجتهم ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

او قيل من خير خلق الله قيل هم

المؤمنون [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ولا يدانيهم قوم وان كرموا

سبت افعالهم بالرشد فجليت وتفرق نفس فيتى لحاسبت

بين السنا والوفا الابهم قسمت — هم الغيوث اذا ما ازمت

والاسد اسد الثرى والباس يجمعهم

الا ثمر الرشد الاعضى بدوحتهم — لا يطلع الصدق الا من جوانبهم

لا يذبح الغفر الا سيف بذلهم — لا تعتضد العز الا من اكفهم

سيا في ذلك ان اشربوا وان غدوا

قد طرت من تربة العليا تعرفهم — وانقاد كل فخر لعزهم

قوم اناخ افتخار ابرابنا انعم — يستدفع السوء والبلوى بحبهم

ويستقيم به الاحسان والنعم

لم تكن شمس الضحى وما مثلهم — كلا ولا ما زجوا علم رجالهم

ولا حوى الغيث قط الا كما جهم — يا بي لهم ان يحل الذم

جيم كريم وايد بالندى هضم

ساحتها

علومهم حين تنفع محي بها — الكرهم حين تنا في سبيلها

الوابع نهر نتاني ثواقبها — بيوتهم من قريش يستضاء بها

في النائبات وعند الظلم ادمهم

ايام انيا عليهم حط بلا نكد — ولف اعداءهم لو طال خصد

وشمس عليهم لم تكن غير احد — من البهم شاهد وشعب حاجه

والخندقان ويوم الفتح اذ صبوا

يوم البصرة كم ارض بنا صلهم — ويوم صفين لم اره خوالهم

ووقعة النهر كم صف بنا ظلمهم — وخيبر وحنين شهدان لهم

وفي قريضة يوم صيلم فتم

بحرين من الى الخلق امرهم — مسلم عنه كل الناس فخرهم

بذكرهم صلى الله ذكرهم — مقدم بعد ذكر الله ذكرهم





في كل بدو ومختوم بالكلم

يا رب بمنشده الذي سبق — والذي جاء بتجنيس متسق

والذي قد قرا انظموها العنق — ولسامعي بالله لم يحل بحاجة يا نسقا

على النبي اله الا لا وبالكرم

تشبيه احسن نحو كاظم بالبدر والقد بغصن ولعقد من العيف يهمس

او الملكة بالعنبر والحلاوة بالنعم بالجبر وان عقليات كتشبيه العلم

بالحياة والموت بالعلم كانه قال اخوالعلم حي خالد بعد موته

واوصاله تحت التراب رميم وذو الجهل ميت اهوك

ميت على الثرى يظن من الاحياء وهو عديم واما

مختلفان بان المشبه عقلية والمشبه به حسي او بالعكس

فالاول كتشبيه المنية بالسبع فان المنية وهو الموت عقلي لانه عدم

عاش نزعة عنه والسبع حسي والثاني كما في تشبيه العطر بالخلق

كريم فان العطر محسوس والخلق ليس بحسي



[illegible]

الجنس ... لا يعرف اصلا ... ونحو ... نفس ...
اصح ان يكون ... وذلك ... والا ... ذاكان ...
ولا ان يكون عالما ... ان ... وان الى ... حين ... يلزم
... التشخص ... ادراك ... ولا ... الغرض
... مقوت ... لا وجم ... الامر ... وصفا ... ابته
اوضح ... ودخل ... وجه ... ونحوه ... ان يكون
كما ... والكلام ... ودوران ... اول الكلام
... تعلق ... ولا ... ان يكون ...
... اثبات ... الامر ... لا ... دونا
... التلف ... ان ... لا ... وليس
ولا ان ... ولا ... دوران ...
... ولا ... العطف ... ولا ... بمثل
... ولا ... قول ... الرجم
... انك ... الرجل ... الرجل ...
... للرجل ... نفس ...
الرابع ان تكون ...
... وما ...

فنقول ... والاصل ... ان تكون على ...
فان ... صورة معرفة او نكرة ولم تحمل فيه
او فعلا ... لفظا او تقديرا ... المعرف نحو
الشمس ... الحق ... الليل ومثل النكرة
... قول ... نكارة ...
الفعل ... ولا ...

[illegible]

153

154

موضوع للمسمى باعتبار ... الحقيقة ...
... ولم يلتفت الى ... الحقيقة ...
... باعتبار ما صدق عليه من الافراد كالرجل خير من المرأة
وقد يأتي المعرف بلام الحقيقة لواحد من الافراد ... الذي
لمطابقته ذلك الواحد الحقيقة يعني يطلق المعرف بلام الحقيقة الذي
هو موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن على فرد موجود من الحقيقة
... وذلك ... الحقيقة ... الجنس وذلك
عند قيام القرينة كقولك ادخل السوق حيث لا عهد في الخارج
فان ادخل قرينة ... الفرد الموجود باعتبار
ان الحقيقة موجودة فيه والفرق بينه وبين النكرة كالفرق بين
علم الجنس المستعمل في فرد وبين اسم الجنس كقولك ... اسامة
ولقيت اسدا فان ... موضوع ... وحيث ... على
الواحد ... وضعه ... موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن
... الحقيقة ...
... الحقيقة ... النكرة ...
... الحقيقة ... بخلاف المعرف ... دخل
فان المراد به نفس الحقيقة ... القرينة ... دخول
... القرينة ... اللام ...
... الفرق بين ...

الجنس وعلم الجنس ان ... اسم الجنس ... وحده
لا ... فرد ... موضوع ... حيث ...
فضله ... اسم الجنس وعلم الجنس موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن
وانما ... حيث ان علم الجنس يدل بجوهره على كون ... الحقيقة
معلوم للمخاطب ... كما ان الاعلام الشخصية تدل ... على
كون الاشخاص ... واما اسم الجنس فلا يدل على ذلك ...
بل ... ان ... وقد يأتي المعرف باللام ... النكرة
... والمعرف ...
اللام ... الحقيقة الاستغراق ...
... حيث ... حيث ...
بعض الافراد ... الجميع ... الاستثناء والحاصل
ان اسم الجنس المعرف باللام اما ان يطلق على نفس الحقيقة ...
او ما صدقت الحقيقة عليه من الافراد وهو تعريف الجنس والحقيقة
ونحوه علم الجنس كاسامة واما على حصة معينة ...
اثنين او جماعة وهو العهد الخارجي ونحوه علم الشخص كزيد واما
على حصة غير معينة وهو العهد الذهني ... النكرة ... على الافراد
وهو الاستغراق ...

155

عن نفس الحقيقة من حيث هي لم يتميز مع الاشارة الى الماهية من حيث هي لم يتميز عن اسماء الاجناس النكرات فهذه الى علم المعهود والحكم المذكور وحضور الذكرى والحضور وان فضلة الاشارة اليها باعتبار حضورها في الذهن لم يتميز عن تعريف العهد وهذا اشكال وجوابه انا لم نسلم عدم تمييز العهد على جعل العهد من اقسام النظر في المعهود الى فرد معين او اثنين او جماعة بخلاف الحقيقة فان النظر فيها الى نفس الماهية والمفهوم باعتبار كونها حاضرة في الذهن وهذا المعرف بمنزلة اسم الجنس النكرة والاستغراق ضربان حقيقي وعرفي والمجاز يحقق الامر الحقيقي والموصول فهذا في الاستغراق والاستغراق المفرد يشمل من استغراق المثنى والمجموع فان المفرد يتناول كل واحد والجمع لا يتناول الواحد والاثنين بدليل صحة لا رجال في الدار اذا كان فيه رجل ورجلان بيان ذلك ان النكرة في سياق النفي والنهي والاستفهام ظاهرة في الاستغراق وقد يحتمل عدم الاستغراق مع القرينة ولقائل ان يقول ولو سلم كون الاستغراق المفرد يشمل في النكرة المنفية فلا نسلم ذلك في المعرف باللام بل الجمع المحلى بلام الاستغراق يشمل الافراد كلها مثل المفرد وفرق بين المفرد والجمع

في وجه آخر وهو ان المفرد صالح لان يراد به جميع الجنس وان يراد به بعضه الى الواحد منه كما في قوله ان بالظلم التزك والجمع صالح لان يراد به جميع الجنس وان يراد به بعضه لا الى الواحد لان وزانه في تناول الجمعية في الجنس وزان المفرد في تناول الجنس والجمعية في مجمل الجنس لا وحداته وكلام صاحب المفتاح ان الجمع ~~المحلى~~ يتناول كل جماعة جماعة ويدل المفرد كل فرد فرد وهذا مخالف المشهور ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحرف الدال على الاستغراق كحرف النفي ولام التعريف انما يدخل على الاسم المفرد لكونه مجردا عن معنى الوحدة كانه مجرد عن الدلالة على التعدد ~~ولهذا امتنع وصفه بنعت~~ الجمع ولان المفرد بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع وحكاه الاخفش الدرهم البيض والدينار الصفر





مسئلة اضاف رجل شخصا واحضر عنده انواعا من الطعام من ماله واذن له في الاكل من بعضها ومنعه عن اكل البعض ثم ان الضيف مما نهاه المالك عنه وترك ما اذن فيه ولم يعص في ذلك ولو فعل بالعكس كان عاصيا كيف ذلك الجواب كان الضيف غيرها المضيف وكان منكرا لحقه فاكل ما اكله من باب التقاص واما حرم عليه الاكل ما اذن له لاحد الاسباب المحرمة عليه كالنذر والحلف والنظر ونحوه بالكلية ونحو ذلك مسئلة تزوج رجل بامرأة بالعقد الصحيح الدائم ثم تزوجت تلك المرأة بغيره من غير تخلل فسخ من الطرفين ولا طلاق من الزوج او وفاته ولا بينونة مع ذلك يحل للزوج الثاني ولا تحل للاول الجواب بفقود ذلك فحصل طلقة زوجها فانها بعد الفحص عن زوجها على النحو المقرر

وطلاق الحاكم اياها واعتدادها تحل للازواج وان اتى زوجها ويتصور ذلك ايضا في موضع يصح طلاق الحاكم اذا لم يطلقها الزوج حسب ما قرر في محله مسئلة اجاز مولى العبد في التزويج فتزوج العبد بامرأة وعين لها مهرا ان اجازة المولى يتزلزل العقد وتخير الزوج بين الفسخ والامضاء وان لم يجزه لزم العقد ولا خيار لها فيه الجواب قد تزوج العبد بامة مولاه المأذونة في التزويج على ان يكون مهرها عتقها فان اجازه المولى ثبت الخيار للامة بعد العتق وان لم يجز لزم العقد مسئلة لزيد جارية لا يحل له وطيها حتى يطلقها غيره الجواب هي مملوكة قد كان تزوج بها قبل ان يملكها وقد طلقها مرتين فاحتاج وطيها الى المحلل مسئلة ولدت

امراة في فراش زوجها في بلد كالكوفة والحق الولد برجل اخر في غير ذلك البلد كمكة وهو لم يجامع المراة ولم يشاهدها ولم يرها ولم يكن تلك المراة في حبا اصلا كيف ذلك الجواب الرجل الذي يلحق به الولد قد جامع زوجته فجاءت فورا الى مكروب حقها فنظمه الرجل في رحمها وحبلت بذلك ثم تزوجت بعد ذلك بخمسة اشهر مثلا بالرجل المذكور ووضع الولد بعد اربعة اشهر من تزويجها فلا يمكن الحاقه بالفراش لعدم مضي اقل مدة الحمل ولما اقرت المراة بوقوع المساحقة في الوقت المذكور لحق الولد بالرجل المفروض مسئلة امراة حرة غير حامل انقضت عدتها بثلثة ايام كيف ذلك الجواب يتصور ذلك في عدة المتعة بناء على الاكتفاء في عدتها بثلثة حيض

الواحدة كما دل عليه بعض الروايات المعتبرة وافتى به بعض الاجلة مسئلة اخوان لاب وام يكون ميراث احدهما ثلثة ارباع التركة والاخر ربعه الجواب هما ابنا عم المتوفى اوابنا خاله اوخالته والمتوفى امراة هي زوجة احدهما فجاز احدهما النصف لاجل الزوجية والنصف الاخر بينهما بالتسوية مسئلة مات رجل وورثه اخوته وهم ستة واخت لهم وكان ميراث الاخت ضعف ميراث كل من الاخوة المذكورين الجواب كانت الاخت المذكورة زوجة للميت بان كانت اختا للاخوة من قبل الاب او الام وكانت اخوته لهم من الجهة الاخرى فيكون ميراثها الربع وميراث كل منهم ثمن وهو ما فرض في السؤال مسئلة توفي شخص وكان ميراثه للاب والابن بالتسوية بينهما الجواب المتوفى زوجة



والابن عم المتوفي فلكل منهما النصف فالاول من جهة الزوجية والثاني من جهة العمومة مسئلة مات رجل وورثه طبقات الوراث حتى الامام ع الجواب يتصور ذلك اذا كان كل من الوراث المذكورين ما عدا الامام ع بعضا فيرث كل طبقة منهم بعد الحرية ويكون الباقي للطبقة الباقية فيرث منه الجريه اليه الى ان ينتهي الامر على الامام ع مسئلة مات رجل وورثه زوجته واخوها ولاخ غراب دام فلا حرم من الميراث ولم يبق شيئي من موانع الارث الجواب انما كان ذلك لكون اخي زوجته ولد ولده كما تزوج ببنت زوجة ابنه من غيره وقد ولدت الابنة ابنا فيكون ذلك الابن اخا زوجته من امها فاذا مات ابوه الذي هو ابن المتوفى فقام مقامه في الميراث مسئلة قال رجل

للاخر اوصى بما تريد فقال لا حاجة الى وصيتي مع الحضار وراثي في زوجتيك واختك وعمتيك وخالتيك وجدتيك كيف ذلك الجواب انما يصح ذلك على طريقة العامة حيث يورثون الحبل والاخت مع وجود البنت توضيح ذلك ان القائل المذكور قد تزوج بجدتي المريض من قبل ابيه وامه وقد تزوج ابو المريض بجدتي القائل من قبل ابيه ومن قبل امه فولد له من كل منهما ابنتان فالمتولدتان من جدته لابيه عمتاه والمتولدتان من جدته لامه خالتاه فيكون ثمن تركته لجدتيه اللتين هما زوجتا المريض وبز وجتيه اللتين هما جدتا المريض والثلثان لعمتي القائل وخالتيه اللاتي من بنات المريض والباقي لاخت القائل من ابيه اللتين هما اختا المريض من ابيه مسئلة باع رجل مسلم لمسلم اخر ما يملكه

المسلم بثمن كذلك وصح البيع ووجب على كل
من المتبايعين تغليه ما في يده ومع ذلك
لا سلطان للبايع على الثمن ولا للمشتري
على المبيع الجواب المبيع والثمن ممن ينعتق
على من انتقل اليه كالعمودين مسئلة دخل
رجل بيت غيره وسرق متاعا مالم مايزيد
على نصاب القطع ثم ان المالك علم بالحال
وتبع السارق فاخذ من لحيته واهانه
والسارق قذف المالك وشتمه فلما مضيا
الى المرافعة عند حاكم الشرع واثبت المالك
عليه السرقة والقذف اطلقه الحاكم ولم يقم
عليه حق السرقة ولا القذف وعذر المالك
المالك كيف ذلك الجواب يتصور ذلك
فيما اذا كان السارق ابا للمالك فانه لا يقام
عليه الحد من جهة ولده وانما يعزر من جهة
اهانته لابيه مسئلة قتل رجل رجلا اخر

على سبيل العمد فورث منه ولو كان قتله
خطأ لم يرث منه على قول جماعة من الاصحاب
الجواب انما قتله على سبيل القصاص مسئلة
قتل زيد عمرا وانما يستحق القاتل مطالبة ديته
من اخوة عمرو كيف ذلك الجواب القاتل
ابو المقتول او ابنه على سبيل الظاهر فيرجع
بالدية على العاقلة بناء على القول بارث
القاتل من الدية مسئلة جنى رجل على من
غير ان يجرح شيئا من اعضائه ولزمه
مع ذلك ثلث الدية الجواب هو رجل
وطئ بطن اخر حتى خرج الغائط من
جوفه فيلزم الجاني القصاص او يلزمه اداء
ثلث الدية كما افتى على الرواية مسئلة
قتل رجل مسلما حرا فلزمه من الدية ثمانمائة درهم
الجواب كان المقتول من اولاد الزنا





مسئلة ستة اشخاص جامعوا امراة واحدة
في يوم واحد فلزم احدهم القتل والاخر الرجم والثالث
الجلد والرابع نصف الحد والخامس التعزير
والسادس لا شيء عليه الجواب الاول ذمي
زنى بمسلمة او محرم او مكره لها على الزنا والثاني
مسلم محصن والثالث مسلم غير محصن والرابع
مملوك والخامس طفل والسادس مجنون مسئلة
رجل لزمه في يوم واحد حد تام ونصف الحد وبعض
الحد وربع الحد وثمن الحد الجواب هو رجل
زنى في نهار شهر رمضان ثم اكره زوجته
على الجماع ثم جامع حيوانا ثم حاضت زوجته
وجامعها فيجب عليه من جهة الزنا الحد التام
ومن جهة اكراه زوجته على الوطي نصف
الحد ومن جهة وطي البهيمة ربعه ومن جهة
وطي الحايض ثمن الحد ومن جهة الجرأة

على فعل المفطر في شهر رمضان التعزير
وهو المراد ببعض الحد مسئلة امراة اطاعت
الله تعالى محرم على زوجها وطيها ولو عصت
الله سبحانه حل له وطيها الجواب يتصور ذلك
فيما اذا كان لها مانع من الوطي كما اذا كانت
صائمة صوما واجبا مضيقا فلم يجب زوجها
به او تعين عليها الصوم ولو كان موسعا
كما في قضاء شهر رمضان بعد الزوال او كانت
حائضا ولم تجزه بالحال او نحو ذلك من الموانع
فانها تقتضي في ترك الاخبار فيسوغ له وطيها
واذا اطاعت الله واخبرته بالحال حرم عليه
وطيها مسئلة رجل وطي امراة اول النهار
حراما ثم حلت له عند ارتفاع الشمس ثم
حرمت عليه عند الزوال ثم حلت له عند
العصر ثم حرمت عليه عند الغروب ثم

حلفت له عند العشاء ثم حرمت عليه نصف
الليل ثم حلت له عند الصبح ثم حرمت عليه
عند ارتفاع الشمس ثم حلت له عند الظهر
كيف ذلك الجواب يتصور ذلك ان كان
المرأة المفروضة امة لغيره فوطئها حراما
ثم اشتراها عند ارتفاع الشمس فحلت له
ثم اعتقها عند الزوال فحرمت عليه
ثم تزوجها عند العصر فحلت له ثم ظاهرها عند
الغروب فحرمت عليه فكفر عند العشاء فحلت
له ثم طلقها نصف الليل فحرمت عليه ثم
راجعها عند الصبح فحلت له ثم طلقها عند ارتفاع
الشمس فحرمت عليه ثم راجعها عند الظهر
فحلت له مسئلة رجل طلق احدى زوجتيه
فكانت عدتها بعد ساعة وطلق الاخرى
فلم ينقض عدتها الا بعد سنة كيف ذلك الجواب

يتصور ذلك فيما اذا كانت الاولى حاملا
فوضعت بعد ساعة وكانت الثانية
ممن لا يحيض وهي في سن من يحيض
فاعتدت بالاشهر فرأت الدم في اخر الشهر
الثالث فانتقلت عدتها الى الحيض حتى مضى اقصى
مدة الحمل ثم تعتد بعد ذلك بالاشهر الثلثة
في الاشهر بين الاصحاب مسئلة مات
رجل وترك خال ابن عمته وعم ابن خالته
فورثه المذكوران مع وجود الخال والعم مع
خلوهما عن موانع الارث الجواب انما
ورثاه لانهما ابواه مسئلة ورثت امرأة
من ازواج اربعة يرث بعضهم عن بعض فكان
ميراثها نصف تركة الكل والباقي لباقي الورثة
كيف ذلك





الجواب
يتصور ذلك ان كانت المرأة المفروضة
زوجة لاخوة اربعة واحدا بعد اخر وقد كان
اموال الجميع ثمانية عشر جزءا للاول ثمانية
وللثاني ستة وللثالث ثلثة
وللرابع جزء واحد فلما توفي الاول
كان لها جزءان وكانت الاجزاء الستة الباقية
للاخوة الثلثة فيكون لصاحب الستة
ثمانية ولصاحب الثلثة خمسة ولصاحب
الواحد ثلثة ولما توفي الثاني كان لها
جزءان ايضا وكانت الستة الباقية بين اخويه
فيكون لصاحب الخمسة ثمانية ولصاحب
الثلثة ستة ولما توفي الثالث كان لها
ايضا جزءان والستة الباقية لاخيه صاحب الستة

فيكون للزوجة المذكورة المفروضة عشرة
من المجموع ستة وللاخ الباقي اثنا عشر فلما توفي
الرابع انتقل ربعه اعني ثلثة اجزاء اليها
والباقي لساير ورثته فيكون حصة الزوجة
من المواريث المذكورة تسعة والتسعة الباقية
لباقي الورثة مسئلة مات رجل عن اربع
زوجات معقودات عليهن بالدوام
فلواحدة مهر وميراث والاخرى لا مهر لها
ولا ميراث والثالثة لها ميراث ولا مهر والرابعة
بالعكس الجواب رجل عبد دام ثمن من اجل
الكتابة فتزوج حرة من عبده ثم اعتق
العبد واحدى امتيه وتزوج لعبد بعد
العتق بحرتين احديهما مسلمة والاخرى
كتابية وقد كان تزويج المسلمة بعد اسلامه

وانها اسلمت بعد ذلك وقد اسلمت الامة
المعتقة ايضا فالحرة المسلمة لها المهر والميراث
والامة لا مهر لها ولا ميراث والمعتقة لها
الميراث ولا مهر والرابعة بالعكس
مسئلة اشترى رجل ثلثين جوزا بخمسة
عشر فلسا درهما على ان يكون كل اثنين
منها بدرهم واشترى ايضا ثلثين من بعض
دراهم على ان يكون كل ثلثة منها بدرهم
ثم بعد هذا باع كل خمسة من المجموع بدرهمين
فتبين انه بعد ما بيع المجموع على هذا المنوال
ينقص درهم ما اشتراه سابقا لان مجموع
المشتري ستين جوزا وقيمتها خمسة وعشرون
درهما على التفصيل الذي ذكرناه من الثمن
والثمن ولما باع كل خمسة من المشترى ابيا

بدرهمين يحصل النقص بدرهم واحد
من المشتراة فان كانت من اهل الزكاء
بين لنا ما السر فيه الجواب ان السر فيه
هو الخلط بين الرخيص والغالي وبيع
الغالي بقيمة الرخيص على ما لا يخفى على ذي
الفطنة المنقحة ...

[illegible]



لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة
وسل عن عبد الله ثم ابا بكر

لقد قال عبد الله ... وحسبكا
كم طلب يا عبد الله ...

هذا القول
ومن قبل اسنا وقد كان قومنا
يصلون للاوثان قبل محمد ...

وقول الادره فلادهي ان لا اكن دنيا فاذ ادرى
...
... فقل فنقول له الا ده فلا ادري ... لا تفعل الان ...
اقول لحاليا باعمرو لما علتنا بالسيوف الرهفات
...
... الالغاز

... نوادي
...
... فاستغنا
وردنا ما ... الامين ...
من البشر التي ... فقال الاخ ...
الثاني بعد ... المقالة ...
ولا يبغي ... داره
... انا نا عبد الله ... ونارقنا بكير
ونارقنا بكير ...
... الانس والجن ...
نا احد ... في الجود ... السحاب ...

[illegible]

العلم التام بالفعل [illegible] ان ذاته [illegible] بذاته [illegible] بالفعل

[illegible] الفعل الاتم [illegible] الوجود وان كانت [illegible] الصفة [illegible] الاثار [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] بذاته [illegible] الاعتبار [illegible] الذات [illegible] بذاته [illegible]

[illegible]

... نه غير وجه [illegible] او غير ذلك كما طن [illegible]
طايفه وكما انه عز وجل لا يحتاج في ايجاد الاشياء الى اصل
وشاكل يوجد منه وعلى [illegible] طبقها بل هو المبدع
اياها لا من شي كذلك لا يحتاج في علمه بها الى صور او الى
غيرها يعلم بها ونحن انما نحتاج في ادراكنا لبعض الاشيا
الى صور بها في ذواتنا لغيبتها عنا وانفصالها منا
ومع ذلك فلا تعلم تلك الاشيا الا بالعرض وليس معلومنا
بالذات الا الصور التي في ذواتنا واما هو الله سبحانه فلا
يغيب عنه شي لانه فاعل الكل شي قائم على كل شي
رقيب على كل شي وفعله علمه وعلمه فعله ففعله معلومه
ومفعوله معقوله وعلمه بصره وبصره علمه بالاشيا بالصور
لما كان في وجهاتها العينيه معلومه له الا بالعرض انه
نعم فاعل لها في وجهاتها العينيه والعلم بالفاعل
يستلزم العلم بالمفعول على النحو الذي هو معقول لا على

نحو اخر ان قيل اليس مدار العلم عند اهل العلم
على التجريد عن الماده فكيف تصير الاشخاص الجسمانيه
معلومه بنفسها لا بالصوره المنتزعه عن موادها قلنا
ذلك انما يكون في الاشياء التي لم تحقق للعالم ٧
لا اضافه اليها علاقه ايجاديه وتسلط فاعل قدسي
واشراق نوري فيه احتجب كما اشار اليه بعضهم
بقوله ان اثر المادي والزماني بالنسبة الى
المبدع غير مادي ولا زماني بعيد ارتفاع اثر
الماده واثر الزمان عنه وهو الحاضر والغيبه توضيح
فقد ثبت بما بينا ان الله تعالى عالم بالموجودات كلها
في الازل على ما هي عليه فيما لا يزال على ما ثبت لا تتغير
بتغير العلوم ولا تتجدد بحدوث جهات
الاشيا فيما لا يزال بعد فقدانها في الازل على
٣ ما هي عليه عنده ذلك لانه لا ينافي فقدانه في الازل

توضيح وقد [illegible] البين ان الاشيا كلها
حاضره لذاته سبحانه بعد مرتبة علمه بذاته بعينه [illegible]
بالذات في الرتبه من غير لزوم كثرة في ذاته بسبب [illegible]
لوجود الترتيب الذي يجمع الكثره في وحده كما اشار
اليه ابو نصر الفارابي قدس سره بقوله واجب الوجود
مبدا كل فيض وهو ظاهر على ذاته بذاته وله الكل من
حيث لا كثره فيه فهو من حيث هو ظاهر ينال الكل من
ذاته فعلمه بالكل بعد ذاته وعلمه بالكل بعد الذات [illegible]
الان فلنفتش ونفحص هل ذلك الحضور امر يقيني في الحقيقه
الشاهد على العالم ام حصول اخر [illegible] متقدم
به ويتوسط شي فيشبه فنقول ان الحد [illegible] هو [illegible]
والعيان لا يشكو [illegible] ان [illegible] ذلك من وجه ان غير ذلك [illegible]
اخر وذلك لانهم يعلمون ان حصول الاشيا عند الله سبحانه وتحققها
عنده او حضورها لديه بالكشف وحصولها [illegible] حصولها الفاعل
الموجد لها [illegible] وتحد بها [illegible]
الحصول لها حصول لمن لم [illegible] ولم يحط بها ولم [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
١

في نفسه بتنا عن ١٨٦ كيف يكون الامر المنكر
المتوقف وصل امنا جميعا ام كيف يكون الامر الممتد
اعز الزمان واحفاد في عين الممتد اعز الازمان
مع التقابل الظاهر بين هذه الامور فلتمثل له
عقبال حتى تكمل سورة استبعاده فان شك هذا
المعترض لم يتجاوز بعد درجة الحس والمحسوس
فليفرض امرا ممتدا كحبل او خشب مختلف الاجزاء
في اللون ثم لنمر [illegible] في محاذاة نملة او نحوها
مما يضيق حدقته عن الاحاطة بجميع ذلك الامتداد
فيكون لتلك [illegible] الالوان المختلفة متعاقبة في الحضور لديها
شيئا فشيئا واحدا بعد اخر لضيق نظرها وهي حاضرة
لدى [illegible] دفعة واحدة لقوة احاطة نظره وسعة
حدقته وفوق كل ذي علم عليم فهو سبحانه ادرك
الاشياء جميعا ادراكا تاما واحاط بها احاطة كاملة فهو عالم
بها ان [illegible] حادث يوجد في اي زمان من الازمنة

[illegible] الازل في [illegible]
وهكذا لانه [illegible] في [illegible] الازل [illegible]
[illegible]
ان [illegible] في الازل [illegible] في الازمنة [illegible]
[illegible] الازل [illegible] الازمنة [illegible]
[illegible] الازل [illegible]
الازل

وكم يكون [illegible] الحادث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في جميع [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه الاباث [illegible] الروايات [illegible]
[illegible] صلوات الله عليه [illegible]
[illegible]
١٨٧ [illegible]

الازل الى الابد حاضرة ثابتة له سبحانه في الازل كذلك
وهذا كما ان الموجودات الزمنية موجودة في الخارج اذا
قيدت بقيودها بالزمن واذا اطلقت من هذا القيد
فلا وجود لها الا في الذهن فان الازل ليس القديم
والحادث والازمنة وما فيها وما خرج عنها وليس
الازل كالزمان واجزائه محصورا منقسما يغيب
بعضه عن بعض فيتقدم جزء ويتاخر اخر فان الحصر والضيق
والغيبة من خواص الزمان والمكان وما يتعلق بها
والازل عبارة عن اللازمان بل بل نفي الزمان
سابقا عن زمانه في وليس بين الله سبحانه وبين العالم
بعد مقدر لا زمان كان موجودا يكون العالم والا لم يكن
شيئا ولا غيبة احدهما الى الافق حيث الزمان
قبلية ولا بعدية ولا معية لا نتقاد الزمان عن الحق
ومع انشاء العالم فسقط السؤال المتعين عن العالم
١٨٥ كما هو قطعي وجهه ام كيف يكون المتغير

[illegible]

كعلمه [illegible] كعلمه [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم

والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته

ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم

منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور

[illegible]

[illegible]

ونفي العلم ولا معلوم [illegible]

[illegible] السمع ولا مسموع [illegible]

[illegible]

[illegible]

وحيث ثبت أن اتصافه [illegible] ذاته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible] الاولى [illegible] الزائد [illegible]

[illegible] القطب [illegible]

الاكسير [illegible] كتاب [illegible] الزيادة [illegible]

وضعف [illegible] الحروف [illegible] الثانية [illegible]

[illegible] الثانية [illegible] الثالثة [illegible]

القطب [illegible]



[illegible]



[illegible] الاخرة [illegible]

[illegible] الثانية [illegible] الثالثة [illegible] الكواكب

[illegible] الجازات [illegible] ثانية [illegible] الثالثة [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] القصد [illegible]

[illegible]

196

الاعداد ... لنا ... عليل

وان زدت عليها ... كما اشتهر في الاشكال الرمل ...

عدد ما ... شكل ... [illegible]

[illegible]

وان ضعف ... [illegible]

[illegible]

الكل ... انما يكون ... [illegible]

[illegible]

ثانيه ... [illegible]

على ... [illegible]

وكل ... [illegible]

... البرهان ... على التناهى

بانه ... شكل ... البرهان ... قائمة

بعض ... الابعاد فان وصلت ...

دل ... وان فرضت

خروج ضلعيها الحالى الى غير النهايه دون طرفها السافل

اخر ... كما عليهم الدليل على ذلك المطلب

بطريق لم يسبقنا احد اليه فان وصلتها ثلثى قائمه

اشار ... الى البرهان ... على ذلك المرام فان انطبقت

على ... العالم دلت على ان التباعد بين ...

من التباعد بين الانعدام فان ... وصلت كلا من

ضلعيها ... الاستدلال على نفى

... بشكل العروس ... البرهان ... التناهى

ولكن ... البرهان ... [illegible]

فان ... [illegible]

الاتصال ... [illegible]

... نصف ... [illegible]

وانما ... [illegible]

الابعاد ... [illegible]

وان ... [illegible]

... [illegible]

197

الخامس ... [illegible]

... [illegible]

وان وصلت بين ضلعيها ... [illegible]

كما خرج ... [illegible]

... [illegible]

قطريه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

اثبات ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

هذه

التوهمات وان ... الداخل ضعف الخارج حصلت

الاشاره الى ... الكبير والصغير ...

سلطان المحققين ولم يسبقه احد من المتقدمين والمتأخرين

وان ... عليه ان

سهم قوس الخارج اقصر وان ... من المادة

اعلى المنارة اقل وفي اسفلها اكثر ...

فرضت ... الى غير النهاية اشار الى البرهان

... التناهى

... [illegible]

على ... [illegible]

اشار الى ... الارض ... [illegible]

... ان وصلت بين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

۲۰۰

[illegible]

۲۰۱

[illegible]

[illegible]

۲۰۲

[illegible]

۲۰۸

[illegible]

۲۰۹

[illegible]

۲۱۰

[illegible]

۲۱۱

[illegible]

داو اول دماغ است و دلایل [illegible] حس مشترک [illegible]

یکی از دلایل آنکه چون چیزی را به چشم ادراک کنیم صورت آن چیز

در حس مشترک باقی باشد و اگر [illegible] در حس مشترک [illegible]

آن حس که [illegible] مثلاً [illegible] چشم [illegible]

احساس [illegible]

[illegible] حس مشترک [illegible]

[illegible]

احساس [illegible]

روشن باشد که صورت آنچه در حس مشترک [illegible]

[illegible] بعضی [illegible] حس مشترک [illegible]

آنست که او در اول [illegible] حواس ظاهر است و در اول حواس باطن [illegible]

که از حواس ظاهر [illegible] اول [illegible] حواس باطن

[illegible] حس مشترک [illegible]

[illegible] و از حواس باطن [illegible]

[illegible] حس [illegible]





[illegible]

و در تشریح [illegible] حس [illegible] و این قوه وهم را

بعضی مشایخ شیطان گفته‌اند که [illegible]

چه [illegible]

سجده نکرد و ابلیس اول [illegible] سجده نکرد [illegible] وهم [illegible]

[illegible]

[illegible] وهم است و حس

دیگر از حواس باطن [illegible]

عقل [illegible] ذاکره متفکره خوانند و اگر در فرمان وهم [illegible]

افعال را متخیله گویند و کار این قوه آن باشد که هر چه از حس

ظاهر و باطن در قوه حافظه نشسته باشد و آن [illegible]

[illegible] خوانده است [illegible]

باشد و الهم [illegible] حس دیگر از حواس

باطن [illegible] است که او [illegible] حواس ظاهر و باطن

[illegible] نقش [illegible]

والله [illegible]

[illegible] اول [illegible] نقش [illegible] حافظه

نوشته [illegible] ذاکره آن نقش [illegible]

که در صفحه [illegible] دیگر درات دوم نوشته شود بنگرند

بعد از آن زمانه بعد از آن داند که این شخص را پیشتر از این دیده ام

پس قوهٔ حافظه چیزی است که قوهٔ ذاکره چون جا نشسته

و قوهٔ خیال چون نویسنده و قوهٔ متوهمه چون نگاه و حس مشترک

چون دریابنده که مر چه از جمله اسباب بعان [illegible]

الی آخره و حس مشترک را سر جمله نیز گویند و بدین مقام

ذکر حواس باطنه ترکافه [illegible] اکنون مدرکه شهوت

غضب و شهوت جهت هر حرکتی که از برای دفع مضرت

یا غلبه بر غیر در حیوان حاصل گشته آن را غضب گویند و هر حرکتی

که از برای جذب منفعت یا طلب لذت در حیوان پدید آید

آن را قوهٔ شهوانی خوانند و کار غضب و شهوت معلوم شد

اکنون این جا معلوم شد و در این مقام آنچه ذکر کرده شد اکنون

بدانکه همه حواس و قوتها و نفسها که بیان شد همه خادمان

نفس انسانی اند و نیز این خادمان را خادم دیگر است

نفس انسانی را الی آخره قوت عقل عملی گویند و دیگر را

تا عقل نظری گویند مثال قوهٔ عقل نظری چنان است

که مثلا اول تصور کند آن سرای مثلا کوشک که بخواهد بنا

و چند طاق و رواق خواهد شد و این کار عقل نظری است بعد از آن

عقل عملی الخ که عقل نظری تصور کرده شده از قوه به فعل آورد

و علم صنعتها و پیشه ها در عالم از جزو دینها و اوضاع الی آخره

آن جمله را نظر کردن و فکر کردن عقل نظری حاصل گشته

و آن بر دار کردن عقل عملی عقل نظری و از این معلوم شد

که عقل عملی خادم عقل نظری است باب دوم در صادر

موجودات بدانکه اول چیزی که تعالی بیافرید عقل اول گوید اول ما خلق الله

العقل و عقل را سه معرفت که پدید آمد اول معرفت حق دوم معرفت

حق جانب سیم معرفت خود [illegible] و از هر معرفت

چیزی در وجود آمد از معرفت حق تعالی عقل دیگر پیدا شد

و از معرفت خود نفس پیدا شد و از معرفت [illegible]

جسم پیدا شد و عقل دوم را همین سه معرفت حاصل شد

و از این سه معرفت هم بر این طریق دیگر عقل و نفس دیگر

تا نه مرتبه نه عقل و نه نفس و نه جسم پیدا شد و آن نه جسم

نه فلک الافلاک [illegible] نفس فلک اند و آن نه عقل عقول

افلاک سبع [illegible]

و آن نه عقل عقول افلاک [illegible]

عقل و نفس [illegible]

و فلک [illegible]

دوم [illegible]

او [illegible]

و فلک [illegible]

و عقل [illegible]

افلاک [illegible]

[illegible]

عالم [illegible]

والنجوم سموات [illegible] و ترتیب عناصر چنان است که اول کره

آتش است و در جوف او کره هوا و بعد از آن آب و خاک

و دلیل آن است که آتش را میل بطرف بالا است چنانکه در شعله چراغ

و غیر آن مشاهده می کنیم و دیگر اگر چون [illegible] آتش [illegible]

آن آتش آن جسم را که در درون می افتد بالای هوا می برد و مکان هوا

بالای آب است و این دلیل که اگر [illegible] بر باد کنیم و در زیر آب

ببریم و از [illegible] مراجع [illegible] بالای خاک است

و این دلیل که [illegible] قرار [illegible]

آب [illegible] کل [illegible] طریق [illegible]

و از خاک انسانی یعنی معادن و نبات و حیوان [illegible]

معادن است پس [illegible] از عالم ارواح [illegible]

عقل [illegible] نفوس و افلاک [illegible] رسد و بعد از آن

رجوع کند و بطریق معدن و نبات و حیوان و انسان [illegible]

الهی متصل گشت و همان نور [illegible] که از آن مقام آمده بود [illegible]

مقام [illegible] گشت و باز بمقام خود رفت کل الیه راجعون و [illegible]

یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة [illegible]

[illegible]

و آب هوا و هوا آتش و آتش خاک [illegible] معادن [illegible]
اکنون [illegible] عناصر دلیل گوییم [illegible]
لالهٔ اشناسی [illegible] صنایع آثار قدرت او [illegible]
اکنون بدانکه اول دلیل آنکه آتش هوا [illegible] است
که چون شمع و چراغ که افروخته می‌شود [illegible] لطافت [illegible]
و میل ایشان در [illegible] ظاهر است [illegible]
و اگر آتش هوا نشده [illegible] از شمع [illegible]
متصل [illegible] کره آتش در میان هوا [illegible] و متصل گشتن [illegible]
آتش [illegible] لیکن چون آتش با هوا در [illegible]
و [illegible] از یکدیگر جدا شده اند [illegible] بنسبت با تری
هوا اند گشت [illegible] در حال خشکی از شمع و چراغ [illegible]
می‌شود و آن آتش هوا [illegible] ظاهر [illegible] است
نزدیک عقلا [illegible] و [illegible] اما بیان آنکه هوا آب [illegible]
است که در فصل بهار و خریف و صباح که [illegible]
[illegible] و [illegible] شبنم خوانند و آن هوا باشد که در [illegible]
سرد شده باشد و آب شده [illegible] آنکه هوا آب [illegible]





[illegible]

در اثبات واجب تعالی [illegible] در بیان واجب و ممکن
و ممتنع [illegible] آنکه هر چه عدم او ضروری [illegible] ممتنع الوجود خوانند
و هر چه وجود او ضروری باشد اورا واجب الوجود خوانند و هر چیز
که وجود و عدم او هیچکدام ضروری نبود اورا ممکن الوجود خوانند
اکنون بدانکه هر چه موجود است یا واجب الوجود است یا ممکن الوجود
[illegible] ممکن موجود در وجود [illegible] محتاج است [illegible]
[illegible] بغیر محتاج [illegible] اورا واجب الوجود [illegible]
و اگر در وجود بغیر محتاج است اورا ممکن الوجود [illegible]
اثبات واجب الوجود ظاهر [illegible] ممکنات موجود
[illegible] ممکنات [illegible] باشد [illegible]
الوجود دیگر [illegible] واجب الوجود [illegible] ممکن الوجود [illegible]
[illegible] اول [illegible] محتاج [illegible] فلان چیز [illegible]
محتاج است [illegible] واجب الوجود [illegible] ممکن الوجود
در بقا و وجود [illegible] محتاج [illegible]
[illegible] آنکه [illegible]
[illegible]
در وجود [illegible]
که [illegible]

در بیان [illegible] ۲۴ [illegible] و جوهر و جهات بس [illegible]
یا جوهر باشند یا عرض و جواهر بر پنج قسمست اول جوهر
محل جوهر دیگر است آن محل را هیولا گویند و آن حال را
صورت و اگر مرکب باشد از حال و محل آنرا جسم خوانند
و اگر از این اقسام ثلاثه نباشد آنرا جوهر مفارق خوانند
و جوهر اگر در جسم متعلق باشد بتصرف و تدبیر آنرا نفس
خوانند و اگر نه آنرا عقل خوانند و اول میان عقول و ذات
حق واسطه نباشد آنرا عقل اول خوانند و عقل کل و اگر
در زیر از عقل جمیع عقلی دیگر نباشد آنرا عقل فعال
خوانند و اگر در طرفین او عقولی باشند آنرا عقل
متوسط خوانند و نفس نیز اگر در اجسام بسیط تصرف
کند آنرا نفس فلکی خوانند و جسم یا بسیط باشد یا مرکب
بسیط آن باشد که از عناصر اربعه مرکب نباشد و اگر از عناصر
اربعه مرکب باشد آنرا مرکب خوانند و جسم بسیط یا علوی
یا سفلی علوی چون افلاک سفلی چون عناصر اربعه و علوی
یا منیر باشد یا نباشد اگر باشد آنرا کواکب و اگر نباشد آنرا افلاک
و نفس اگر در اجسام مرکب متصرف شود آن جسم [illegible]

نشو و نما نباشد آن جسم را معدن گویند چون زر و نقره
و لعل و اگر نشو و نما باشد و حس و حرکت نباشد آنرا نبات خوانند
چون درختها و گیاهها و اگر حس و حرکت و نطق نباشد آنرا حیوان غیر
ناطق خوانند و اگر نطق باشد آنرا انسان خوانند و در
جمادات نفس طبیعی غالب است و در نباتات نفس نباتی
و در حیوانات نفس حیوانی و در انسان نفس [illegible] و ایضا
نفس فلکی هم هست و عرض نیز نه قسمست و جوهر را
چون با عرض جمع کنیم ده چیز باشند که جوهر و عرض و این
مجموع را مقولات عشره خوانند و این بیت مجموع را شامل است
از مقولات [illegible] بر سه کس از شیر دل در جواب او که [illegible]
که چون [illegible] و دل چه در بست و کم و کیف است و اضافت
باشد با وضع و این و ملک و ان یفعل و ان ینفعل
و این بیت دیگر شامل همه را شامل است مرد بس
جوهر
دراز نیکو جهت بشهر امروز با جواشته نشسته
کم کیف اضافه این متی ملک وضع
دار فعل [illegible] بر ضد
یفعل ینفعل

در بیان اقسام ۲ از احوال اعراض چنین مقدار کمیت پس
جوهر بر پنج قسم باشد عقل و نفس و هیولا و صورت
جسم و جسم بسیط باشد و مرکب بسیط چون افلاک
و عناصر و مرکب چون معادن و نباتات و حیوان و این
بیت جمله موجودات را شامل است اول کونات
عقل و جان است و انگه پس از آن نه فلک و انگه است
این چهار ارکان است پس معدن و پس
نبات و پس حیوان است و دیگر انسان
در مراتب مرکبات در میان معادن و نبات
متوسط شده است که آنرا مرجان خوانند بعضی
در صلابت چون سنگ است و لیکن در دریا بر آید
و همچون نبات از میان آب می روید و چون خشک
می شود می گردد چون سنگ و متوسط میان
نبات و حیوان درخت خرما است که چند خاصیت حیوانی

دارد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب چهارم [illegible]
[illegible]
۲۲۷

[illegible]

ازغایت عظمت هرچه در عالم او بود بظاهر و باطن از علوی
و سفلی در وجود انسان بهمان ترتیب بیاورد [illegible]
از هر یک [illegible] صفتی که خود به آن صفت موصوف بود انسان را
بآن صفت موصوف گردانید یعنی هرچه در عالم [illegible]
او است [illegible]
اعضا و ترتیب اجزا و خود هر عالم سفلی و علوی [illegible]
و [illegible] صفات خود صفات حق شناسند و بدانند
و از امر روح انسانی [illegible] فرموده اند [illegible]
انسان [illegible] و فرمان راندن حق در عالم
و [illegible] بیان کنیم و محققان [illegible]
چنین گفته اند ای نسخهٔ نامهٔ الهی که تویی وی آینهٔ جمال
شاهی که تویی بیرون ز تو نیست هرچه در عالم هست
از خود بطلب هر آنچه خواهی که تویی و رسول صلی الله علیه
و آله و سلم [illegible] ان الله خلق آدم علی صورته [illegible]
بجسم در مبدء بدن و معاد [illegible]





[illegible]

[illegible] و اندام و چیزی که [illegible] در حمام بیرون [illegible]
و اگر جزوی باشد غلیظ [illegible] در وجود پیدا [illegible]
و اگر لطیف باشد [illegible] بعضی رسد که لایق آن باشد
آنگاه قوه مصوره هر جزوی را [illegible] عضو [illegible]
که موافق او باشد و در حالت تصویر یکبار دیگر همان [illegible]
گفتیم همان عمل کنند کثیف را لطیف [illegible]
و اگر کثیف باشد بدل ما یتحلل شود و اگر لطیف باشد قوه مولده
[illegible] جذب کنند تا منی گردد و آنگاه منی در وقت
[illegible] در رحم نقل کنند با نطفه عورت جمع شود آنگاه چند روز
همچنان نطفه باشد و بعد از آن [illegible] صورت نطفه را [illegible] کند و در صورت
علقه [illegible] باشد یعنی چون خون [illegible] بعد از آن
مضغه گردد یعنی چون گوشت [illegible] و در روز چند دیگر چنان باشد
آنگاه [illegible] عروق و [illegible] استخوان [illegible] و پوست و گوشت و سایر [illegible]
ظاهر گردد [illegible] روح حیوانی در وی [illegible]
[illegible] ماه اول
که نطفه [illegible] و ماه دوم [illegible]

۲۰۴

چون مبين شد ... معلوم شد که علم ... کل ...

معلوم ... که ... از ... تحقیق ... مثلا ...

الا ... چون ... از ... اطفال ... [illegible]

منازل ... انسان ... و ... از ان ... [illegible]

و بشنو از ان حیوان ... از ان ... و بشنو از ان ...

مادر ... و بشنو از ان حیوان ... اسم ... بیابان

کعبه ... و بشنو از ان غذا ... جسم ...

کعبه ... بعد ... قطع ... [illegible]

طبیعت ... ازوایح ... [illegible] ... از نور و ظلمت

چهار ... که ... در میان ... [illegible]

چهار ... که در میان ... [illegible]

معلوم ... نباتات ... [illegible]

معلوم شد که ... روح ...

عجب جلی

[illegible]

منازل ... دار ... فکر و عقل و ...

نکره ... بتحقیق ... نفس

... پس معلوم شد که ... نفس ... دلایل

او غیر ... بعضی ... نفس غیر جسم است ... روح

غیر جسم است ... موافق ... شده ... او

... رفته ... جسم ... او ... ازکلیاء

جان ... دیگر ... جسم او ...

او ... دیگر ... جسم

... پس روح ... دیگر ... شد پس روح

دیگر در خواب رفته ... روح در ... شده

دیگر در خواب ... در خواب ...

دیگر ... جسم ... دیگر ... روح در خواب ... چنین

دیگر ... جسم ... دیگر ... گفتم ...

الحاد ... که ... الا ... الا ...

دیدم ... دیده ... شد

... چون

۲۳۵

و نطفه و نطفه ... حروف و ... پیدا شد و بعد از ان ...

و بعد از ... بنما ... گوئیم که ...

از ... از چندین هزار هزار ... یک ...

نبات شود و از چندین هزار نبات ... و انهار ... جزو حیوان

شود و از چندین هزار هزار حیوان یک جزو انسان ... و از

چندین هزار هزار جزو انسان یک نطفه ... و از چندین هزار هزار

نطفه ... نقل کند و از چندین هزار نطفه ... شود

شود و از چندین هزار ... و از چندین هزار ...

... اسلام ... و از چندین هزار مسلمان ... ایمان ... و از چندین

هزار طالب ... و از چندین هزار ...

واصل شود و مقصود از جمله موجودات ... باشد و ...

همه موجودات طفیل او باشند و ... بعضی محققان گفته اند

نخستین ... شمار ... خویشتن ...

و گفته اند در صد هزار سال ... رسد ...

... گفته اند ...

... در ... عشق ...

۲۳۴

[illegible] ازان سفت
بهار [illegible] ازان [illegible]
دیگر [illegible] باشد [illegible]
که ان [illegible] است [illegible]
بهار [illegible] [illegible]
عالم [illegible] [illegible]
دیگر [illegible] جسم [illegible]
پنج [illegible] [illegible]
ارکان جسم [illegible] [illegible] شده
اسکون [illegible] [illegible] شده
تغیر [illegible] [illegible] داده
[illegible] [illegible]
اربعه [illegible]
[illegible]

ارکان مختلف [illegible] که است طبیعت این اجزا الطبیعت چو
هر جزو [illegible] دائما بکل خود [illegible] و [illegible] می رود اطراف
کل حقیقی دائما [illegible] است اگر [illegible] بعد از [illegible] شده
معلوم است که اجزا اطراف کل خود [illegible] شده و بعضی
رفته جسم ضعیف شده و چون چیزی [illegible] که [illegible] تحلیل حاصل شد
ان ضعیف نماند و هر چه از عناصر اربعه ازین تحلیل بیرون شده
بود باز بعد از ان مقدار هم از عناصر دیگر [illegible] که
غذا [illegible] یافته شده خواهد بود [illegible] [illegible] مرکب از عناصر
اربعه اند پس حقیقت [illegible] اجزا که [illegible] در [illegible]
همه تحلیل ازین بیرون شده و ان اجزا که در [illegible]
دارد همه [illegible] اجزا [illegible] تحلیل [illegible] غذا پیدا شده
در روح [illegible] است و [illegible] متغیر و زوال پذیر باشد
هر [illegible] غیر [illegible] باشد با متغیر باشد و [illegible]
که [illegible] [illegible] که همه [illegible] [illegible] سرخ باشد
و [illegible] روز [illegible] و [illegible] [illegible] بیرون



برا [illegible] ۲۲۸ رنگ کند و چوب سفید که بر ان نهد و برود
[illegible] چون [illegible] هر گاه [illegible] باشد و [illegible] ان
چوبها [illegible] دیگر شده باشد و سرخ رفته باشد
و سفید [illegible] داده باشد و تحقیق ان چوبها سرخ
[illegible] اگرچه [illegible] و استخوان [illegible] شده است
[illegible] [illegible] تحلیل [illegible] جمع شده [illegible] تحلیل
رفته است و [illegible] مختصر در اثبات [illegible] در [illegible] مقام
[illegible] باشد و در [illegible] مباحث [illegible] دیگر
جان [illegible] علم [illegible] در [illegible] است
چنانکه [illegible] فرزند [illegible] پرورد و ان غذا [illegible] طفل
[illegible] خوردن مادر [illegible] [illegible] شیر شود [illegible]
غذای طفل [illegible] ان گاه [illegible] شیر [illegible]
[illegible] عالم [illegible] [illegible] و عناصر اربعه [illegible]
خوردن ادمی [illegible] [illegible] غذا [illegible] و [illegible]
ان عناصر [illegible] و این عالم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
رسول صلعم [illegible] [illegible]
[illegible] عالم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] عالم
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

صفحه اوح [illegible] جلال [illegible]

اینو قال الله [illegible] کتاب [illegible]

صلح آتش است و [illegible]

هوا بدی دارد [illegible]

[illegible]

او بیانکه [illegible] بیان
[illegible] وانفصله آسم [illegible] دلالت
تفهیم [illegible] والفحوا [illegible] معنی [illegible]
دران لفظ [illegible] الفاظ [illegible] اسم [illegible] مفهوم
[illegible] زبان [illegible] معنی [illegible] اولیه
و [illegible] دلیل است [illegible] زبان [illegible] مفهوم اوله
دلالت لفظ [illegible] دوم [illegible] زبان [illegible] لفظ
لفظ [illegible] واقف [illegible] سوم زبان [illegible]
حاکم [illegible] اصطلاح [illegible] دلیل [illegible] قسم [illegible]
بلکه دران لفظ [illegible] قسم [illegible] اصطلاح [illegible]
و شرط اسم [illegible] الکلمة [illegible] لفظ [illegible] دلالت
[illegible] جواب [illegible] تعم [illegible] الکلام والکلمات [illegible] لفظ
[illegible] مستقبل [illegible] محال [illegible] حال
[illegible] زمان [illegible] [illegible]
[illegible] مستقبل [illegible]



ما جمهم داع [illegible] والمرء [illegible] یکون [illegible]
[illegible] الاموال یکون علی الحقیقة [illegible] الاطلال لانه
لا فرق [illegible] عادلا [illegible] واکتسبه [illegible] اموالهم
علت
اصل اول
[illegible] اسم [illegible] فعل است [illegible] الحروف
[illegible] اسم [illegible] فعل [illegible]
[illegible] زبان [illegible] فعل [illegible] معنی [illegible]
[illegible] زبان [illegible] حرف [illegible] [illegible]
در [illegible] [illegible] اسم [illegible] زمان
دوم [illegible] زبان [illegible] حال [illegible]
[illegible] احتمال [illegible] [illegible]
[illegible] احتمال [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اصل دوم
[illegible]



درعلت شعر تبلیغ   احادام سلاس فی احاد
لیبلتنا المنوطة بالسناد   مراد از احاد واحد است
وازسه [illegible] الالف [illegible] الخ [illegible]
[illegible] احاد [illegible] مقصود [illegible]
[illegible] [illegible] وجموع [illegible] [illegible]
[illegible] سبعه [illegible] ایام اسبوع [illegible]
زمان [illegible] اسبوع [illegible] اسبوع سبعه است
لاجرم تعبیر [illegible] سبعه [illegible]
[illegible] تصغیر [illegible] تعظیم است [illegible] تصغیر
[illegible] [illegible]
[illegible] الامل [illegible]
[illegible] [illegible] تا روز
[illegible] مشکل [illegible]
وله فی جاجم المال ضرب   وفتنی جاجم الابطال
المراد انه یفوق ماله بالعطاء فاذ فنی المال لا اعداء الحرب





لکن [illegible] عدد [illegible]
[illegible] دانها [illegible] حال است [illegible] مستقبل
[illegible] مستقبل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] دلالت
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] عدد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
والجار فی محل الرفع [illegible] [illegible]
[illegible] والتقدیر [illegible]

رینا که حکم لو است و چیزی از ابطال استاع غیر او لیس
از لم اطلب متوجه تقلیل المال شد تقدیر چنین شد
که فلوان سعی لا دنی معیشة لما کنت اطلب
قلیل من المال و هذا یقتضی عدم السعی لادنی معیشة
لاجل عدم طلب القلیل و ذلک سبب وجوه الطلب
فیصیر التقدیر لا اسعی لادنی معیشة لاجل انی اطلب
قلیل المال و هذا متناقض و در سلم صریح که طالب
مال اندک هستند لکن طالب ملک پس معلوم شد
که لم اطلب رو اینجا که متوجه باشد تقلیل من المال
بلکه با چیزی دیگر مستعمل باشد و آن ملک است و تقدیر
بیت چنین شد ملوانما اسعی لادنی معیشة
کفانی قلیل من المال و لم اطلب الملک پس معلوم شد
که لم اطلب متوجه نیست تقلیل من المال پس اشکال ششم

در تعریف التعقید
و هذا الغرض یعنی التعقید لا انتاسو دفع یعنی
بیاضا الا بیاض یعنی اول پس اشکال نمی ای رحم
من الظلم ... انها از سفیدی از ... سیاهی
ارزو ... دیگر ... انتها اجل ... در الوان
... الظلم از اشکالات ... اشکال
گفت ... استعمال ... در ... موضع
... تفضیل ... شد ... در او
... ازان ... ظلم ... انسان ... که
واحد ... شد که سیاهی ... بر
پس ... انسان ... نقش
اگر سفیدی ... شکل ... نقیم
... اشکال ... این ...

سیم ... گفت ... خط عرض ... قران
لازم ... حاصل شود ... جواب
گشته که ... خواه ... شود ... گفت
و ... سیاهی ... حاصل شد ... ست
بردن این ... سیس ... بغضب
اذا ... انتظر ... لما احب ... او ... اول ... جواب
... که اول ... شود ... مفهوم
... اما ... واقع ... ست ... نقل ... تقدیر
چنین باشد ... از ... از ... اشکال ... ثابت
... بعضی ... اشکال ... معلوم شد که ... بعد
... ست ... معلوم
... تقدیر ... مستعمل ... کلام
بعید ... جوان ... مستعمل ... بعید
و لفظ ... کا ... در ... است
او ... است ... صاحب ای ...
... وقوع

ایجاز و اما کار ما معلوم نشد علاوه از ... بهم معلوم شد
پس اشکال زایل شد شکل چهارم من الوزدق
و ما مثله فی الناس الا مملکا ابو امه حی ابوه
یقاربه این از جمله ابیاتی باشد که در تشبیه
... زنند و تادرون تقدیم و تاخیر بسیار کنند
... معلوم شود و تقدیر او چنین است و ما مثله فی الناس
حی یقاربه الا مملکا ابو امه ابوه یعنی ... ای
مثل ... که ... در ...
و ... خواهر زاده ... شکل پنجم قول امرء القیس
و لو انما اسعی لادنی معیشة کفانی و لم اطلب قلیل من
المال و لکنما اسعی لمجد مؤثل و قد یدرک المجد المؤثل
امثالی ابو العباس مبرد چنین داشته است که هر دو
... لم اطلب ... تقلیل المال ... العطف ... اولی ...
... کلام ... تقلیل ... المال

[illegible]

151

[illegible]

152

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٥٤

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

| | |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |

[illegible]

وقد طرفت بالحبس لو قد أسما لها لهذاه المجنون ذكرى لقد لقد ذكر الحلم

تهذب أخلاق الندامى فيهتدي بها لطريق العزم من لا له عزم

ولو نال فدم القوم لثم فدامها لأكسبه معنى شمائلها اللثم

يقولون لي صفها فأنت بوصفها خبير أجل عندي بأوصافها علم

محاسن تهدي المادحين لوصفها فيحسن فيها منهم النثر والنظم

ويطرب من لم يدرها عند ذكرها كمشتاق نعم كلما ذكرت نعم

وقالوا شربت الإثم كلا وإنما شربت التي في تركها عندي الإثم

هنيئاً لأهل الدير كم سكروا بها وما شربوا منها ولكنهم هموا

وعندي منها نشوة قبل نشأتي معي أبداً تبقى وإن بلي العظم

عليك بها صرفاً وإن شئت مزجها فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم

وخذها على نغم الألحان واستجلها به على نغم الألحان فهي بها غنم

فما سكنت والهم يوماً بموضع كذلك لم يسكن مع النغم الغم

وفي سكرة منها ولو عمر ساعة ترى الدهر عبداً طائعاً ولك الحكم

فلا عيش في الدنيا لمن عاش صاحياً ومن لم يمت سكراً بها فاته الحزم

على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له فيها نصيب ولا سهم

للطراز اليزدي

في وصف سر الموالي علي عليه السلام

در پس پرده نهانی بجمالت
ای ضلالت
حرمت ذات تو نشناخته کفتند خدائی

پس چگونه بدانم گر از آن طلعت زیبا
پرده برداری وانکونه که هست بنمائی

و کلام طوفان

در نقابست خلق دیدند خدایت خواند لاله
تا دیگر یارب چه خوانند گر برداری نقاب

فلیل مشکین مابندر در
ز تخته قمر بجرس ربا جبینها

قد م عنها البریه القدر
یقیل حینی تر سکان ربانها

با صباح ما نعذول طاعه ابرا
فحن فی قل والد قتل بالیها

جمریان عارض

شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم

لها البدر كأس وهي شمس يديرها هلال وكم يبدو إذا مزجت نجم

ولولا شذاها ما اهتديت لحانها ولولا سناها ما تصورها الوهم

ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كأن خفاها في صدور النهى كتم

فإن ذكرت في الحي أصبح أهله نشاوى ولا عار عليهم ولا إثم

ومن بين أحشاء الدنان تصاعدت ولم يبق منها في الحقيقة غير اسم

وإن خطرت يوماً على خاطر امرئ أقامت به الأفراح وارتحل الهم

ولو نظر الندمان ختم إنائها لأسكرهم من دونها ذلك الختم

ولو طرحوا في فيء حائط كرمها عليلاً وقد أشفى لفارقه السقم

ولو قربوا من حانها مقعداً مشى وينطق من ذكرى مذاقتها البكم

ولو عبقت في الشرق أنفاس طيبها وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم

ولو خضبت من كأسها كف لامس لما ضل في ليل وفي يده النجم

ولو أن ركباً يمموا ترب أرضها وفي الركب ملسوع لما ضره السم

ولو رسم الراقي حروف اسمها على جبين مصاب جن أبرأه الرسم

ولو جليت سراً على أكمه غدا بصيراً ومن راووقها تسمع الصم

وقد قرعت مقاليت الفؤاد لها بشوجد بتحقيق
تغشاه سواد في احراره يقول لعبرتي عزيزتين
حلام الامر والعبرات تجري على خدي عشر فاتي يميني
وقد نثرت جناجها شاد تبدل بانتي رين تشين
فقلت لها ايا ورقاء نوحي فاني والاسى كمثمين

كان الحسين لنا هلالا منجلا بابي الهلال المستنير الجلا
بابي المخضب عارضاه بالدما بابي المنعفر بالرغام المبتلا
بابي الفتى العطشان والمقتول من اهل الطفوف بغصته لن
بابي الذي بكت السماء لقتله دماً كهجي واستنم له الولا
بابي الذي اضحى يجود بنفسه حتى قضى نحباً وكان موئلا

قالت اذ كنت ذات شرب معتقة تزيد في الروع [illegible]
فاستبشرت ثم قالت وهي ضاحكة حيث [illegible]
فقلت من جاء كم يسقونها فلذا ارانيا في عقول [illegible]
قالت كانك لم تحضر متوتنا فقلت ضيف [illegible]
لو جرو كل الدنيا وما [illegible] تستعذبه [illegible]
فقلت من كموا وما كموا فلقد [illegible]
حكت من الجرار القدح الشمس المنيرة نوراً [illegible]
من غداير كود الغيب [illegible]





والطاهرات بنات بنت المصطفى بين الخيام بعجهن لن فلا
ودايت فضل المرتضى العباس منفرداً يقاتل عن اخيه معولا
والخيل جائلة به وحسامه يبرا الجماجم والرقاب مفللا
فكانما حملاته وجلاده حملاه والده اذا ما جلا
ما زال حتى فال عز مودع عطشان مقطوع اليدين مفصلا
اسفي عليه فقد بكت لمصابه عين الزمان وناح لا متذللا
حتى غدت اسباط ال محمد قتلى وخانهم الزمان واعدلا
والسبط مولانا الحسين مقاتل يحمي وقد وقف الجواد وادهلا
وانى الخيام فقال يا اختي لقد قرب الرحيل من الكهول وعجلا
ناولنني ولدي الصغير فانه قد كضه العطش الجهيد فاثقلا
فلعل استسقي له متوده منه ومنكم قبل ان اتى جلا

فاتى به فاتاه سهم طائش عن الرضيع فرده متململا
وعدا فقاتل ساعة ثم انثنى نحو الخيام مودعاً لن فلا
فاستقبلته سكينة مع فاطم الصغرى وضمها اليه وقبلا
وبكى طويلا ثم قال نودعا مني فاني راحل متاسلا
هل مات جدكما النبي محمد ام عاش فاقتديا به بر و توسلا
ودعا بزينب اخته فاتت وقد كادت لذلك دمعها ان تشكلا
ودنت فقبل راسها وجبينها فتشفقا شكي عليه والاسا تمل شغلا

ولها ايضا

الا سمعت نوح على الحسين مطوقة جدد لو عتين
فجاوبها البلابل باجماعات ينوح بين دوح الروضتين

وتبادروا وادعا ينوا ما الحتوف الكل بمرمر لن تغلل

نصروا حسينا بالاسنة والقنا وتناوشوا كاس المنية ثملا

خاضوا دجا الغمرات بين عرمرم السنهوات فاغتاضوا الرمان محلا

واستقبلتهم بالقتال كتائب كبنوا ولم يوفوا وكانوا ضللا

ولقد رايت علي الاكبر وهو في رهج المنون مبارزا مستقبلا

وكان طلعته وودق وجهه قمر تغشاه السحاب مجللا

ويقول يا ابتاه قد قطع الظما مني نياط الخواطر والكلا

افهل ترى الى شربة يا سيدي اطفي بها عطشا كبير مشعلا

والسبط والده يقول بنيّ يا ولدي على آل علي ان تسولا

فاصل تسقى جدك الهادي الذي عجل فتشفيك الزلال السلسلا

قال الحسين عليه السلام

حكم الفراق على الكئيب المبتلي فشجاه من بعد الصبابة والقلى

وانا اح اخزانا يشيب طوطها قود العظيم قبيل ان يتكملا

والحزن يعتقل الفؤاد لواء شجا واكان الخطية حولا

وجوت على الاجسام فجعة فاجع فغدت جسوم العز منها غلا

واتى رسول الحزن يخبر انما صنعت امية فانثنى متمثلا

لو فاتت الايام كاس فراقنا ما اصبحت بيض الذوائب والولا

كانت تبين الشمس عند طلوعها الا انجلت ظلاما تجلا

والدهر اصبح صائغا جلبابه منها الا يستطيع تمهلا

فلولا عطشانا على الدنيا اسفا من بعد فقدك يا بني تجملا

الملعسلا يا حبيبي جدك الهادي فاني لاخي لا نحمل

فاجيبه في الحال جدي احمد يقري عليك سلامه متوسلا

ويقول اقدم يا حسين فها انا والله مشتاق اليك فرادلا

ولقد رايت القاسم بن المجتبى قد جاء من وسط الخيام معجلا

نحو المصاف محاميا عن عمه بحسامه والجيش ان تشغلا

ما زال يجريهم وقد اروى الظما منها القوى واللون منه تبدلا

ويقول يا عماه ادركني فقد قطعوا يدي والحال مني حولا

حتى هوى فوق الصعيد معفرا في الوجنات مقطوع اليدين مزملا

فانقض حيدر هنا لك عمه كالصقر ثم انى به متجدلا

٢٨١

وغدا الزمان يقول واسفا على قمر هوى من الثرى متجللا

وانت شهور العام في احزانها تنعى الحسين الى العوالم والملا

وتقول يا قوم اسالوني عن الزهرا الحجاب الرزية والبلا

ظلت سكينة تحت ازاعمها لدنا طريقها الى كانت اوبلا

لما اتوا ارض الطفوف وشاهدوا ما شهدوا اضحوا هالكا بولا

في فتية طهرت فروع اصولهم وفروعهم فتسربلوا قمص العلا

كزهير ابن القين وابن مظاهر وكحل عون وبحبر ومس استقلا

وكمسلم ابن عقيل ذو الشرف الذي بلغ الكرامة بالشهادة واعتلا

وشجا بمجند وطاح مكرما متفرجا الشهداء لا متهللا

طوبا اشم تربها کے لکن ما ... بی فراق محبت کان بحبها

وبارزة یدعی بهمن علی طلل ... خاو گشته شباب الذال جاوحها

فرح لطرف نحو القلب ... که ان شاهده فی بر بو بها

اذ قدر ان النور ... ولقد الجمال شا ... طور الجلال ... فی قبابها

قصة کادا من ذاتقیم به ... فقیل قف ان لست تبها

ان کنت من اهلها فاصطبر وارتبها ... او لا فان مقام النار داخلها

فقیل من قلت من ان کنت ... فقال لست بحب من یحبها

فقلت عبد وها حتی تجلان

سصبط

خطکم ... ببرح

فلو کا ... باح سبح

هبا کنده ... سوبط

طلصکا نطبه ... نجلم

... دیا به ... نزح

هی ... 

سبح ... نهل

فا قال الی د ... حسن ... المن ... نصرت بکلا

فاطیف طیف خیال سوعا ... ابن النبی المستظام المبتلا

دا اسقیا عنده بمراده ... حتی القیمة لم ازل مشتلا

واشار للزهرا فی اخرا ... ابکی علی اولادها متمثلا

وانوح نوح الثاکلات ... والاه الاوان ینوح و ...

یا کرب لا تنزل لساحة کربلا ... انما فان بها الحسین منزله

یا کربلا هل تعلمین من الذی ... اسمی بکربک ثاویا متجدلا

من ذا الذی سفکت علیه دماؤه ... وغدا قتیلا فی الطفوف مسربلا

من ذا الذی منع الفرات ولم یذق ... حتی قضی قبل الممات ولا احلا

من ذا الذی سبقت خیولهم ... سوق السبایا ... کلات

وقبورنا تشکی وسوم قبورهم ... حتی الفتور وما لنا الی ...

فاجاب بالبنات تحمل الحیات ... لرضیعها عطشا ...

فغدت تقول وقد تناثر دمعها ... مثل الجمان علی صفحات

هذا وما البکر المذکور فاما

بالصوت حی علی الفلاح و هلا

من اللیل والایام ... فی عجزها طلبوا من داء بها

... انت و کلت بها ... ذات فانی بها لم انت ...

خام نقد عجم رنح تمنها ... مس ... للنوکا ...

وبین ما اناس ... علی ... گشت ...

الطل فی تعلش عما ... سا کن افترت ...

761

١٧٠

[illegible]

بابي الذي ظل الزمان به على / اولاد فاطمة البتول و[illegible]

بابي ابي الايتام والحرم الذي / اسرت وطيفتها البلاد الشمال

بابي الذي ناغاه في ميلاده / جبريل مفتخرا به متجللا

بابي القتيل ابن القتيل اخوا القتيل / مولا الانام الطاهر المترحلا

ورايت شخصا في الطفوف مجدلا / فلق الحشا بين القبور ممثلا

يبكي على اولاد فاطمة وقد / الف الشهادة مجاورا في كربلا

فجعته اذ عاينت ما عاين / احواله وطفقت اسئل عن علا

من انت يا هذا الذي في لفظه / قلنا عني فاجابني متولولا

انا فطرس الملك الذي في محنتي / ذرت الحسين بمهده متوسلا



١٧١

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٨٥

[illegible]

٢٨٤

[illegible]

٢٨٦

[illegible]

٢٨٧

بغيره يقال از هويكو لوحي كلوحي

[illegible]

٢٨٧

[illegible]

٢٧٨

[illegible]

ذكره هنا تحقيق... الاول ان يمتنع رفع... الماهية عن نفس

الذاتي... بتصور الماهية اذا تصور الذاتي وتصور... الماهية

امتنع الحكم بسلبه عنها بل لا بد ان يحكم بثبوته لها الثاني

ان يجب اثباته لها... بل يتصور الماهية

٢٨٩

الامع تصديره سوصو... والثالث ان يتقدم على الماهية

في الوجودين... الذاتي والماهية اذا وجدا... في الوجود

كان وجود الذاتي متقدما عليه... لذات وكذا في

العدمين لكن التقدم في الوجود بالنسبة الى جميع الاجزاء

وفي العدم بالقياس الى جزء واحد... صرحا

بان الجنس والفصل مع النوع في الوجود واو سماق

لهذا الحكم والايضا لو تقدم الذاتي على الماهية امتنع

حمله عليها لاستدعاء الحمل الاتحاد في الوجود ووجوب

المغايرة بين الوجود المتقدم والوجود المتاخر وايضا

يلزم ان يكون كل ماهية مركبة في العقل مركبة

في الخارج لان الاجزاء لما كانت متقدمة عليها في الخارج

لان الاجزاء لما كانت متقدمة عليها في الخارج كانت

محققة فيه وهي مركبة عنها فنقول ليس المراد بذلك

ان الاجزاء العقلية الحمولة متقدمة على الماهية في الوجود

بل المراد ان الاجزاء متقدمة عليها بحيث يكون اجزاء

فان كانت اجزاء في الخارج تتقدم عليها في الخارج

وان كانت في العقل وعلى هذا الاشكال

للذاتي ارتباط من الاحوال ما يتعلق

بالمحمول وهو اربعة الثاني ما يتعلق بالحمل

الثالث ما يتعلق بالسبب فيقال لا سبب

للمسبب انه ذاتي اذا ترتب عليه... كالذبح

للموت الرابع ما يتعلق بالموجود... 

تاما فيقال انه... وان كان...

٢٩٠

٢٩٢

[illegible]

٢٩١

[illegible]

٢٩٤

[illegible]

٢٩٣

[illegible]

۲۹۶

[illegible]

۲۹۷

[illegible]

۳۰۰

[illegible]

۳۰۱

[illegible]

بسلام ... جانب ... بفضل الرحمن ...
عنبر ...

روز عدم ... باشد
سر ... عجب ... باشد

... بر ... ساختم
جیران ... ای ... گر ...
... ای ...

در ... سخن
رنج ... ای ... آنچه ...
خواهی ... سخن ... ادراک

ولہ
... ای ...
... اندر ...

... نمود
... ...

ولہ
... در ...
... نشوی ...

ای ... که ... می‌بود
... وصل ... جدائی ...

[illegible]
طاهره در فهرست ... عدد ... بر ...
سنه ثلث و ثمانین و از ... اسفار ربع و ... سنه
خمسه و ستین ... شش ماه ... عدد ... شش ...
حسن ... صباح بزرگ امید محمد حسن جلال الدین
علاء الدین ... جلال الدین رکن الدین علاء الدین
سلغریان عدد ... یازده ... مدت
ملک ... سال اتابک مظفر الدین
سنقر ... صد و پنجاه ... سال اتابک مظفر الدین
سنقر ... اتابک مظفر الدین ... زنگی اتابک
مظفر الدین طغرل ... سنقر ... اتابک مظفر الدین
سعد ... زنگی اتابک مظفر الدین ابوبکر ... سعد ... سال
اتابک مظفر سعد بن ابوبکر ... سال اتابک ...
اتابک ... سلغر شاه ... اتابک ... سعد بن ابوبکر
سعد بن زنگی خوارزمشاهیان عدد ... شش ... مدت
ملک ... و ... سال خوارزمشاه محمد ...
خوارزمشاه ... ارسلان ...

ای ... در ...
... ای ...
... ...
... ...

ولہ
ای ... غم خورده ...
... چو ...
... آفتاب ...
... آزاد ...

... تا ... خوش ...
خوش ... که ... از ...
... جامه ...
... جوان ...

ولہ
... می‌گشت ... شود
... ...
در ... آمده ...
... کار ... را

سوزان دل ریش درویش را ... بدر با آتش ... خویش را

٢٠٢

خوارزمشاه سلطان ... ارسلان خوارزمشاه علاء الدین ...
سلطان محمد ... سلطان جلال الدین جلیل ...
سنه ستمائه ... اربعین ... که زمان سلطنت
شش ... یازده عالم شاه ... در ...
در ... طایفه سلطنت ... ایلخانی
... اول سلاطین مغول ... اول ... خان
است ... ابوسعید خان طایفه ... سیم
سلاطین ... که بعد از وفات سلطان ابوسعید ... در ...
طایفه چهارم سلاطین جغتای ... که مدت سلطنت
از ابتدای ... که ابتدای سلطنت امیر تیمور ...
... سلطان ابوسعید ... سال طایفه پنجم
قراقوینلو ... بزرگ ...
... قراقوینلو
... طایفه ششم آق قوینلو ابتدا
حسن بیک ... سلطنت ...
طایفه صفویه رضوان الله علیهم

٢٠٤

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۲۰۱

چشم را [illegible] و چشم [illegible] ان

[illegible] چشم [illegible] دهان [illegible]

[illegible]

که [illegible] دندان [illegible]

[illegible]

در چشم [illegible] افتاد [illegible]

[illegible]

افزوده [illegible]

[illegible]

واوان [illegible]

---

دو کس [illegible] چنانکه در اول گفته شد و چنانکه فلک [illegible]

[illegible] عناصر اربعه [illegible] خاک و آتش و آب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۲۲۲

---

[illegible]

---

الکون [illegible] در زمین [illegible] بر آسمان [illegible]

در این رساله [illegible] بیان کنیم

اول [illegible] در زمین [illegible] است و در

[illegible] در زمین [illegible] بزرگ است

و در [illegible] و در زمین [illegible] بسیار است و در [illegible]

[illegible] و مجموع زمین هفت اقلیم است [illegible]

[illegible] و در زمین [illegible] است

و در [illegible] است و در زمین [illegible] روان [illegible] است

و در [illegible] و در زمین چشمه [illegible] است و در [illegible]

چشمه‌ها است و چشمه‌های عالم بعضی تلخ است و بعضی شور و بعضی

خوش است و بعضی [illegible] است و چشمه [illegible] تلخ است

داران چشم شور داران دهان خوش و [illegible]

چشمه [illegible] و جوانی

[illegible] جوان [illegible]

[illegible] چشم [illegible] است

[illegible] چشم [illegible] است و [illegible]

۲۰۱

---

و در این [illegible] گفته‌اند [illegible]

از [illegible] ۲۹۵ باب هفتم

و فصاد و جزوه و [illegible] [illegible] باشد و [illegible] باشد
در [illegible] و [illegible] [illegible] باشد اکنون گوئیم
تن [illegible] شهوت و روح [illegible] [illegible]
و عقل در [illegible] و شهوت [illegible] [illegible]

[illegible]



بیان کنیم ملائکه فرمان [illegible] روح [illegible] مثال خواهیم
تا چیزی بنویسیم اول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
در [illegible] [illegible] [illegible] انگشتان [illegible] [illegible]
انگشتان قلم را در حرکت [illegible] قلم [illegible] [illegible]
[illegible] ارادت [illegible] نوشته شود [illegible] [illegible]
باشد و همچنین حق تعالی چون خواهد که [illegible] عالم [illegible] [illegible]
ارادت حق بر عرش افتد [illegible] ملائکه [illegible] [illegible]
افلاک [illegible] و حرکت [illegible] و افلاک [illegible] [illegible]
عناصر را [illegible] [illegible] و [illegible] ارادت حق باشد در عالم پیدا شود
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ارادت [illegible]
ارادت حق است بر عرش و [illegible] بر عرش و [illegible] ملائکه
[illegible] افلاک و کواکب [illegible] [illegible] عناصر [illegible]
و موجودات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لیکن باید [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
نقش [illegible] [illegible] النقش [illegible] [illegible]
و در [illegible] گفته اند [illegible] [illegible]
باب هفتم [illegible] [illegible] [illegible]



[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
مجموع عالم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

نفس کامل [illegible] [illegible] [illegible] و چهار [illegible]
چون جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل و این چهار ملکوت
چهار عنصر [illegible] [illegible] [illegible] نفس [illegible] [illegible]
در ملکوت عالم تمامی [illegible] [illegible] [illegible] و چون گفته
[illegible] که مردم نسخه [illegible] مجموع عالم [illegible] در مجموع
موجودات و در [illegible] موجودات [illegible] [illegible] [illegible]
باطن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اکنون [illegible]
[illegible] ظاهر [illegible] گوش و [illegible] چشم است و [illegible]
و [illegible] است و این پنج [illegible] [illegible] افلاک و چهار عنصر
چنانکه بیان کنیم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ظاهر [illegible] [illegible]
باطن [illegible] [illegible] قوت [illegible] [illegible] [illegible]
و ادراک [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] باطن
[illegible] [illegible] قوت حافظه است [illegible]
[illegible] قوت [illegible] و باطن [illegible] [illegible]
[illegible] در ظاهر و باطن [illegible] [illegible] [illegible]
ظاهر عالم [illegible] [illegible] و باطن [illegible] [illegible]

پس بدین برهان ظاهر و معلوم شد که گوش بجای
افلاک و چشم بجای آتش است و بینی بجای هواست
و دو دست و لمس بجای خاک است اکنون بدانکه
بجای عدد یک انسان است و بجای عدد ده حیوان
چرنده و بجای عدد صد حیوان خزنده و بجای عدد
هزار حیوان پرنده و چنانکه عدد یک از عددهای
دیگر کمتر است انسان نسبت با بهایم و وحوش
و طیور کمتر است و عدد ده نسبت با عدد صد کمتر است
همچنین حیوانات چرنده از حیوانات دیگر کمتر است
و چنانکه صد هزار کمتر است حیوان خزنده دیگر عدد صد هزار
زیادت بدین سه نوع دیگر پس معلوم شد که این
نهایت در عالم بزرگ مطابق نهایت است در عالم
کوچک نسخه عالم بزرگ چنانکه تقریر کرده شد
و همچنین فکر بجای عدد یک است و حفظ بجای عدد
ده و در فکر وجود پیدا شود آن وجود را چندان
بقا نباشد چون بحفظ رسد آن چیز را وجود بقای

آید و چندان شود که در حفظ بود و چون بکتابت رسد
وجود بقای آن ده چندان شود که در نطق است و همچنین
قوت نطق بجای جبرئیلست و کار جبرئیل وحی گذاردن
و نطق سر از عالم باطن خود اخبار میکند و قوت کتابت
بجای عزرائیلست بواسطه آنکه کار عزرائیل است
که روح را از تن جدا میکند و قوت کاتبه نیز معنی را
از لفظ جدا میگرداند و با صورت و لفظ آن معنی را
در کتابت دیگری میبرند و حفظ بجای میکائیلست
که حسنات ارزاق از محافظت میکند و فکر
بجای اسرافیلست که در صور خواهد دمید
تا اموات از صور سر برآرند قوت فکر نیز در
معدومات تصرف کند و نتیجه برانگیزد و انفعال
این مقام کافی باشد و از مطالعه کردن غافل
نباید بود مگر الکمه [illegible] اگر در عالم رنگ نباشد
نباشد افلاک و عناصر تأثیر و گردش و نظر
نباشد و وجود این باطل باشد و بیکار باشند
و این [illegible] نیز اگر نباشند از این انواع



و نظیر هم [illegible] افلاک و باطن اول الانفس کوچک مطابق یکدیگر
باید که [illegible] تا معلوم شود که هم [illegible] حقیقت یک شخص است
تا عقده از بزرگ [illegible] عالم وحدت رسیم و سر این
است که [illegible] قوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن
و هو بکل شیء علیم بدانکه محققان چون بدین مقام رسیده اند [illegible]
چنین گفته دل مغز حقیقت است پوست بپی
در کسوت روح صورت گوشت بینی هر چیز که [illegible]
هستی دارد یا سایه نور اوست یا اوست یقین اکنون
بدانکه بجای افلاک و چهار [illegible] پنج حس ظاهرست در وجود
آدم چنانکه گوش بجای افلاک و چشم بجای آتش است
و بینی بجای هواست و دهان بجای آب و دست
بجای خاک و درین باب دلایل بسیار است
از آن مجموع دلایل یکی آنست که اگر افلاک نباشد
از حیوان حاصل نشود و اگر گوش نباشد از ذات
نطق حاصل نشود بجهت آنکه مادرزاد گنگ باشد
آنست که سمع در [illegible] و بر زبان نتواند آمدن

بجهت آنست که هر صنف از اصناف عالم در
کودکان آن زبان که شنیده باشد آن زبان را داند
و آنچه نشنیده باشد نداند چنانچه مثلا فرزندان عرب
هندی ندانند تا نشنوند و ترکان عربی ندانند
تا نشنوند و از آن ترکان عربی ندانند تا نشنوند
پس معلوم شد که کلامی بسمع بود و از زبان بدر
نیاید یعنی اگر گوش نباشد آب حیوان نشود دیگر [illegible]
چشم بعنصر آتش است که اگر نباشد از زمین نروید
و بکمالی نرسد همچنین نیز اگر چشم نباشد از درس
هیچ کتابت حاصل نشود و این خود در غایت
ظهورست که اگر چشم نباشد کتابت حاصل نشود
و اگر آتش نباشد هیچ نباتی بکمال نرسد پس در
عالم بزرگ بواسطه افلاک آب حیوان شود و نبات
بکمال نرسد و این حالت بمیانجی هوا باشد همچنین نیز در
عالم کوچک بواسطه سمع و بصر [illegible] و لمس نطق
و کتابت حاصل شود و این حال بمیانجی بینی باشد
که اگر بینی نباشد نفس نتواند زد و این حالات میسر نگردد

٣٠ جیوانات ابدال ان حیوانات بکاری نیاید وچون
مرکان باشند با بیکار و همچنین بزد عالم کوچک
اکر چشم وکوش وبینی دهان نبودت وقوت مرتبه
باصره وقوت شم وذوق ولمس نباشد این حواس
نیز بیکار وفارغ باشند وهیچکاری ایشان
نیاید پس حواس بدان قوت باب وبقای
قوتها سفلی نفس ان بینا همچنین نیز
بقای عالم بزرک بواسطه نفوس وعقول است
وبقای نفوس وعقول بواسطه ذات سبحانه
تعالی است وهمچنین که اکر اجزا واعضاء وحواس
وقوتهای جسمانی نظر کنیم دراین یک شخص کثرت
بسیار واقع بود ویک … همچنین نیز چون
درعالم بزرک نظر کنیم کثرت بسیار باشد بواسطه
افلاک وعناصر وموالید جزئیات وکلیات

اما چون نظر بذات حق تعالی کنیم همه در تحت
امر وقدرت یک ذات بینیم واین معنی وحدت
او می باشد … لهذا الرس … توفیقه

٢٢٣

قول الخلیفة

٣٢ یا اهیف لولب البطواح فوق الصبر
ومن جفنیه … ترسل علی عیونه صبر
… عود وهندی معدح الصبر
درنبت لك عود … للعود
العود … تنقلت … عود

والصبر معناه مالی عن ودادك صبر

یا … معاتی …
یا … عن … بالالات معاتی
وبعید … قطعت معاتی
… ولا … لحای معاتی
… التجانی … لا اجنی

واغفت ما یاقف … ولا اجنی
كنت ارتضی بالذی ترضاه لا اجنی
خوفی ان اموت والحسر … معاتی لكن

قول الشیخ علی زینی

لابد ما بالقبر … عظامی
… بکت القضا جانب …
… یا خالی یا من …
… التین …

ویقعر بیر الردی ردیت …
من العدم جبتنی للعدم ردیتنی
جیث … یا دیتنی لا جان …

… لكن

… بعزة

٢٢٥

وقف نمود فی وجه شفقته

نفی حاجة الفقرا والفقر